

د ٣ آب ١٩٨٠ الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٩٤ السنة الثانية عشرة — המחיר 7 לירות — אל-אנבא, עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 3 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3594

... الوزراء يبحث اليوم رسالة ... السادات واستقالة وزير العدل

— يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية اليوم ... لسيد مناحيم بيغن . ومن المقرر ان يبحث المجلس ... رئيس المصري محمدأنور السادات المتعلقة برد ... القانون الذي اقرته الكنيست بشان القدس . ... لسيد اسحق شميروزير الخارجية تقريرا عن ... ي اتخذته الدورة الطارئة للجمعية العمومية للامم ... ختام مناقشةالقضيةالفلسطينية والمحادثات التي ... واخر الاسبوع الماضي في القدس مع السيد غاستون ... ر خارجية لوكسمبرغ ورئيس وفد منظمة السوق ... المكلف بتقصي الحقائق وجمع المعلومات عن قضايا ... وسط .

البقية على ص ٨ ع ٢

فرنسا توافق على بيع الاردن طائرات حربية وبطاريات للدفاع الجوى

● لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت انباء صحفية في لندن ان الحكومة الفرنسية وافقت على بيع الاردن عددا من الطائرات الحربية وبطاريات الدفاع الجوي ، وسيتسلم الاردن هذه الاسلحة حتى نهاية العام الحالي ، ويعتقد بان الموافقة الفرنسية على عقدهذه الصفقة مع الاردن هي من نتائج زيارة الملك حسين لباريس في الاسبوع الماضي . وقالت مصادر اردنية ان حكومة عمان قررت التوجه الى فرنسا بطلب تزويدها بالاسلحة المذكورة لماطلة الولايات المتحدة في الرد على الطلبات الاردنية المتكررة في بيعها انواعا مختلفة من السلاح .

...سالة من الرئيس السادات الى السيد بيغن

... موقف مصر من اقرار الكنيست قانون القدس

... الأنباء حول سفر الوفد الطلائعي لمفاوضات الحكم الذاتي

... ، القاهرة — من المقرر ان يستلم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اليوم رسالة من الرئيس المصري ...ور السادات حول ردمصر بشأن القانون الخاص بالقدس الذي اقرته الكنيست في الاسبوع الماضي . وذكرت مصادر مطلعة في العاصمةالمصرية أن الرئيس السادات يطلب في رسالته من اسرائيل ايضاحات حول موقفها ازاء المفاوضات حول شرقي القدس ، ووصف موظفون مصريون قانون القدس بأنه عقبة تبتغي ازاحتها قبل استئناف المفاوضات .

ويحذر الرئيس السادات في رسالته من مغبة نقل ديوان رئيس الوزراء الى شرقي العاصمة ، وسيقوم السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل بتسليم السيد بيغن هذه الرسالة .

ورفضت المحافل السياسية في القدس امس التعقيب على الانباء الواردة من القاهرة بهذا الشان وقالت ان مجلس الوزراء سيبحث الموضوع خلال جلسته الاسبوعية اليوم .

وأعلن الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية أول امس ان الرئيس السادات قرر عدم تعليق محادثات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومصر ، واكد أن مصر لا تعتزم استدعاء سفيرها في اسرائيل في أعقاب اقرار الكنيست الاسرائيلي القانون الخاص بالقدس .

وقال الدكتور الباز ، اثر اجتماع عقده الرئيس المصري مع كبار مستشاريه في مسقط راسه ميت ابو الكوم ، أن قضية القدس قد بحثت من جميع الجوانب ، وان الرئيس السادات قرر ارسال رسالتين لكل من السيد بيغن والرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس أن الحكومة المصرية طلبت من اسرائيل ارجاء ايفاد الوفد الطلائعي الاسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي الى القاهرة ريثما يتسلم السيد بيغن رسالة الرئيس المصري ويقوم بالرد عليها . وكان المقرر ان يتوجه الوفد الاسرائيلي

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

...رد المنتظر

... من الاسرائيليين والعرب ان التطورات والقرارات ... لايام الاخيرة تحت اروقة الجمعية العامة للامم ... نيست الاسرائيلية قد زادت من الحرج والدقة بالنسبة ...

... من ذلك ، ان الطرف الاميركي ، الذي كان يجد ... قادرا على الحركة بحرية ، لتلطيف الجو ، ... خروج من المآزق الصعبة ، يجد نفسه هذه الايام ... يسر ، بظروف الانتخابات ومضاعفات السيد بيلي ... الرئيس الاميركي .

... لك كله ، بشكل رئيسي ، على الطرف المصري ، ... القرارات ، قد ألقت بالكرة بين يديه قبل غيره .

... لو كان الطرف المصري ، مثل بعض الاطراف ... ي برفع الشعارات ، لاصدر بيان تنديد شديد ... التأييد والتصفيق والهتاف ما يغنيه عن كل عمل ، ... بالشعارات من وراء ظهره ، وحمل على عاتقه ، ... السلام ، نيابة عن الاطراف العربية ... غاية ، وهذا ما يفسر الاتزان ، الذي يتسلح به ... في بحثه عن رد ، لانه يريد للرد ، كما نتمنى ان يكون ... العثرات ، وليس على زيادة عددها وحدتها .

... ي ، كما اعلنت القاهرة ، لن يتاخر عن نهار هذا ... اذا طرات تطورات جديدة .

... ب التنبوء بالرد المصري ، ولكننا سمعنا ، ان ... تأجيل سفر الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحكم ... تدعي سفيرها في اسرائيل للتشاور ، وقد تشاء ... دث كل ذلك في وقت ينال فيه السفير المصري ... دة من زمن بعيد ، الامر الذي سيثير ، دون شك ... ينات .

... فنحن نثق ان الكاهل القوي الذي يحمل مسؤولية ... كاهل الرئيس السادات ، قادر على الخروج ... يرة السلام ، تاركا للزمن ، وللحكمة ، ولهدوء ... سوي جميع الامور في الوقت المناسب .

وزير الخارجية يؤكد ان اسرائيل لن ترضخ لاى ضغوط بشأن القدس

القدس — اكد السيد يتسحاق شامير وزير الخارجية مساء اول امس ان اسرائيل لن ترضخ للضغوط التي تمارس عليها بشان القدس ، واعرب السيد شامير الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية عن امله في ان تمتنع حكومة تركيا عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك رغم الضغوط التي تمارس عليها ، واضاف ان في تركيا اوساطا معنية بالتعاون مع اسرائيل ، ولكن هناك اوساطا وعناصر اخرى تحث حكومة انقرة على قطع علاقاتها معنا .

واشار وزير الخارجية الى ان نقل ديوان رئيس الحكومة الى شرقي القدس لا يعدو كونه خطوة ادارية لا تنطوي على اي مغزى سياسي وانه ليس من المعقول ان يحاول احد خارج اسرائيل منعنا من نقل اي مكتب او مؤسسة من شارع الى اخر .

ونفى وزير الخارجية ان تكون حكومة هولندا تنظر حاليا في امكان نقل سفارتها من القدس الى تل ابيب .

وتطرق السيد شامير الى الزيارة التي قام بها للبلاد السيد غستون تورن رئيس وفد السوق الاوروبية المشتركة ، وقال ان قضية القدس لم تطرح للبحث خلال المحادثات مع وفد المجموعة الاوروبية ، واضاف ان اسرائيل على استعداد بصفة دائمة لاجراء حوار مع دول السوق الاوروبية ولكنها لا تقبل اطلاقا مقررات مؤتمر البندقية .

وحول مكانة اسرائيل في الامم المتحدة قال السيد شامير ان منظمة التحرير تعمل في هذه المنظمة ما تشاء وانها تقوم حتى بصياغة القرارات التي تتخذ فيها وبالدعوة لعقد الاجتماعات فيها .

وسئل السيد شامير في نهاية المقابلة عن الابعاد الممكنة لاستقالة السيد شموئيل تمير وزير العدل فاعرب عن اسفه لهذه الاستقالة ، وقال انه يامل عدم تعرض وجود الحكومة للخطر .

بدء العمل بالتوقيت الصيفي

بدا اعتبارا من اليوم العمل بالتوقيت الصيفي في البلاد . ففي منتصف الليلة الماضية جرى تقديم عقارب الساعة بساعة واحدة الى الامام بحيث أصبحت الساعة الثانية عشرة ليلا الواحدة من بعد منتصف الليل .

وسيستمر العمل بالتوقيت الصيفي حتى الثالث عشر من شهر أيلول القادم .

مئات المواطنين السوريين يطلبون حق اللجوء السياسي في تركيا

● لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت صحيفة « حريت » التركية نقلا عن قائمقام مدينة كلس الواقعة على الحدود التركية السورية أن المئات من المواطنين السوريين وصلوا في الاونة الاخيرة الى منطقة الحدود حيث ينتظرون رد حكومة انقرة على طلبهم الحصول على حق اللجوء السياسي .

وقال القائمقام ان معظم هؤلاء المواطنين هم من مدينة حلب ، وقد ابلغوا المسئولين في نقطة الحدود التركية ان احوالهم قاسية وانهم يطلبون انقاذهم من الجحيم .

رابين ينوى اسناد منصب وزارى لبيرس فيما اذا شكل هو الحكومة القادمة

كفار سابا — صرح السيد اسحق رابين عضو الكنيست ورئيس الوزراء السابق بان اسرائيل تواجه وضعا يعد من أصعب الاوضاع عبر تاريخها في الحلبة الدولية .

وقد ادلى السيد رابين بهذه الاقوال في اجتماع عقده مؤيدوه في حزب العمل في ... وقال السيد رابين ... التوقيع على معاهدة سلام مع سوريا ، فانه لا يجوز لاسرائيل ان تتخلى عن هضبة الجولان الا ان ذلك لا يعني البقاء في الخطوط الحالية .

وردا على سؤال حول الاوضاع التي تسود حزب العمل قال السيد رابين انه على استعداد ان يرى السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وزيرا في حكومة يرئسها هو اي السيد رابين .

واضاف السيد رابين يقول ان سبب ذلك هو ان السيد بيرس يمثل قوة في حزب العمل وان ذلك ليس امرا خاصا .

وقال السيد رابين في هذا الاجتماع انه واثق من ان حزب العمل سيعود الى تسلم زمام الحكم في البلاد ، وذلك

البقية على ص ٨ ع ٦

الشاه الراحل يوصي بتعيين نجله الاكبر وريثا للعرش

القاهرة — نشرت هنا أول أمس وصية الشاه محمد رضا بهلوي الذي توفي في القاهرة في مطلع الاسبوع الماضي ، وقد أوصى بتعيين نجله الاكبر الامير سيروس رضا خلفا له في تولي العرش الايراني .

ودعا الشاه الراحل في وصيته التي املاها قبل وفاته بقليل على أرملته الامبراطورة فرح ديبا الى تحرر الشعب الايراني من حكم اية الله خميني الذي وصفه بالعهد الاسود في تاريخ ايران .

واوصى الشاه الراحل بان يعاد رفاته بعد تحرير ايران من نظام الخميني الى طهران ليدفن الى جانب الضباط الايرانيين الذين اعدمتهم حكومة الخميني .

الملك حسين يحذر من عواقب قرار الكنيست بشأن القدس

فينا — قال الملك حسين ملك الاردن ان ... واضاف الملك الاردني الذي وصل ... الى فينا في زيارة خاصة للنمسا تستغرق اربعة ايام ان القرار الاسرائيلي يشكل عقبة لا يمكن التغلب عليها في الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة .

وحذر الملك حسين من ان الدول العربية ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اية دولة تؤيد القانون الاساسي الذي اتخذته الكنيست .

ومن المقرر ان يجري الملك الاردني مباحثات مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي والرئيس رودولف كيرشلاغر .

طلاس يحذر اسرائيل من القيام بهجوم ذري

دمشق — حذر العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري اسرائيل والولايات المتحدة مما وصفه بالاخطار التي ينطوي عليها قيام اسرائيل بهجوم ذري ضد سوريا .

وقال العماد طلاس في حديث ادلى به لصحيفة تشرين السورية بمناسبة عيد الجيش السوري ان الولايات المتحدة تعلم جيدا أن الاتحاد السوفياتي يمتلك مخزونا هائلا من الاسلحة الذرية المختلفة ، كما انها تعلم أن اصدقاء سوريا السوفيات لن يتخلوا عن اصدقائهم السوريين في حالة تعرضهم لما اسماه « بحرب الابادة من قبل الامبريالية والصهيونية » .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد دعا في كلمة القاها اول أمس بمناسبة عيد الجيش السوري الى استخدام الاسلحة التي بحوزة القوات السورية بشكل مناسب من اجل تصفية من وصفهم بالعملاء والمرتزقة واحباط اتفاقيات كامب ديفيد .

السعودية والكويت تجمدان قرضين كانتا ستمنحانهما للبنك الدولي

● لمراسلنا للشؤون العربية — اعلن السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير مالية الكويت ان بلاده والمملكة السعودية قررتا تجميد قرضين كانتا ستمنحانهما للبنك الدولي .

وعلل الوزير الكويتي هذا القرار برفض البنك الدولي توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماعاته السنوية المقبلة بصفة مراقب .

وقد جمدت السعودية بموجب هذا القرار قرضا بمبلغ ٤٢٠ مليون دولار . وجمدت الكويت بدورها قرضا مقداره ١٥٠ مليون مارك الماني .

وقد اتهم الوزير الكويتي حكومة واشنطن بالتسبب في عدم توجيه الدعوة الى منظمة التحرير ، وهدد الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية بالغاء المزيد من القروض اذا حاولت منع اشتراك المنظمة في اجتماعات دولية مماثلة

الدكتور فالدهايم يزور فيتنام لتسوية الخلافات بينها وبين جاراتها

هانوي — وكالات — وصل الى هنا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قادما من بانكوك في زيارة لفيتنام تستغرق يومين .

وذكر أن الهدف من هذه الزيارة هو تسوية الخلافات بين فيتنام وبين دول اخرى في جنوبي شرقي اسيا ، ووضع حد للموقف المتوتر على الحدود بين كمبوديا وتايلاند .

وتطالب مجموعة الدول في جنوب اسيا تايلاند بالموافقة على اقامة منطقة منزوعة السلاح بين تايلاند وكمبوديا تشرف عليها قوات خاصة من الامم المتحدة .

وقد طلبت مجموعة دول جنوب اسيا من الدكتور فالدهايم وهي تايلاند وماليزيا وسنغافورة والفلبين واندونيسيا ذلك في اثناء توقف السكرتير العام في سنغافورة وهو في طريقه الى هانوي .

اتساع حجم المساعدات العسكرية الاميركية لمصر

القاهرة — صرح اللواء محمد ابو غزاله ضابط العمليات في الجيش المصري بان الولايات المتحدة توسع حجم مساعداتها لمصر بما في ذلك انتاج اسلحة متطورة وقطع غيار من مصر نفسها .

وقال اللواء ابو غزاله الذي كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة « الاهرام » القاهرية ان التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ومصر يزداد وثوقا .

واضاف ان مصر سوف تنتج قطع غيار لطائرات فانتوم مقاتلة بناء على تصريح من الولايات المتحدة ، وانه تجري الان دراسات لانتاج انواع من الاسلحة المتطورة .

واضاف ان مصر تدرس عروضا لانتاج طائرات اف — ٥ الاميركية وطائرات ميراج ...٤ الفرنسية وطائرات تورنادو البريطانية وانها ستختار افضل هذه العروض .

الاسد يزور موسكو خلال الشهر الجاري

لمراسلنا للشؤون العربية — تقول المصادر المطلعة في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد سوف يتوجه الى موسكو لزيارتها رسميا خلال الشهر الحالي .

وسيجري الرئيس الاسد مع زعماء الكرملين تقييما شاملا للروابط السوفياتية السورية . ويعتقد المراقبون ان الرئيس السوري يعتزم خلال هذه الزيارة التوقيع مع السوفيات على معاهدة للصداقة والتعاون .

وكان قد اثير مؤخرا اعتقاد اخر يقول ان الرئيس السوري قد يعقد معاهدة دفاعية مع حلف وارسو . وذكرت انباء دمشق بعد عودة العميد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري من زيارته الاخيرة لوارسو انه اجتمع هناك بصورة سرية مع نظيره السوفياتي الجنرال اوستينوف .

واعلن امس في دمشق عن ثاني مناورة عسكرية للقوات المسلحة السورية خلال اسبوع واحد واشارت اوساط رسمية في العاصمة السورية الى ان تكثيف المناورات العسكرية هو رد سوريا على اقرار قانون القدس في الكنيست في الاسبوع الماضي .

الدول الاسلامية تقرر طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولى لبحث قرار الكنيست بشأن القدس

مقر الامم المتحدة — اتفق مندوبو الدول الاسلامية في الامم المتحدة على طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث موضوع قرار الكنيست بشان القدس . وذكر رئيس مجموعة الدول الاسلامية ، مندوب الباكستان في الامم المتحدة في مذكرته الى المجلس بهذا الشان ان العملية التي قامت بها اسرائيل تعتبر خرقا فاضحا للقرارات السابقة التي اتخذها مجلس الامن .

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الدوري للمجلس مندوب البرتغال السيد فاسكو موشار فريره بمشاورات مع الدول الاعضاء لتحديد موعد عقد الاجتماع .

وذكرت مصادر في مقر الامم المتحدة انه من المتوقع ان ينعقد المجلس بعد اجراء هذه المشاورات على الفور .

ومن ناحية اخرى ما زالت ردود الفعل المعارضة لقرار الكنيست بشان قانون

البقية على ص ٨ ع ٥

الهند تنوي تطوير صواريخ لاغراض دفاعية

نيودلهي — كشفت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند النقاب عن ان بلادها تعتزم تطوير انواع مختلفة من الصواريخ للاغراض الدفاعية .

وأضافت ان علماء الهند يعكفون الان ايضا على تطوير دبابة من طراز حديث .

وكانت السيدة انديرا غاندي تتحدث امام لجنة منبثقة عن البرلمان في نيودلهي امس الاول .

وقال مسؤول رسمي في العاصمة الهندية امس ان الهند لا تدرس حاليا امكانية انتاج صواريخ نووية وانما صواريخ تقليدية مثل صواريخ جو ارض كانت تستورد من دول اجنبية في الماضي .

مئات القتلى والجرحى في انفجار بمحطة القطارات في مدينة بايطاليا

بولونيا — ذكرت مصادر الشرطة الايطالية في مدينة بولونيا ان عدد القتلى من جراء الانفجار الذي وقع في محطة القطارات في المدينة بلغ ٧٦ شخصا واصيب ما لا يقل عن ١٥٠ شخصا بجروح .

وما زالت عملية الانقاذ مستمرة . وتخشى السلطات الايطالية من وجود جثث أخرى تحت الانقاض .

وأعلنت منظمة يمينية متطرفة في ايطاليا تطلق على نفسها اسم « الخلايا المسلحة الثورية » مساء امس مسئوليتها عن الانفجار .

وتبين من خلال التحقيق انجهازا لتسخين الماء يعمل بواسطة الغاز في المحطة وجد في اسفل المطعم الذي دمر نهائيا من جراء الانفجار الهائل ، وذكر الناط[illegible] الايطالية أن القسم [illegible] القطارات قد [illegible] وقف عمل جميع [illegible] ساعات عديدة

ازدياد بوادر التمرد داخل الجيش الافغاني

كابول — تفيد اخر الانباء الواردة من العاصمة الافغانية ان بوادر التمرد داخل الجيش الافغاني النظامي اخذت تزداد بصورة ملموسة ، كما ان العديد من الجنود اخذوا يفرون من وحداتهم للانضمام الى صفوف الثوار المسلمين .

واشارت هذه الانباء الى انه وقع في أواخر الشهر الماضي تمرد في الفرقة الرابعة عشرة المرابطة في منطقة مدينة « غزنة » الواقعة الى الجنوب من كابول مما دفع بالقوات السوفياتية الى التدخل وقصف المدينة التي يسكنها حوالي ٤٠ الف نسمة بواسطة قاذفات القنابل .

وقد فر نتيجة لذلك معظم جنود الفرقة مع اسلحتهم والتحقوا بالثوار المسلمين .

...لدين الصلح يكثف اتصالاته ... التشكيل الحكومي هذا الاسبوع

...لنا للشؤون العربية — تفيد انباء بيروت أن السيد تقي ... المكلف بتشكيل حكومة لبنانية جديدة يعتزم تنشيط ... مشاوراته خلال الاسبوع الحالي تمهيدا لاعلان التشكيل ... جديد .

...ح ان يجتمع الصلح خلال الايام القليلة القادمة بوزير الخارجية ... الحليم خدام ، كما سيقابل الوزير السوري نظيره اللبناني فؤاد بطرس وذلك للمرة الثانية خلال ايام معدودة .

ومن جهة اخرى اعلن زعيم حزب الوطنيين الاحرار اللبناني كميل شمعون عن رفضه للاتصالات اللبنانية السورية بشأن الحكومة الجديدة وقال اننا بصدد تشكيل حكومة لبنانيه وليس حكومة سورية .

وفي غضون ذلك صرح الرئيس اللبناني الياس سركيس بان لبنان ينزف دما نتيجة لاعمال العنف والدمار ، وقال ان الامل الوحيد هو ان يعيد الجيش النظام وينقذ شرف لبنان .

واكد الرئيس سركيس الذي كان يتحدث اول امس في حفل تخريج دفعة من الضباط اللبنانيين ان على الجيش اللبناني ان يكون موحدا ومجهزا بصورة جيدة لكي يتمكن من فرض صلاحيته على لبنان باسره .

واستذكر في هذا الشأن ما قاله رئيس الحكومة السابق سليم الحص الذي حذر من خطر انقسام لبنان لدولتين احداهما اسلامية والاخرى مسيحية .

وجدير بالذكر ان عدد افراد الجيش اللبناني يبلغ حاليا ٢٣ الف جندي ، لكن مصادر دبلوماسية في بيروت اكدت ان القوة الحقيقية لهذا الجيش تقدر بنصف هذا العدد .

واكد الرئيس سركيس للضباط الجدد بانهم الامل الوحيد للبنان الذي يعاني سنوات عديدة من اعمال العنف والاشتباكات

البقية على ص ٨ ع ٦

...رنسية عراقية ... خدام الطاقة

...ع السيد فرانسوا دينيون ...خارجية الفرنسي هنا ... الدفاع والنفط العراقيين ... عدنان خير الله طلفاح ... الكريم .

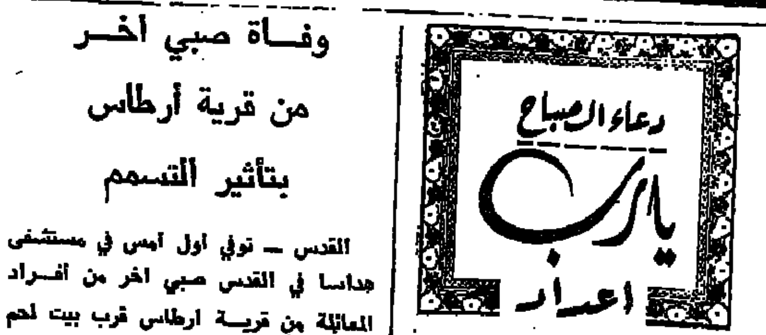
...داد ان الاجتماع تناول ...راق وفرنسا في استخدام ... لاغراض السلمية .

... تحتج بشدة ... طائرات مغربية ...ف أراضيها

...للشؤون العربية — قدمت ... مذكرة شديدة اللهجة ...س الامن الدولي ومنظمة ... ومجموعة الدول غير ... على غارة جوية تقول ... ان طائرات مغربية قامت ...ة ابو الانوار الموريتانية . ... ان نفى بصورة قاطعة ...

...س مجلس الوزراء المغربي ... موريتانيا . واعربت ... عن اعتقادها بان الجزائر ...هام الموريتاني للمغرب ... اصلا .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية



محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انت الرزاق ذو القوة ، المتين ، انت خير الرازقين ، ترزق من تشاء ، بغير حساب ، سبحانك ، يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء ، تختص برحمتك من تشاء ، وانت ذو الفضل العظيم .

رب ، انت الذي خلقتني ، وانت الذي تهديني ، وانت الذي تطعمني ، وتسقيني ، واذا مرضت ، فانت الذي تشفيني ، وانت الذي تميتني ، ثم تحييني .

رب ، اغفر لي خطيئتي يوم الدين رب ، هب لي من لدنك حكما ، والحقني بالصالحين ، واجعلني لسان صدق في الاخرين ، واجعلني من ورثة جنة النعيم.

بسم الله المعطي المتعال ، مذهب الخوف من القلوب ، مدخل الطمانينة اليها مرسل شعاع النور وسط الظلام ، مجيب الرجاء ، سبحانك انت . نسالك نورا من نورك ، وهداية ورحمة ، ومغفرة منك، ورضوانا ، بسم الله ، نعيش برحمته ، نعيش بامل ، يملأ قلوبنا في الله ، سبحانه وتعالى ، فهو سبحانه ، يبارك السعي ، ويحقق الامل ويقبل الرجاء .

سبحانك ، جعلت الصوم عبادة،خالصة لك وحدك ، فارزقنا اللهم عونك ، على صيام هذا الشهر العظيم تقربا اليك ، ومحبة لك ، ورجاء في مرضاتك ،ومغفرتك، ورضوانك ، شهر رمضان الذي انزل فيه القران ، ومن قال به صدق . ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه ، هدى الى صراط مستقيم .

اللهم اجعل القران الكريم ، نورا يضيء قلوبنا ، ويهذب عواطفنا ، ويرفع الحس منا ، ويربي نفوسنا ، واجعله لنا نورا ، الى صراطك المستقيم .

اللهم اياك نعبد ، ولك نصلي ، ونسجد وعلى رزقك نفطر ، ولك نصوم ، ولك نتعبد ، واليك نسعى وعليك نتوكل ، فلك الحمد ربنا على نعمائك ، وفضلك واحسانك ، حمدا ، يليق بجلال وجهك ، [illegible] الكريم ، وقيام ليله ، عبادة لك ، واخلاصا في طاعتك ، وطاعة لجلالك ، وطلبا لمرضاتك ، وتجنبا لمعصيتك .

اللهم ، هب لنا هدايتك ، وحسن عبادتك ، واكرمنا برحمتك ، واملأ قلوبنا بمحبتك ، واعنا على حسن الطاعة ، ولا تحرمنا من برك ، وعفوك ، ومغفرتك ، ونسالك الهي ، الفوز بالجنة ، والنجاة من النار ، اللهم اني اعوذ بك من شر الخلق ، وهم الرزق ، وسوء الخلق ، يا ارحم الراحمين ، يا رب العرش العظيم

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ، واجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول ، فيتبعون احسنه .

لدى المحكمة المركزية في حيفا
ملف ورثات رقم ١٠٩٥/٨٠

بخصوص تركة المرحوم تركي يوسف حمدان ابو طفلة الذي توفي في قرية الرامة بتاريخ ٤–٣–٧٦
المدعية : عفيفة علي اسعد ابو طفلة .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ح. فيـــزام
مسجل المحكمة المركزية
في حيفـــا

وفـاة صبي اخـر من قرية أرطاس بتأثير التسمم

القدس – توفي اول امس في مستشفى هداسا في القدس صبي اخر من افراد العائلة من قرية ارطاس قرب بيت لحم الذين اصيبوا بالتسمم اثر تناولهم ورق الدوالي المطبوخ الذي كان ملوثا بمادة المرش .

وبذلك يكون عدد الذين توفوا من افراد العائلة بهذا الحادث ستة اشخاص . وقد غادرالمستشفىقبل أيام شقيقاوشقيقتاالصبي الذي توفي اول امس بعد أن تلقوا العلاج اللازم .

ويشير مراسل وكالة انباء عتيم ان الصبي كان قد ادخل الى المستشفى قبل ١٣ يوما وهو في حالة غيبوبة عميقة ، وقد بذل أطباءالمستشفى خلال تلك الفترةجهودا فائقة لانقاذ حياته الا أن جهودهم باءت بالفشل بسبب الاضرار البالغة التي لحقت بالدماغ .

الشيخ جبر معدى يتلقى رسالة شكر من الرئيس انور السادات

بركا – من مزيد حسن صالح– تلقى اول امس الشيخ جبر داهش معدي منسق شؤون الهستدروت العام رسالةشخصية من السيد محمد انور الساداترئيس الجمهورية العربية المصرية وبتوقيع يده .

وفيما يلي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الشيخ جبر داهش معدي المحترم عضو الكنيست ونائب وزير الاتصال والزراعة السابق الاسرائيلي .

تحية طيبة وبعد : لقد تلقيت بالامتنان هديتكم القيمة : النسخة الخطية النادرة من القرآن الكريم الذي علم اتباعه أن المؤمنين أمة واحدة ويعبدون الله ويبنون الحياة بالحب والتسامح والاخاء . ومن‌هنا كانت مبادرتنا من اجل السلام تعبيرا صادقا وامينا عن وجدان شعبنا الذي يعتقد في السلام كمبدأ وضرورة حيوية لتوفير الامن والأمان والاستقرار في الشرق الاوسط ، وهذا ما لمسته أيضا بنفسي اثناء زيارتي لاسرائيل ولقائي بالشعب الذي استقبلني بحرارة اكدت تطلعه الى السلام الشامل الذي نرجو أن يتحقق من اجل خير شعوب منطقتنا التي عانت كثيرا من الويلات وأن لها أن تنعم بحياة امنة مطمئنة .

ويسرني أن ابعث اليكم بفائق الشكر على مشاعركم النبيلة نحوي وهديتكم القيمة متمنيا لكم أطيب أماني الصحة والسعادة .

التوقيـــع
محمد أنور السادات

ومما يجدر ذكره أن الشيخ جبر داهش معدي قدم نسخة خطية نادرة من القرآن الكريم الى الرئيس محمد أنور السادات عند مقابلته في حيفا أثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل .



مجلس عمال حيفا يعلن تأييده لجمعية رعاية العائلات المباركة بالاولاد

حيفا – من شفيق منصور – اعلن مجلس عمال حيفا عن وقوفه الى جانب جمعية رعاية اولادالعائلات المباركة بالاولاد (زهافي) وتأييده لفكرة اقامة فروع للجمعيةتعمل الى جانب مجالس العمال الفرعية المنبثقة عنه .

جاء ذلك في البيان الصحفي الذي صدرعن المجلس يوم امس الاول بمناسبة الاحتفال بتاسيس فرع لجمعية زهافي‌تابع لمجلس العمال الفرعي في طيرة هكرمل وحضر حفلة تاسيس الفرع ٨٠عائلة مباركة بالاولاد من مختلف احياء البلدة وضواحيها ، وتم انتخاب مجلس لادارةالفرع مؤلف من ١٥ عضوا يمثلون مختلف الاحياء ، كما حضر الحفلة ايضا السيدابراهام دانينو رئيس الجمعية الذي قدم شرحا وافيا عن نشاطات الجمعية وانجازاتها حتى الان وخاصة في المجالات الثقافية والتربوية والارشادية .

واهاب السيد دانينو بالعائلات ان تزيد من رعايتها لابنائها ، وان تعمل على توثيق علاقاتها مع المدرسة حتى يتعاون الفريقان على تقديم الابناء وتوفير التعليم لهم على اختلاف مراحله .

وتكلم في الحفلة ايضا سكرتير مجلس العمال فقدم التهاني للنادي الجديد واكد استعداد المجلس للمساهمة في دعم نشاطاته المتفرقة خاصة في مجال تنظيم الدورات والحلقات الدراسية والرحلات وغيرها .

انفجار عبوة ناسفة تحت سيارة خالية في نابلس

نابلس – انفجرت أمس عبوة ناسفة تحت سيارة خصوصية خالية من الركاب كانت تقف بالقرب من محكمة نابلس . ولم يسفر هذا الانفجار عن وقوع اصابات في الارواح غير أنه لحقت أضرار بالسيارة.

وقد اتضح من التحقيقات التي أجرتها قوات الامن أن السيارة التي كانت تحمل لوحة أرقام اسرائيلية ومتلكها عربي من المشبوهين على ذمة التحقيق .

ويفيد مراسل‌وكالة عتيم أن عبوة ناسفة أخرى انفجرت في الاسبوع الماضي تحت سيارة اسرائيلية كانت تقف بالقرب من ميدان الساعة في نابلس .

—■—

بلدية الناصرة تقر ميزانيتها للتطوير بمبلغ ٣٠٣ ملايين ليـرة

الناصرة – شريف محمد – اقرت بلدية الناصرة في جلستها الاخيرة ميزانية البلدية للتطوير البالغة ٣٠٢ ملايين ليرة يتم صرفها على مراحل في السنوات القادمة

وتشمل الميزانية المقترحة مشاريع بناء المدارس وشق وتعبيد الشوارع ومواصلة العمل في مد شبكات المجاري وغيرها من المشاريع التطويرية التي اقرتها البلدية .

وتحتاج هذه الميزانية لكي تصبح سارية المفعول الى مصادقة وزارة الداخلية عليها

—●—

تنويـــــه

في الخبر الذي نشر اول امس بخصوص تشكيل ائتلاف بقرية ساجور وقع خطا في اسم احد العضوين المعارضين للائتلاف وهو السيد فايز حماده يوسف .
والصحيح هو السيد فايز حمادة ابراهيم لذا اقتضى التنويه .

استياء سكان حيفا من قرار اغلاق عيادات طب الاسنان لطلاب المدارس

حيفا – من شفيق منصور – اعرب الكثيرون من سكان حيفا عن استيائهم العميق للقرار الذي‌اتخذته ادارة البلدية والمتعلق باغلاق عيادات طب الاسنان التي‌كانت توفر العلاج لطلاب المدارس في المدينــة .

وقد اجرى هؤلاء سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين في البلدية ، لحملها على الغاء هذا القرار .

وصرح السيد اريه غورئيل رئيس البلدية بان الموضوع ليس من اختصاص البلدية التي تفتقر للامكانيات المادية اللازمة للاشراف على المشروع وتمويله .

وذكر ان الحكومة ممثلة في وزارة الصحة هي المسؤولة اولا واخيرا عن اقامة هذه العيادات وتمويلها وليس البلدية .

وجدير بالذكر ان هذا الموضوع كان قد اثير ايضا خلال الجولة التفقدية التي قام بها رئيس البلدية ، مساء يوم الخميس الماضي بحي وادي النسناس ، حيث طالب السكان العرب باعادة فتح هذه العيادات نظرا لما توفره من جهد ومال .

—●—

الهستدروت تخصص مبلغ ٣٦٠ ألف ليرة لمجلس عمال مركز الجليل

ابو سنان – من نجيب صعب – صرح أمس السيد ناحوم باسا رئيس المجلس الثقافي التربوي في الهستدروت بانه من خلال زيارته لمجلس العمال القطري مركز الجليل والذي يعالج شؤون الهستدروت في ١٤ قرية في الجليل وقف عن كثب على احتياجات هذه القرى في مختلف نواحي الهستدروت وخاصة مختلف النشاطات الثقافية التربوية .

واضاف ان الهستدروت تسعى هذه الايام لتوسيع النشاطات التربويةوالثقافية في تلك القرى بهدف رفع مستوى الحياة وتوفير الشروط الاجتماعية المريحة واللازمة لجميع أعضاء الهستدروت .

ومن جهة أخرى صرح أمس السيد خير فارس سكرتير مجلس العمال القطري مركز اللجان لمراسلنا بان السيد ناحوم باسا قد خصص من ميزانية القسم التربوي الثقافي في الهستدروت مبلغ ٣٦٠ الف ليرة لزيادة وتعميق النشاطات التربويةوالثقافية والاجتماعية للهستدروت في مركز الجليل .

رفع أسعار الادوية المصنوعة محليا

القدس – ارتفعت أول أمس أسعار الادوية من الصنع المحلي بنسبة معدلها خمسة وعشرون بالمئة ، ولا يشمل ارتفاع الاسعار الادوية التي تباع في صناديق المرضى .

وقد سمحت لجنة الاسعار برفع أسعار الادوية آخذة بنظر الاعتبار زيادة أسعار المواد المستهلكة فيصناعة الادويةوالاجور.

وتشير وزارة الصحة الى أن على كل صيدلية أن تعرض لائحة بالاسعار الجديدة أمام الزبائن .

لدى المحكمة المركزية في حيفا
ملف ورثات رقم ١١٧٦/٨٠

بخصوص تركة المرحوم جميل صالح غريب الذي توفي بتاريخ ٢–١٠–٧٩
المدعي : عادل جميل غريب بواسطة وكيله المحامي عزات دراوشة و/او سليم غريب ، شارع الكازانوفا ٤ – الناصرة.

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

ج. فيـــزام
مسجل المحكمة المركزية
في حيفـــا

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعـــلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون بان شركة معاليه هارتسيون م.ض قد تقدمت بطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء « فيما يلي اللجنة » للمصادقة على استعمال شاذ في حوض ٣٢ القسائم ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ في شارع جان لتومي في القدس اي : استعمال شاذ لادارة مطعم في المنطقة المعينة كحديقة عامة .

يمكن تقديم اعتراضات على ذلك خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع هلل ٢٣ – القـدس .

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب يوميا ما عدا يوم الجمعة من الساعة ١٢ر٠٠ – ١٤ر٠٠ .

تيدي كوليـك
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء

قانـون التنظيم والبنـاء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون‌التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة‌تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة الخارطة رقم٢٧٩٨ تغيير رقم ٤٨/٧٩ لخارطة هيكلية‌محلية القدس) مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير‌الخارطة: حي مكور باروخ ، شارع رشاي رقم ٦٠ ، زاوية شارع يهودا همكابي ، حوض ٣٠٠٧٦ القسيمتان ٥٤ و ٦٩ وجزء من القسيمة ١٣٠ ، وفقا للحدود المشار‌اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة : «أ» تغيير طابع منطقتي القسيمتين ٥٩ ، ٦٩ من منطقة سكنية ٣ لمساحة انشاء مبان عامة«ب» تحديد نسب البناء للقسيمة ٥٤ الى ١٧٩ ٪ بدلا من ٩٣ ٪ المصادق عليها«ج» تحديد مبنى وتطوير في القسيمة ١٥٤ غلق منطقة اعمدة واضافة طابق«د» تحديد خطوط بناء الملجأ في القسيمة ٥٤ «هـ» تحديد علو المبنى «و» تحديد تعليمات خاصة بالقسيمة ٦٩ .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تفصيلي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من‌يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان‌في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٤–٧–١٩٨٠

ر. ليفـــي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء القدس

امساكية شهر رمضان المبارك

	د. س
الامساك :	٢ر٥١
الفجر :	٣ر١١
الشروق :	٤ر٥٤
الظهر :	١١ر٥٥
العصر :	٣ر٢٤
المغرب :	٦ر٤٠
العشاء :	٨ر١٠

الاحد ٢٢ رمضان ١٤٠٠ هـ

سلسلة مباريات رياضية في قرية عسفيا

حيفا – من شفيق منصور – استضاف بيت الشبيبة في عسفيا امس الاول سلسلة من المباريات الرياضية في لعبة الملاكمة تبارز خلالها ابطال ناشئون من كريات اتا وبيت شان وتسور شالوم وعسفيا ونظمها الاتحاد القطري للملاكمة «الكفوف الذهبية» وذلك في نطاق النشاطات والفعاليات العديدة والمتنوعة التي يقوم بها بيت الشبيبة .

وحضر هذه المباريات رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد السيد شمشون عام شاليم وعدد كبير من المدعوين وهواة هذه الرياضة .

وجدير بالذكر ان فريق عسفيا الذي يتالف من طلاب المدارس الثانوية قد حصل على قصب السبق في هذه المباريات ، اذ حقق فوزا ساحقا في اكثرية المباريات ، تلاه فريق كريات اتا ثم فريقبيت شان ، واخيرا فريق تسور شالوم .

وقد القى السيد عام شاليم كلمة في ختام المباريات اشاد فيها بالدور الكبير الذي تلعبه بيوت الشبيبة في البلاد في مجال دعم النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية في صفوف الطلاب والاجيال الناشئة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٥ر٨٥ اشارة الافتتاح ٦ر٠٠ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر١٢ ام كلثوم، محمد فوزي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ لقاء الاحد ٩ر٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩ر١٠ صباحك ندا – جورجيت صايغ ، لونا زهره – جوزيف عازار ، اوف مشعل – حنان ، روحي يا روحي – ملحم بركات ، عطشان يا صبايا – رندة ٩ر٤٠ الفرحة تخطر في حارتنا – عبد اللطيف التلباني ، من بين الصبايا – مها صبري ٩ر٥٠ من قصص العرب ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ يا سالمة – فهد بلان ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ تمثيلية ١٢ر٠٠ همسة طبية في رمضان ١٢ر٠٥ موكب مودة – رافي شفايف الورد – احلام ، غني للافراح معايا – هاني شاكر ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٢ر٥٥ رف الحمام – سميرة توفيق ١٥ر٠٠ مجموعة من المونولوجات الفكاهية: الدنيا دي متعبة – اسماعيل ياسين ، شكشوكة – امين الهنيدي، المزاد – ثلاثي اضواء المسرح ، وش وشا – ثريا حلمي ، عيني وماي عيني – دريد لحام ، يا ويكا – لبلبة ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ اللي في قلبه – ليلى مراد ١٦ر٠٠ تعلم العبرية ١٦ر٣٠ لحن يعجبني ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ مسابقة القران الكريم ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ١٨ر٤٥ كلمة اليوم ١٨ر٥٥ ادعوك يا سامع دعايا – عبد الحليم حافظ ، سبحان الله – وردة على بابك – محمد عبد المطلب ١٩ر١٠ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية ١٩ر٢٥ القران الكريم – اذان المغرب – ودعاء الافطار ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من تسجيلات فرقة ليالي زمان : ليه يا بنفسج ، لا دمعي كفى وطفى النار ، حير الافكار بدري ٢٢ر١٥ الراجل ده حيجنني – فؤاد المهندس وصباح ، كان ياما كان – عبد المنعم مدبولي ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ اغنية ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور واداء مطربي الاذاعة والفرقةالموسيقية ٢٣ر٣٠ حيرت قلبي معاك – ام كلثوم ٢٤ر١٥ حكايات غريبة ٢٤ر٣٥ رمشك الساحي – وفاء الخولي ، سبحان من جملك – وديع الصافي ، بالسلام حتروق وتحلى – ياسمين الخيام ٢٤ر٥٠ رمضانيات ادبية .

أقوال الصحف

الدورة الاخيرة للكنيست كانت مليئة بالعثرات حيث تقلصت خلالها القاعدة التي يرتكز عليها الائتلاف الحكومي ، كما انها شهدت استقالة وزيري الدفاع والخارجية هكذا تقول صحيفة هتصوفيه في سياق افتتاحيتها في نهاية الاسبوع .
من ناحية اخرى كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » عن مشروع الحكم الاداري الذاتي الذي وضعه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن فقالت ان هذا المشروع اخذ يفقد ثقته لدى جميع اوساط الشعب في البلاد حتى ان السيد بيغن نفسه عبر عن خيبة امله من مشروع الحكم الذاتي . وحول استقالة وزير العدل السيد شموئيل تمير اكدت باقي الصحف ان هذه الاستقالة كانت مفاجأة للجميع واعربت عن اعتقادها بان هذا الامر من شانه ان يضعضع مكانة الحكومة ويضعفها اكثر فاكثر .

הצופה | هتصوفيه — بيـن دورة وأخـرى

اختتمت الكنيست دورتها باقرارها قانون‌القدس الذي مضمونه وميقاته يعتبران ردا للمؤامرات التي يحيطها اعداءاسرائيل كقرار الجمعية العامة للامم المتحدة . ومما يبعث على الارتياح كما‌تقول صحيفة « هتصوفيه » انه تم اقرار هذا القانون باغلبية ٦٩ صوتا وبتاييد‌اعضاء حزب العمل المعارض والدورة الاخيرة كانت مليئة بالعثرات فقد تقلصت‌القاعدة التي يرتكز عليها الائتلاف الحكومي واستقال وزيرا الدفاع والخارجية ، وحاولت المعارضة ان تخلق انطباعا في الداخل والخارج عن طريق تقديم اقتراحات‌متتالية بحجب الثقة بان الحكومة على وشك الانهيار ولكن كما تقول الصحيفة‌فان الائتلاف يبدي مقدرة على الصمود وخاصة مع بوادر ازدياد الثقة بالحكومة‌بين صفوف الشعب .
ومهما يكن من امر فان الدورة القادمة‌ستاتي عشية انتخابات الكنيست ولذا يتوجب على الحكومة التعجيل في تحقيق‌برامجها وبشكل خاص الاقتصادية منها لمنع تفشي البطالة وخفض تكاليف المعيشة‌وبناء المساكن للازواج الشابة والقادمين الجدد.
اما على الصعيد السياسي والامني‌وازاء الحملات التي تشنها منظمة التحرير ومؤيدوها في الحلبة الدولية فيمكن الافتراض‌ان غالبية الشعب ستواصل مساندة سياسة الحكومة الرامية الى منح سكان‌المناطق حكما ذاتيا ، تلك المناطق التي تعتبر جزءا من ارض اسرائيل ، وستبذل‌الحكومة قدر استطاعتها لمنع زرع نواة لدولة فلسطينية في المناطق المدارة التي‌من شانها تعريض دولة اسرائيل الى الخطر واكدت الصحيفة ان سياسة‌الحكومة الخارجية ستمنحها ثقة كبيرة خلال الانتخابات القادمة وقالت انه ليس‌بالشعارات المتطرفة او المعتدلة بوسعنا ان نواجه عزلتنا في الخارج وانما بوقوفنا‌صفا واحدا في الداخل وبالتعاون اليهودي المتبادل بين اسرائيل والمهاجر .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — عـودة الوعـي

لا حاجة الى اجراء استطلاع للرأي‌العام للتاكد من ان « مشروع الحكم الذاتي الذي كان له انصار كثيرون في البداية لم‌يعد يحتل موضوع اهتمام الشعب في اسرائيل . فقد بلغ الامر كما تقول صحيفة« يديعوت احرونوت » المالية حدا بعيد ان احد زعماء حيروت البروفيسور موشيه‌ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن قد طلب من سكان « يميت » عدم التعجيل في‌اخلاء المكان تحسبا من وقوع تغييرات على موضوع الانسحاب من سيناء وذهب الدكتوربورغ رئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي ابعد من ذلك حين اعرب عن‌اعتقاده بان اسرائيل قد اخطات في الانسحاب من سيناء [illegible] والحقيقة ان خيبة الامل من الحكم الذاتي لم تعد نصيب الافرادفقط وانما الرأي السائد هو انه لو طرح هذا المشروع على الكنيست لما حظي‌باغلبية الاصوات التي اقر بها انذاك .
فرئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون‌بيرس اعرب عن شكه في نجاح الحكم الذاتي وقال انه في حالة تطبيق هذا‌الحكم فان اسرائيل قد تتورط في مشاكل دولية وتساءل عما سيكون ردنا في حالة‌اعتراف فرنسا والاتحاد السوفياتي ودول افريقية بالحكم الذاتي على انه دولة .
وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بان‌اليسار فقط مازال يؤيد الحكم الذاتي رئيس الوزراء صاحب هذا المشروع‌وحامل لوائه اصيب بخيبة امل منه رغم لا يعبر عن ذلك علنا . رئيس الوزراء‌كان يؤمن بان مصر ، بعد التوصل الى تسوية في سيناء ، ستتيح خطا مرنا في‌المفاوضات حول مستقبل الضفة والقطاع والقدس ولكن سرعان ما ادرك انها لن‌تتخلى عن ذرة تراب واحدة في هذه المناطق كما لم تتخل من قبل في سيناء .
واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة‌الى ان الحكم الذاتي هو الجزء الرئيسي من معاهدة السلام مع مصر والانجاز الوحيد‌الذي سيكون بمقدور بيغن الاعتزاز به في المستقبل .

הארץ | هارتس — تفريغ الحكومة من الائتلاف

قرار السيد شموئيل تمير الاستقالة من‌منصبه كوزير للعدل كان مفاجأة للجميع لكنه ليس وليد الساعة لان السيد تمير‌يزن الامور جيدا قبل ان يتخذ هذه الخطوة الحاسمة . والدوافع – كما‌تقول صحيفة « هارتس » المستقلة مقتنعة لاول وهلة ، فبعد انسحاب‌عضو الكنيست عقيبا نوف من الحركة الديمقراطية فلم يعد اي مبرر لتمثيل كتلة‌تضم ثلاثة اعضاء كنيست فقط بثلاثة وزراء في الحكومة . ويمكن ان نوافقه الرأي انه‌في حالة طرحه هذا الموضوع على مؤسسات الحركة لما اخذت برايه وكانت ستقرر بان‌يستقيل ممثل اخر من الحكومة ، ولكن كما تقول الصحيفة يجب ان نأخذ بالحسبان‌تلميحات السيد تمير بانه غير راض عن الخط الذي اتخذته الحكومة في الامور‌التي لا تعالجها وزارة العدل ، مع ان السيد تمير كان نشطا جدا في الطاقم‌الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي ، يكن مرتاحا للمبادىء والاساليب التي‌حددها رئيس الحكومة والزم الطاقم الوزاري باتباعها .
ومن الواضح ان استقالة وزير العدل‌ستضعف الحكومة ويمكن السؤال ماذا بقي بعد استقالة ديان ووايزمن وتمير ، فالاخير كان الرجل المناسب في المكان المناسب ومن الصعب ايجاد بديل ملائم له

השמר | عل همشمار — استقالة وزير العدل

يمكن القول ان وزير العدل المستقيل‌شموئيل تمير استخلص النتيجة المطلوبة وعلى الاقل فيما يتعلق بالحركة الديمقراطية‌التي تدهورت الى وضع التفكك الكامل ومع ذلك نرى « صحيفة عل همشمار » انه يصعب القول ان وزير العدل قد استخلص هذه النتيجة المشرفة بسبب‌الوضع القائم ، لان عضو الكنيست حقق رقما قياسيا بتنقله من حزب الى حزب‌ولا يستبعد ان تكون استقالته بمثابة انطلاق‌الى تحركات سياسية جديدة في‌المستقبل . ولم نكن لنشك في حسن الوزير المستقيل لو ان استقالته تمخضت‌عن عدم تاييد الحكومة والائتلاف والاعتراف بصورة جزئية ان الحكومة المتفككة فشلت‌فشلا ذريعا في سياستها .
واختتمت الصحيفة افتتاحيتها منوهة‌الى ان النصيحة الوحيدة التي يمكن تقديمها الى رئيس الوزراء هي التوجه‌الى رئيس الدولة وتقديم استقالة حكومته لان الشعب ينتظر ذلك منذ وقت طويل .

דבר | دافار — السبق الذي حققه تمير

انسحاب عضو الكنيست عقيبا نوف من‌الحركة الديمقراطية يعتبر رمزا لظاهرة تفكك الكتل والاحزاب التي اتسمت بها‌الكنيست التاسعة والحقيقة ان الكتلة الكبيرة نجحت في الافلات من هذه الظاهرة‌التي كانت من نصيب « داش » الحركة الديمقراطية للتغيير فاعضاؤها الـ ١٥ انقسموا على انفسهم واقاموا كتلا واحزابا وقوائم ولم يبق من الحركة الاصلية‌سوى ثلاثة اعضاء كنيست ممثلون في الحكومة بثلاثة وزراء واختتمت « دافار »افتتاحيتها بالقول ان الناخب الذي اصيب بخيبة امل من القوائم الصغيرة والهزلية‌لن يراهن عليها في المستقبل ومن هذه الناحية فقد اتخذ وزير العدل الخطوة‌الصحيحة باستقالته رغم انه من السابق لاوانه التنبؤ بمدى تاثيرها السياسي .

أقوال ... الاحد

الباحثين عن السعادة

الحلقة الثانية والاخيرة

تكاد ان تكون معدومة الان ، وهذا بالرغم من ان الناس يحسـون بحاجتهم اليها ، ومتى نمت فينا تلك الروح يتسنى لنا احداث التجديد المطلوب على نسق ماكان يعمل الرسل القدامى .

والذين يطبقون انظمة كانت غريبة عنهم ، لرغبتهم في التعود عليها انما يمارسون مبـادىء ينكرونها نظريا ، وهم ابعد من أن يخضعوا لها في حياتهم العادية .

والاداب الشخصية مظهر ذات الشخص الذي يقضي به الواجب عليه ، ابتغاء صالح شخصـه وفائدة عائلته واهله ، ومصلحـة هيئته .

ومن واجبه أن لا يكون سكيرا، ولا محبا للفساد ، ولا مسرفا مبذرا لان ادمان الخمر وكثرة معاقرتها، يؤدي الى اقبح العادات والـى الانحطاط وسقوط الهمة وسقـم البدن والتعجيل بنهاية العمـر ، فضلا عن اعتلال العقـل . لان الخمر والمخدر وما شابههما تضر بالاجسام والاموال ضررا بليغا .

فقد قرر الاطباء ان الخمرتؤثر على الكبد والطحال والامعـاء ، وبسببها تضمر الشرايين التي يمر بها الدم وتتقلص ، مع تأثيرها على العقل ، لذلك حرمها الله سبحانه وتعالى وشدد في تحريمها .

ولو اردنا احصاء ما في الخمر من مساوىء لاعوزنا الامر الـى كتابة مجلدات . ويكفي أن تعلم أن المدمنين عليها لا يفقدون كرامتهم وشخصيتهم فحسب ، بل يبوءون بالخيبة في الدنيا ، ولهم في الاخرة حساب عسير . ولقد أنذر اللـه هؤلاء باياته المقدسة واقوالـه الرادعة .

والتصرفات الصغيرة التـي ناتيها كل يوم ذات اهمية قصوى في مستقبلنا ، فالعمل الصغير ، الذي تاتيه اليوم ، قد يكون بعيد الاثر في المستقبل ، والسقطة التافهة في الشهوة او الغضب الذي تتورط فيه قد يوقعك في هزيمـة ساحقة فينبغي ان تبتعد مـا [illegible] مشروعة ، وتحتاط لنفسك من ان تقع في رذيلة .. ووسيلة الاحتياط لذلك هي عدم التعرض للمغريات فلا تجالس المستهترين الذيـن لا يتحرجون من قول الفحش والابتهاج له ، ولا تعمد الى قراءة الروايات التي تخدش الادب والحيـاء بموضوعاتها ولا تدخل اماكن اللهو الماجن المبتذل ولا تتخذ اصدقاءك الا ممن قويت شخصيتهم ، وطهر لسانهم ، وتحلوا بفضيلة الاعتدال لان الاعتدال يحفظ للنفس كرامتها ومكانتها ، فيسمو بالمرء عن التدني الى مرتبة الحيوان ، بل يعيش في نطاق الفضيلة ، ويتمسك بالحق والواجب ذلك انـه يجعـل حياة الفرد متزنة متسقة كانهـا قطعة من فن جميل ، وحينئذ يمهد للانسان السعادة الصحيحة .

ومن الاداب الشخصية ، تربية الارادة على حب الخير والفضيلة والتواضع والعفة والامانة والبعد عن الخطية ، الترفع عن الغيبـة والنميمة والسعاية ، والانسان لا يصل الى هذه المرحلة حتىيسيطر على ارادته ويطرح العـوارض النفسية الخاطئة ويطرد خواطره الشريرة ويمتلىء معرفة الهية وهمة عالية وهو لن يمتلىء الا اذا خـلا من المشاغل الاخرى . ولهذاينبغي ان يجعل قصده اكتساب كل شيمة سليمة من المعائب . وان يصرف همته الى التخلق بكل خلق كريـم خال من الشوائب ، وان يبذلجهده لاجتناب كل خصلة مكروهة رديئة وكل خلة مذمومة دنيئة ، حتىيحوز الكمال بتهذيب اخلاقه ، ويكتسي بحلل الجمالة بدماثة شمائلـه ، ويتخذ من هذه مثله الاعلى الذي يدفعه الى بذل الجهد والى اطراد النمو ، والتطلع الدائم الىالكمال .

ومن ينمسك بالفضائل يغلبـها الشهوات فاذا استمر في مغالبتها تقوى عليها ، وكفت النفس عنها؛ اما اذا عاد الى ضعفه الفت نفسه هذه المادة وانست اليهـا واستوحشت سواها .

وينبغي لمـن اراد قمع رغبات نفسه الشهوانية ان يكثر مـن مجالسة الفضلاء واهل الـورع والتقوى . لان الناس يعظمون من كان معروفا بالعفة والنزاهـة ويحترمون كل من يجالس النساك الذين يواصلون التامل في الكتـاب الالهي . فطريق التدرج لاستعمال العادات الجميلة والترفع عـن العادات القبيحة يجنب كل ما يثير الشهوات او يبعث النزوات .

ــ انتهى ــ

عن «الادب الديني»

الخلاف الفرنسي ـ الامريكي على طريق التسوية

تجتهد الدوائر الدبلوماسية فيالمانيا الغربية لازالة الفتور الذييسود العلاقات الاميركية ــ الفرنسية نتيجة لقاء الـرئيس الفرنسي فاليري جيسكارديستان والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف . وتكاد ان تنجـح الوساطة الالمانية بدليل زيـارةوزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه الى واشنطن لاطـلاع الرئيس كارتر وزميله الاميركـي الجديد ادموند ماسكي علـى مضمون المحادثات التي جرت في العاصمة البولندية .

وكانت قد واجهت الخطوة الفرنسيـة معارضة داخلية فرنسية وحملة انتقادات واسعة في الصحف الاميركية اعتبـرت التحرك الفرنسي بمثابة «... خروج عن وحدة الصف الغربي وتغطية دولية للغـزو السوفياتي وخرقا للحصار الدولي الـذي يعاني منه الاتحاد السوفياتي منذ العملية الافغانية» !

والرئيس الفرنسي رد بالطبع علـى منتقديه ، واكد حق فرنسا في انتهـاج السياسة المستقلة التي اختارتها لنفسها دون رقابة ودون وصاية . كما اكد بانلقاء وارسو جرى في حدود الانتماء الفرنسـي للتحالف الغربي والرفض الفرنسي المطلق للعملية الافغانية . وقال بانه وافق على الذهاب الى بولندا حفاظا على مكاسـب سياسة الوفاق ومنعا للحسابات الخاطئة التي يمكن أن تؤدي الى كارثة نووية !..

واشنطن ادانت التحرك الفرنسي مـن حيث «الشكل» .. دون أن تدين المضمون؟. ولكن الحملة التي تعرض لها الـرئيس جيسكار ديستان في الداخل فاقت كـل تصور . وحده الحزب الشيوعي الفرنسي صفق لسياسة الرئيس الفرنسي للمـرة الاولى في تاريخه . فيما التزم الكثير مـن اصدقاء رئيس الجمهورية الحـذر .. والصمت المريب !

الفرد فابرلوس ، مفكر فرنسي ناشط يتطرق باستمرار الى القضايا الدولية والسياسية السوفياتية [illegible] زاوية الستراتيجية الروسية ومصالـح العالم الغربي .

وحاول « الفرد فابرلوس » اجـراء عملية مقارنة بين الرئيسين الفرنسـي والاميركي في مقال نشرته جريدة «الفيغارو» الفرنسية . واشار المفكر الفرنسي فـي بداية المقال بان الخصائل المحلية القومية والعادات الراسخة الظاهرة التي يتحلى بها كل من الزعيمين الغربيين لا تسمـح باعتماد العالم الشخصي مقياسا للمقارنة

كما ذكر فابرلوس الى استحالة ايجاد نقاط التقاء بين الممارسة السياسيةاليومية التي يتميز بها كل من الرئيسين . فمـن المستحيل أن يقع الرئيس الفرنسي مثـلا في خطا العودة عن موقف يتخذه رسميـا .. كما فعل الرئيس كارتر ازاء قضيـة القدس في مجلس الامن وحيال ازمة ايران والعقوبات الاقتصادية التي كان يدعو اليها .. بالاضافة الى موقفه المتردد بالنسبة لاعتماد الولايات المتحدة سياسة انتـاج قنبلة النوترون . والتردد الذي تميزت به مواقفه اساء كثيرا الى الرئيس الاميركي، في حين أن العناد والتصلب والالتـزام بالمواقف المعلنة تشكل الميزة الاساسيـة لسياسة الرئيس جيسكار ديستان التـي يؤخذ عليها هذا العناد والاستقـرار بالذات !

الا أن المفكر الفرنسي يجد بان التاريخ الفرنسي لكل من الرئيسين الغربيين يظهر الميزة المشتركة التالية : أن الظـروف الدولية الراهنة تحمل كل من الرئيسين مسؤولية احداث انية وكان العالمبحاجة الى «المسؤول» . وقد وقع الاختيار على هذين الرجلين بسبب علاقة كل منهمـا المباشرة بالاوضاع الدولية . فالراي العام الاميركي والغربي يحمل مثلا الرئيسكارتر عدم لجوئه فورا الى القوة كوسيلةلتحرير رهائن السفارة . الا أن هؤلاء المعترضين بالذات يعتبرون بان الحل العسكريتفرض التحضير الدقيق الذي يتطلب وقتا غيـر قصير . فكيف يمكن اذا التوفيق بيـن موجبات التحضير والرغبة في العمـل العسكري الفوري ؟ كما يحمل اخـرون الرئيس كارتر مسؤولية تضخيم الازمـة الايرانية ويعتبرون بانه كان ينبغي تحجيم مسالة الرهائن .. وكانه من السهل لجم مشاعر الشعب الاميركي العفويـة ازاء احتجاز حرية عدد من ممثليهم في الخارج؟

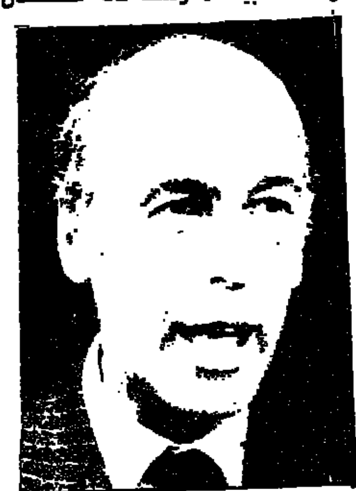
وبالمقابل اخذ الراي العام الغربيعلى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان مبادرته الاخيرة التي ادت الى لقاء فرصوفيا الاخير ويقول المعترضون على اللقاء الفرنسـي السوفياتي بان الخطوة التي اقدم عليها الرئيس فاليري جيسكار ديستان تعـرض العلاقات الاميركية ــ الفرنسية للتوتر . لان الولايات المتحدة كانت قد طلبت مـن فرنسا مجاراتها بالسياسة التي تعتمدها لتامين الافراج عن الرهائن الاميركيةوضمان انسحاب القوات السوفياتية منالافغانستان واعتبرت باريس بان المسلك الذياختارته واشنطن لا يمكن أن يحقق الاهدافالمرسومة والدليل على ذلك أن الرهائن الاميركية لا تزال حتى اليوم محتجزة في ايـران وانقضت المهلة التي حددها الرئيس كارتر أمام الاتحاد السوفياتي لسحب قواته من الاراضي الافغانية دون التوصل الى ايـة نتيجة ايجابية فكيف يمكن بالتالي انتتحمل فرنسا مسؤولية الفشل الاميركي المزدوج في ايران وفي الافغانستان . ودلت النتائج على أن واشنطن كتدا أن تجر فرنسـا وراءها في سياسة خاطئة .

اللقاء الخاطىء ..

الا أن الفرد فابرلوس ذكر بان الرئيس الفرنسي اخطا في الذهاب الى وارسو ... ولكن لاسباب تختلف كليا عن الماخـذ الاميركية وغيرها . فهو يعتقد بان لقـاء مع الزعيم السوفياتي بريجنيف لا يمكن أن يؤثر على القرارات السوفياتية التي تتخذها القيادة الجماعية الروسية والتي تستند على استراتيجية وحسابات دولية واضحة يصعب على لقاء سياسي أن يغير مجراها ومضمونها . لقد عاش المجتمع الدولي في الماضي شهر عسل طويل في ظل سياسـة الوفاق بين الشرق والغرب . الا انه لـم يتم التوصل الى الوفاق الدولي الا بعـد عملية عرض للقوى المتواجدة على المسرح العالمي حاول الاتحاد السوفياتي من خلالها معرفة حقيقة ميزان القوة العسكرية التي تعتمد عليها الدول الغربية . ولم يعدل الكرملين [illegible] التي دفعت بموسكو الى توقيع اتفاقيـة نووية مع واشنطن ، وسقطت بالمقابـل النظرية التي كانت تدعو الى تكثيـف العلاقات مع موسكو وزيادة الاعتمادات والقروض التي يمنحها الغرب للاتحـاد السوفياتي كوسيلة تدفع بالكرملين الـى اعتماد سياسة دولية معتدلة .

وقال الفرد فابرلوس : «.. أن الاتحاد السوفياتي لا يتكلم اللغة التي يتكلمهـا الغرب . ولا يمكن اعتبار السياسة التـي ينتهجها بانها ليست عقلانيـة . الا أن العقلانية الروسية تختلف بمفهومها الغربية»

ولم يستبعد المعلق الفرنسي أن تكون موسكو راغبة حقا في الخروج من المازق الافغاني باقل ضرر ممكن . وعندئذينبغي على الغرب ــ كما يقول فابرلوس ــ أن يساعدها على ايجاد المخرج اللائق وأن يحفظ لها « ماء الوجه» . ولكن وبانتظار بلورة هذه الرغبة السوفياتية ، فانـه يجدر بالدول الغربية أن لا تستسلـم للعواطف النبيلة . ولذلك فانه كـان



ديستان

من الصعب جدا على وزير الخارجيـة الفرنسية أن يقنع اعضاء الجمعيةالوطنية بمبررات لقاء وارسو ... وبان الزيارة جاءت لتتيح للرئيس الفرنسي فرصة تاكيد موقف فرنسا «المتصلب» أمام بريجنيف . فكيف يمكن أن يقنع النواب عندمايجدون بأن الاتحاد السوفياتي يشيد بلقاء فرصوفيا وبموقف فرنسا ويعتبره «مفيدا» للسـلام العالمي .. وعندما يرون بان الحـزب الشيوعي الفرنسي يه «لد الصلابـة الفرنسية » ؟..

وذكر الفرد فابرلوس بان تلكالملاحظات لا تعني الحكومة الفرنسية فحسب ، وانما كافة الدول والاحزاب الغربية الاوروبية، فلم يتورع وزير الخارجية في المانياالغربية غنشر عن الدعوة للابقاء على ابوابمفتوحة مع الاتحاد السوفياتي في المقابلة التـي نشرتها معه مجلة « دير شبيغل» الالمانية. كما وان السيدة مرغريت تاتشر ،رئيسة الحكومة البريطانية هي التي خرجت عن الاجماع الغربي في مسالة العقوبـات الاقتصادية بحق ايران !..

واما الموقف الفرنسي فانه يعود الـى [illegible] تجاه الولايات المتحدة [illegible] وبرلين . وقد برر يومذاك انسحابفرنسا من الحلف الاطلسي بما يلي :

١ ــ بان التطورات الداخلية في دول اوروبا الشرقية بلغت حدا باتت معها لا تشكل تهديدا للعالم الغربي ؟ وقد احتلت القوات السوفياتية براغ عام ١٩٦٨ وذلك بعد مضي عامين فقط على موقف فرنسا .

٢ ــ بانه يمكن لواشنطن أن تعـرض حلفاءها الغربيين لمخاطر الحرب لاسباب لا تمت بصلة الى المصلحة الاوروبية ولا تتعلق الا بالتطلعات الاميركية ... كمـا بالنسبة لازمة كوبا ! ..

عن «الانوار» اللبنانية

اعدام سارق ذهب في الصين

بكين ــ ذكرت صحيفة «الشعب»الصينية أن مسؤولا سرق ٣٥ر٤ كيلو غراما مـن الذهب من مصنعه عام ١٩٦١ قد اعدم .

وقالت الصحيفة ان جوانكنبشانج اساء استخدام سلطته في احد مصانع مدينـة شنيانج واستولى على الذهب الذي تبلـغ قيمته باسعار اليوم ...ر٧٥ دولار ولكنه لم يتمكن من التصرف به واخفاه في موقـد بمنزله طيلة ١٩ عاما لانه في الصيـن الاشتراكية لم يتمكن من اكله ولااستخدامه ولا انفاقه .

وقد اكتشفت السلطات الامر عندمـا حاولت زوجة جوان بيع بعض الذهب وصدر عليها حكم بالاعدام مع وقف التنفيذ .

لحظات

لمن يتضرعون ؟

توصل الطبيب العالم ـروبين البرتو ــ الى ابتكار مثير . يقول انه سيكون ناجعا تماما في انقـاذ المدمنين على الكحول مما هم فيه ، الابتكار المثير عجينة من مـادة معينة ، تدس بين اسنان المدمن . كلما لامسها المشروب اطلقت تيارا كهربائيا مؤلما للغاية ، فمن جربه مرة واحدة كف الى غير رجعة ،عن تناول الخمور !.

وما ادراك انهم لن يعـاودوا الشرب ، ان لم يكن تحت وطـأة الادمان . فمن اجل تجربة التيار . ثانية وثالثة والى غير نهاية .حتى يغدو لذع الكهرباء ادمانا .جديدا .. يحتاج الى علاج ؟.

اليس هذا ما يفعلونه بانفسهم ازاء كل مصيبة تصيبهم بذنوبهم ، وحيال كل قارعة تجتاحهم جـزاء توليهم : تؤلمهم هنيهة ، ثم يالفونها ويتاقلمون معها ، فاذا هي شـيء عادي تقتضيه طبائع الحيـاة والاشياء !!. ثم هم يدمنونها ولا يطيقون العيش دونها ، حتـى يحولوا عنها الى بلاء اخـر ، وعذاب اشد وادهى . جديد ؟ . ويحال بينهم وبين قلوبهم فيفقدون التمييز بين حق وباطل ، ولذةوالم، وقرب وطرد .. ولا يشعرون . ولا يتضرعون ! .

ولمن يتضرعون وقد قطعوا كل ما بينهم وبين ربهم من جسور ... وعموا عن نواميسه الفاعلة فيهم . وفي الكون من حولهم ، الجاريـة منهم ومن كل شيء . مجرى الدم والانفاس .. ولكنهم لا يبصرون .. فقد احتجبوا بالطبيعة وظواهرها وبافعالهم ونتائجها . وصفاتهـم وذواتهم .. اما ما عدا ذلك فهـو في نظرهم مجرد (وهم ميتافيزيقي) او (حل ديني) غير وارد ولامطروح .. ام هم لا يرون في الديـن الا طقوسا والفاظا وافكارا مجرده ، فهم عنه معرضون ؟ . لم تسلم منهم الا (غرائزهم) التي لا يد لهـم عليها ولا سلطان . فهم بها لربهم . رغما عنهم . منقادون .. (ومثـل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ، صم بكم عمي فهم لا يعقلون) !.

هل احدثك يا دكتور ، عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، اسمه (ابو طلحة) ؟.. كان يشرب الخمر في بيته . مـع رجال من قومه . عندما سمعـوا مناديا ينادي : (الا ان الخمر قـد حرمت !) فما كان منه الا ان توقف وقال : (اريقوها!) .. يقول انس. رضي الله عنه : « وجرت الخمر. في تلك الساعة ، في كل طرقـات المدينة!» .

لم يصعقوا بتيار كهربائي ،ولكن بشيء اخر كانوا يؤمنون بالغيب. تاتيهم الاية فاذا هي امر لا ينازع ولا يؤجل ، ومنزلة ينبغي أن ترتقى بلا مماطلة ولا تسويف ... ولا ادمان على خطيئة او تعلق .. وكيف يكون ادمان لمن يرى ذنبه جبلا يوشك أن يقع عليه ؟. وكيف يدمن اولئك الذين ينادي[illegible] كل يوم : (وكيف تكفرون [illegible] عليكم ايات الل[illegible] ومن يعتص[illegible] صراط مستق[illegible]

جهينة

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط"

آرييه شاليف

يمكن القول بانه اذا قام حكم ذاتي في قطاع غزة ، فان هذا سيعني ان له تأييدا عاما واسع النطاق ، كما ان له كذلك بعض القدرة على مكافحة اعمال تخريب عربية ، وان لم يكن بنجاح حتما . اما اذا كان الحكم ضعيفا ، واذا كان تأييد السكان له مقلصا ، فان من المشكوك فيه انه في حالة صراع من جانب منظمة التحرير ودول عربية ضـد الحكم الذاتي ، وفي حين يجد الحكم الذاتي نفسه في موضع دفاع ــ ان من المشكوك فيه ان تستطيع شرطة الحكم الذاتي العمل ضـد مخربين ورجال منظمة التحرير (١٨) .

وازاء هذا فاذا قام حكم ذاتي في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة ببركة منظمة التحرير (وهو تطور لا يبدو معقولا على المدى القصير على الاقل) ، فان الوضع السياسي سيختلف . ويبدو ان زعامة الحكم الذاتي ستكون اقوى وذات قوة لفرض ارادتها ، وان يكن من المعقول ان تكون ثمة «منظمات رفض» تكافح ضد سياستها . وما لا يقل عن ذلك اهمية هو ان هدف الزعامة الاستراتيجية سوف لا يكون بعد الحكم الذاتي ، وانما رفعه الى مرتبة دولة بعد مرور خمس سنوات . ومن هنا فان من المعقول الافتراض بانها ستكون معنية بعدم عرقلة هذا الاحتمال عن طريق ممارسة الارهاب والتخريب ، ما دامت المسيرة السياسية تتطور وفق ما تشاء . ومع هذا ، فان من المحتمل ان تكون ثمة اوضاع يبذل فيها الحكم الذاتي جهودا ــ لاعتبارات سياسية ــ للقيام باعمال ارهابية ، مثل : بذل جهد للقيام باعمال تخريبية في القدس (بغية التأكيد على ضرورة حل مشكلة شرقـي القدس) (١٩) ، والقيام باعمال مماثلة ضد يهود في الضفة وفي قطاع غزة وفي مستوطنات يهودية كوسيلة ضغط هدفها تقليص التواجـد والنشاط الاسرائيليين في منطقة الحكم الذاتي ، وكذلك عند الشعور بضرورة ممارسة ضغط على اسرائيل ، وادراج المشكلة الفلسطينية محددا على جدول الاعمال السياسي العالمي ، لكي تعدل اسرائيل مواقفها في المفاوضات المستقبلية حول الحل السياسي لقضية يهودا والسامرة وقطاع غزة .

ولا بد من الاخذ بنظر الاعتبار ثلاثة عناصر اخرى : الاول ــ انه ليس من المحتم ان تكون ثمة زعامة موحدة ذات مصلحة مشتركـة في سلطة الحكم الذاتي . فقد يتبع قسم من هذه الزعامة سياسة عنيفة ازاء اسرائيل . والثاني ــ ستكون ثمة دون ريب منظمـات منشقة تتحفظ من سياسة سلطة الحكم الذاتي وتتطلع الى نسـف الحكم الذاتي فتقوم باعمال تخريبية سواء ضد اسرائيل او ضـد شخصيات في الحكم الذاتي . والثالث ــ من المعقول ان تظل ثمـة قاعدة تخريبية تضم خلايا وشبكات سواء للقيام بنشاطات سياسية او تخريبية ، وقد تتسع هذه نطاقا ، فتتحسن قدرتها على العمل ، فتبرز عندئذ مشكلة كيفية منازلة هذا الخطر المحتمل .

يمكن اذن الاجمال والقول بان من المعقول ان تكون ثمة اعمـال تخريب عربية منظمة وصراع شديد في حالة قيام الحكم الذاتي فـي قطاع غزة فقط ، واعمال تخريب عربية بحسب اعتبارات زعامة الحكم بها «منشقون» . والاستنتاج من ذلك هو اذن استحالة الاعتماد على تغيير في الوضع السياسي يلغي اخطار مشكلة الامن الداخلي بالنسبة لاسرائيل ، وانه لا بد من ايجاد ترتيبات عملية تقلص وتضعف هذه الاخطـار .

ويبدو من التحليل المتقدم حتى الان ان مشاكل الارهاب ستكون ، في حالة قيام الحكم الذاتي في قطاع غزة وحده ، اشد وطأة بكثير منها في حالة قيام الحكم الذاتي في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة (ببركة منظمة التحرير) . ومقابل هذا فان قطاع غزة يشكل منطقة اصغر بكثير من يهودا والسامرة (٣٦٣ كيلو مترا مربعا مقابل ٥٧٨٠ كيلو مترا مربعا في يهودا والسامرة ــ اي ٦ر٣٪ من مساحة الضفة الغربية) ومجالا اصغر طوله زهاء ٤٠ كيلو مترا وعرضه ٦ ــ ١٢ كيلو مترا . بينما يبلغ طول منطقة يهودا والسامرة ١٣٥ كيلو مترا وعرضهـا الاقصى ٥٦ كيلو مترا . وخلافا ليهودا والسامرة فليس لقطاع غزة صلة جغرافية مع دولة عربية تعارض في الحكم الذاتي . وعلـى افتراض انه سيتواجد ــ سواء في قطاع غزة او في يهودا والسامرة ــ رجال على استعداد للعمل بطرق ارهابية ، فان نقل وسائل قتالية وتعليمات وما شابه اليهم ، سيكون اسهل مباشرة مـن الاراضي الاردنية الى يهودا والسامرة ، مما هو عليه الامر الى قطاع غزة . لان الامر يجب ان يتم هناك عن طريق البحر المتوسط . وامكانيـة اسرائيل التقنية لمنع تسلل من البحر (وقد يكون بالتعاون مع مصر) هي امكانية حسنة جدا ، خاصة وان الامر يتعلق بساحل بحر طوله ٤٠ كيلو مترا ، لمنع قدرة العمل عن المخربين في قطاع غزة (على غرار ما حدث في مطلع السبعينات) . ان تواجد مصر عند جناح قطاع غزة ، وقدرتها على ممارسة ضغوط من انواع مختلفة (مثل الامتناع عـن استيعاب طلاب في الجامعات ، وضغوط في المجال الاقتصادي وغيره) لمنع وقوع اعمال تخريب وارهاب ، قد تساعد بهذا الصدد .

ويمكن الاجمال والقول بان منظمات التخريب ستصطدم بمصاعب عند اقدامها على القيام بعمليات تخريبية مكثفة في قطاع غزة ومنه ، عندما تعارض في ذلك اسرائيل ومصر وتكافحانه .

مشاكل عملية في مجال مكافحة الارهاب

دعنا نتجاهل لحظة قضايا المسؤولية العامة عن الامن الداخلي لنفحص المشاكل العملية ذات الصلة بمكافحة الارهاب ، عندما ستدعو الحاجة الى الاتفاق حول طريق العمل : ــ

المشكلة الاولى ــ ان المخابرات هي الاساس لكل اعمال مكافحة الارهاب (جمع معلومات ، تنسيقها ، استخلاص مخابرات ، الردع ، وما شابه) . ان عملية جمع معلومات حسنة تتيح الكشف عن انتظام مخربين والقاء القبض على قسم منهم حتى قبل ان يقوموا باعمـال تخريبية (١) . وجهاز الجمع يعتمد الان على عدة مئات من العملاء المحليين ، وهو يعمل بدوره بواسطة مصلحة الامن الاسرائيلية التي تكافح المخربين وتنجح في ذلك .

ــ يتبع ــ

(١٨) كما يقول رشاد الشوا في حديث معه بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٩ : «في حالة قيام حكم ذاتي في القطاع فقط ، فان الشرطة المحلية لا تقدر (على ما يبدو) على معالجة مشاكل الارهاب الداخلي التي قد تبرز» .

(١٩) لقد تمت اعمال تخريب عربية في منطقة القدس حتى الان باكثريتها (٩٠٪) من قبل سكان ليسوا من القدس . ان معدل عدد اعمال التخريب في القدس سنويا هو زهاء ٥٠ . وحتى اذا بذلت جهود لحمل سكان شرقي القدس على الاسهام اكثر من السابق في القيام باعمال تخريبية ، فان القسم الاكبر من هذه الاعمال سيظل ينفذ من قبل سكان يهودا والسامرة .

(١) في عام ٧٨/١٩٧٧ كشفت قوات الامن الاسرائيلية عن ١٠٩ حوادث انتظام خلايا للقيام باعمال تخريبية ، من ذلك اكثر من ٣/٢ (٧٧) قبل ان تستطيع تنفيذ عمل تخريبي اول ، اما منذ اول ابريل ١٩٧٨ والى ٣١ مارس ١٩٧٩ فقد كشفت قوات الامن الاسرائيلية عن ١٤٦ من هذه الخلايا التخريبية ، من ذلك ١٠٣ قبـل ان قيامها بعمل تخريبي اول (العدد ١٤٦ يشمل ١٢٢ في يهودا والسامرة وفي شرقـي القدس ، و ٢٤ في قطاع غزة) .

مخيمات الكتاب في مراكز الجليل بمبادرة قدس الاب الياس شقور

للسنة الثانية على التوالي اقيمت في الجليل مخيمات الكتاب بمبادرة من قدس الاب الياس شقور راعي الطائفة الكاثوليكية في عبلين والتي افتتحت صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ــ٧ــ٨٠ واستمرت حتى مساء يوم السبت الموافق ٢ــ٨ــ١٩٨٠ .

رغم ان المبادرة جاءت من رجل دين مسيحي ، الا ان هذه المخيمات ليست طائفية وقد ضمت الاولاد في مختلف الطوائف والاديان دون تمييز طائفي او حزبي ، فالاطفال المشتركون في هذه المراكز والذي وصل عددهم الى ثلاثة الاف ومائتي طفل وطفلة ، يغطون عشرة مدن وقرى عربية في الجليل وهي : يافة الناصرة ، شفا عمرو ، حيفا ، عبلين ، الرامه ، عسفيا ، فسوطة ، معليا ، دير الاسد ، ترشيحا ثم الرامه عسفيا « الاخاء » مخيم مشترك .

ومن الجدير بالذكر ان المجالس المحلية والفئات المختلفة في هذه المدن والقرى قد شاركوا الى حد كبير في مصاريف هذه المخيمات حيث قام قدس الاب شقور بدفع باقي التكاليف .

فان كل طفل ساهم بمبلغ خمسمائة ليرة اسرائيلية لمدة ٢١ يوما ويشمل البرنامج ست رحلات الى البحر ، رحلتان طويلتان وبرامج ترفيهية وتعليمية مختلفة وتقديم مرطبات ، وقد ساعد في انجاح هذه المخيمات نخبة من المثقفين في الوسط العربي الذين عملوا في اغلب الاحيان بتبرع .

ان عدد العاملين في هذه المخيمات من مركزين ، مرشدين ومساعدين يصل عددهم الى ٣٢٥ شخصا .

هذا وقد وعدت وزارة المعارف بالمساهمة بتغطية قسم من التكاليف .

ان تكاليف هذه المخيمات يصل الى اكثر من مرة مليون ليرة اسرائيلية .

هذا ومن الجدير بالذكر بان المسؤولين على هذه المخيمات قد اقاموا يومين دراسيين للمركزين والمرشدين بشكل مكثف حيث شملت محاضرات متنوعة منها الحراسة والوقاية ، الطب الوقائي ، تنظيم الرحلات والنزهات ، الاشغال اليدوية ، العلاقات العامة ، اهمية المرشد وشخصه ، اجتماعيات .

ان جميع الذين حاضروا في هذه الدورة من رجال الدين واساتذة الجامعات وضباط شرطة واطباء قد قاموا بعملهم هذا تبرعا .

وكان لهذه المخيمات صدى واسعا في خارج البلاد وداخلها حيث حضر التلفزيون الهولندي خصيصا من اجل تصوير ما يدور في هذه المخيمات وذلك من اجل ادخال هذه الفكرة في بلادهم .

ان الهدف من هذه المخيمات هو :

١ ــ وضع اولادنا في اطار اجتماعي تنظيمي نسعى من ورائه تاصيل الانتماءات المختلفة لبلادنا بما فيها من اماكن لها علاقة بتراثنا الروحي وغيره .

٢ ــ تاكيد وحدة ابناء القرى التي تنتشر فيها مراكزنا في الجليل .

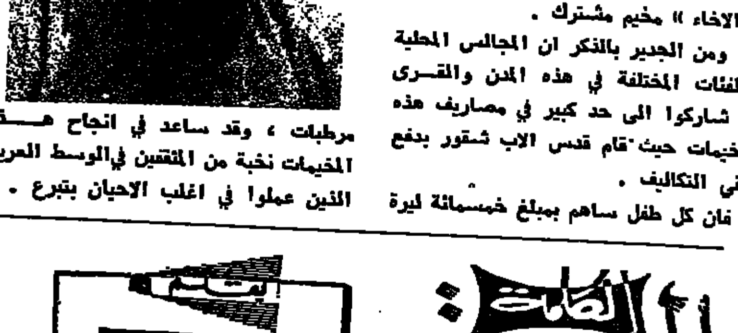
٣ ــ تاكيد الصلة العضوية بين لجان هذه المراكز على اختلاف نشاطاتهم ونقل هذه الصلة الى المخيمين لتربيتهم على روح التطوع والتفاني في مصلحة قرانا .

٤ ــ تنمية روح المسؤولية الشخصية والجماعية بين اولادنا على اختلاف اعمارهم .

هذا وقد اقيم مخيم مشترك لابناء عسفيا والرامه حيث ينام اولاد الرامه في المخيم ويعودون الى بيوتهم في نهاية الاسبوع وتقدم لهم الوجبات في المكان . وقد كان الهدف من اقامة هذا المخيم تجربة إمكانية تواجد الاولاد خارج بيوتهم وكذلك للتعرف على زملائهم في القرى الاخرى من اجل التقارب والتفاهم بين ابناء الشعب الواحد .

الاحتيركية في الناصرة بدعوة من قدس الاب اميل شوفاني حيث سيقدم كل مخيم برنامجا ترفيهيا .

هذا وقد كان تجاوب الاهل مع المخيمات ايجابيا .



الأهم له الاولية على المهم

يوم ٢٦ــ٧ــ٨٠ رأى مشاهدو التلفزة الاسرائيلية باللغة العربية مقابلة مع ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية شلومو عمار تناولت موضوع المساعدات التي تقدمها القيادة للمجالس البلدية والقروية وكذلك للقرى التي لا تمثلها مجالس قروية .

وقد اورد السيد عمار في هذه المقابلة قيمة المساعدات النقدية التي قدمها الحكم العسكري في الضفة الغربية من اجل التطوير واقامة المشاريع في المدن والقرى في الضفة الغربية .

وقال السيد شلومو عمار ، ان قيادة الحكم العسكري تولي جميع الطلبات التي تقدم لها من اجل التطوير واقامة المشاريع كل اهتمام ، وان المساعدات التي قدمتها القيادة تفوق المساعدات التي قدمتها الملكة الاردنية الهاشمية .

المشاريع الحيوية وتعطي الاولوية لثلاثة مشاريع هي الماء ، الكهرباء ، والطرق .

نحن لا ننكر ان قيادة الضفة الغربية بشتى دوائرها المختصة قد اسهمت في الماضي والحاضر في تقديم مساعدات لابأس بها ، سواء اكانت هذه المساعدات بصفة هبات ام قروض ، الا اننا لا نوافق السيد شلومو عمار على ان المساعدات التي قدمتها قيادة الضفة الغربية كانت تفوق المساعدات التي قدمتها المملكة الاردنية الهاشمية .

ثم ان الدول العربية الاخرى لم تبخل في تقديم المساعدات النقدية للمجالس البلدية والقروية ، وان مشاريع كثيرة اقيمت بفضل هذه المساعدات ، وان اموالا طائلة ترد الى الضفة من اجل التطوير والبناء ، واقامة المشاريع على اختلاف انواعها .

الى هنا ليس من المهم تقدير المساعدات التي تقدمها القيادة العسكرية في الضفة الغربية للمدن والقرى العربية ، ومقارنتها بالمساعدات التي تقدمها الملكة الاردنية الهاشمية ، انما المهم اختيار المشاريع واعطاء الاولوية.

يقول السيد شلومو عمار ان قيادة الضفة الغربية تهتم بالطلبات التي تقدم من اجل مشاريع المياه والكهرباء وتعبيد الطرق وتعطي هذه المشاريع الاولوية عن غيرها من المشاريع الحيوية الاخرى .

ومن هذا القول لا نستطيع فهم ما يقصده السيد عمار ، هل يقصد صلاحيات دائرته فقط ، ام انه يقصد مجموع الدوائر التي تنضوي تحت لواء وادارة القيادة!

ولو افترضنا ان السيد عمار كان يقصد الصلاحيات المنوطة بوزارة الداخلية فقط ، فان مشاريع كثيرة تدخل في نطاق التطوير في المدينة والقرية ، وهي ضمن صلاحيات المجالس الممثلة للمدن والقرى العربية والتي هي تحت ادارة السيد عمار بوصفه ممثلا لوزارة الداخلية في قيادة الضفة الغربية .

اجل ان مشاريع حيوية وهامة كثيرة تدخل في نطاق صلاحيات المجالس البلدية والقروية وليست فقط المشاريع الثلاثة التي اشار اليها السيد شلومو ، واذا ما قارنا بين هذه المشاريع وغيرها من المشاريع الاخرى نجد فارقا كبيرا بين هذه وتلك من حيث الاهمية والحاجة الملحة المطلوبة .

ان اخطر ما يعاني منه الشعب المتخلف آفات ثلاث وهي المرض والجهل والفقر ، انه ثالوث خطير يقضي على شعوب بأكملها اجتماعيا وحضاريا وحياتيا .

اذن انطلاقا من اهمية المشاريع التي يمكن ان تقضي على هذا الثالوث الخطر نستطيع القول ان المشاريع الثلاثة التي يعطيها ضابط الداخلية السيد عمار الاولوية تعتبر ثانوية ومن الكماليات ، فالمياه تجمع في آبار من السهولة ايجادها ، والنور يمكن توفيره بدون كهرباء والطرق يمكن السير عليها بدون ان نكون معبدة ، لكن الفقر كيف يمكن ان نقضي عليه ان لم نعالج اوضاع المدينة او القرية معالجة بناءة وانسانية وايجاد الدائرة التي تهتم بشؤون الفقراء والمعوزين .. ثم المرض كيف يمكن ان نقضي عليه .. هل بالكهرباء وانارتها او بالمياه وتوفيرها بصورة دائمة ، او من الطرق المعبدة ؟ .. ان القضاء على المرض يتم بافتتاح ... الامراض ، ثم الجهل ، هل يمكن التغلب عليه بدون مدارس ومعاهد تتولى تعليم الاطفال والشباب ؟

نحن لا ننكر ان الاشياء التي كانت تعتبر من الكماليات قبل نصف قرن ، اصبحت في العصر الحاضر من الضروريات ، الا ان هذه الاشياء يمكن توفيرها بعد توفر ما هو اهم منها واجدى .

لهذا اقول ان على السلطات المسؤولة في اي بلد كان ان توفر الغذاء قبل الكهرباء ، والعلاج ، قبل الطرق المعبدة ، والعلم قبل ايجاد الكماليات في البيوت .

وكما قلنا انفا ان الثالوث الخطر المرض والجهل والفقر يمكن ان يقضي على شعوب باكملها ؛ لكن ايجاد كماليات غير ضرورية وتوفير أسباب الراحة للانسان والرفاهية يمكن للانسان ان يعيش بدونها .

وبعد نرجو من ضابط الشؤون الداخلية السيد شلومو عمار ان يولي الاشياء الضرورية الاهتمام الزائد قبل اهتمامه بالاشياء غير الضرورية ، فالعلم نور ومفخرة ، والصحة رصيد كبير لمعترك الحياة ومتاعبها ، والوضع الاقتصادي الحسن يوفر البهجة والسعادة للانسان ويساعده على تخطي كل الصعاب . والاهم له الاولوية دائما على المهم .

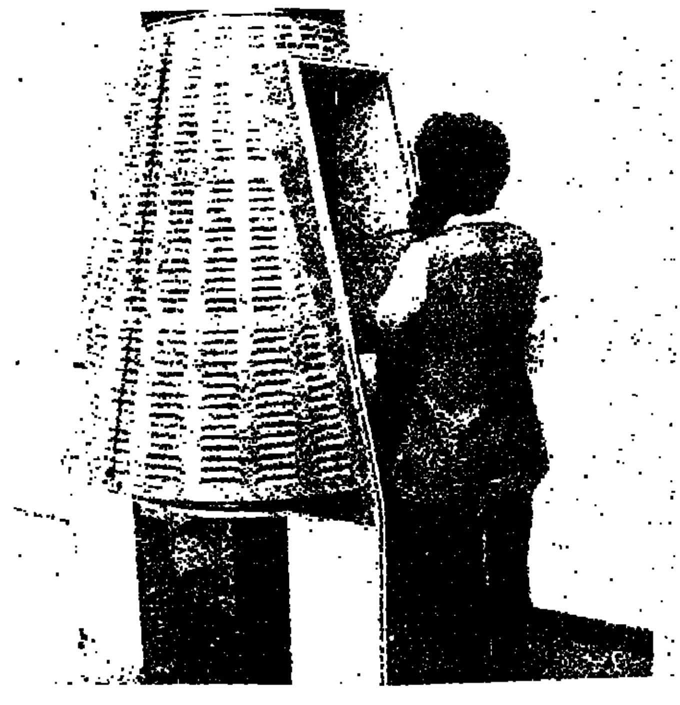
الضجة تتعب العين ايضا

أن الضجة لا تتعب الاذن فقط . فان احد اطباء العيون من المجر اثبت أن العمال المعرضين اثناء عملهم لضجة صاخبة يصابون بعد مرور بضعة أعوام بتقليص الحقل البصري ولا سيما حقل أبصار الالوان ، ثم يلتي بعد ذلك ضعف في الحدة البصرية العامة .

ذكرى وفاة الفنان الشعبي عبده موسى

تصادف هذه الايام .. ذكرى وفاة الفنان الشعبي عبده موسى الذي عرفه المواطن الاردني عبر مضافة ابو محمود ثم عبر اغانيه الشعبية التي سجلها للاذاعة الاردنية .

كان المرحوم صوتا بسيطا طيبا نقيا حمل في ثناياه صورة صادقة عن وجدان الفئات الشعبية وعبر كذلك عن البساطة الفنية والجمال الفني الذي تحلت به الجماهير .



كبسولة فضائية تتحول الى حجرة هاتف

كبسولة مخلفة من برنامج الفضاء الاميركي ادخلت عليها بعض التعديلات للاستفادة منها على سطح الارض في شبكة الاتصالات ، فقد اضبحت هذه الكبسولة حجيرة للهاتف العمومي يستعملها موظفو مركز كينيدي للفضاء في كاب كانافيرال بولاية كاليفورنيا الاميركية .

شيء من كل شيء

سؤال صرعة يتردد من الآن حتى الخريف

من أطلق النار على جي ـ آر ؟

من اطلق النار على جي.ار. ؟

هذا هو السؤال الذي حير ٢٥ مليون بريطاني جلسوا في الاونة الاخيرة ، يتفرجون على الحلقة الاخيرة من المسلسل الاميركي «دالاس» .

وخلال ساعة كاملة من وقت العرض كانت بريطانيا هادئة ونظيفة ، وفرغت الشوارع والطرقات من كل الناس ، ومنيت الحانات والملاهي باكبر خسارة من نوعها سببها تحول الزبائن والرواد الى شاشة التلفزيون .

ولاول مرة في تاريخ التلفزيون البريطاني تبدأ نشرة الاخبار في الساعة التاسعة مساء بالسؤال نفسه : من قتل جي.ار.؟ وتعيد الكاميرا تصوير المشهد الذي سقط فيه المدعو جي.ار. برصاصتين مجهولتين.

وحكاية هذا المسلسل الاميركي تعود الى العام الماضي . في حلقات اسبوعية . وخلال وقت قصير اصبح «دالاس» البرنامج المفضل لدى عدد كبير من المشاهدين ، وقد لقي نفس النجاح في كل بلد عرض فيه، وعلى الاخص في عدد من البلدان العربية.

ويجسد دور جي.ار. في المسلسل الممثل لاري هاغمان الذي يلعب دور ثري اميركي تملك اسرته ابار نفط يمارس ايذاء الناس حتى افراد عائلته خاصة زوجته الحسناء سو الين .

وقد اكتسب هاغمان من خلال هذه الحلقات كراهية جميع الذين تابعوا المسلسل سواء في الولايات المتحدة او في خارجها حتى استحق لقب «اكثر شخص مكروه في العالم» .

ويباع في الاسواق الاميركية الان اكثر من مليون قميص تي. شيرت كل يوم مزينة بحروف كبيرة تقول : «انا اكره جي.ار.» ويعيش بعض المطاعم والمؤسسات التجارية على اموال زبائن يدخلون هذه الاماكن لانها تحمل الشعار نفسه قبل اي سبب اخر .

وهكذا صار حلم الفتاة الاميركية العادية ان تقتل جي.ار. وصار هذا المطلب اكثر الحاحا من انقاذ الرهائن الاميركيين في طهران او حتى مشكلة الانتخابات الاميركية .

وفي لندن لم يسبق ان حظي اي مسلسل تلفزيوني بهذا الاهتمام الكبير ، ولم يحدث مرة في تاريخ التلفزيون البريطاني أن تحدث مذيع الاخبار عن جريمة قتل حدثت في مسلسل عادي ، وكانها جريمة حقيقية .

وقد تكرر المشهد نفسه في عدة برامج اخرى ، ولم تتوقف الاذاعات المحلية في اليوم الثاني لعرض المسلسل من التحدث عن تفاصيل العملية الغامضة .

ومن لا شيء ايضا ، اصبحت هذه القضية بالنسبة للبريطانيين اهم من اية قضية اخرى ، وسارع عشرات الناس الى مكاتب المراهنات للرهان على من قتل جي.ار. .

وقد تلقت هذه المكاتب ما مجموعه ٣٠٠ الف جنيه استرليني فقط خلال يوم واحد، وهو ضعفا المبلغ الذي يضعه البريطانيون عادة في سباق «الداربي» السنوي للخيل .. وكان ٢٥ مليون بريطاني قد شاهدوا على شاشة التلفزيون حادث اطلاق رصاصتين على جي.ار. وصرخوا جميعهم بكل انفعال : «الحمد الله ، لقد ارتحنا». ثم غابت صورة الزوج الشرير للمرة الاخيرة .

ولم يعرف احد بعد من اطلق هاتين الرصاصتين على الرغم من ان اصابع الاتهام تتجه الى زوجته المعذبة سو الين ثم الى عشيقها داستي ميلير .

وكانت الين قد ظهرت في الحلقة الاخيرةو «الجحيم المعركة» في قمة غضبها وشوهدت وهي تشاجر زوجها وتهدده بالقتل . كما شوهدت عشيقة زوجها كريستين وهي تصرخ في وجهه «ساقتلك ، ساقتلك حتما» .

الممثل نفسه لاري هاغمان قال من منزله في كاليفورنيا : صدقوني لا اعرف اطلق علي الرصاص في المسلسل ومعلوماتي ان كاتب السيناريو نفسه يقرر حتى الان من هو الجاني . وبـ هذا التصريح ان السر الكبير سيبقى غامضا بانتظار عودة المسلسل في حلـ اخرى جديدة خلال الخريف المقبل .

كان مخرج المسلسل قد اعلن في تصـ له بعد الحلقة الاخيرة : السر سنقـ للعالم في الحلقة الخامسة او السادسة من الحلقات الجديدة ، ولا تسألوني شيء اخر قبل ذلك الوقت .

واضاف : اننا ندرك تماما الاهتـ الذي يبديه الناس من معرفة الجاني لكن مثل هذا الامر يعتبر جزءا هاما قصة المسلسل ككل .

وينتج البرنامج شركة «لوريمار» الامير التي جنت منه حتى الان ارباحا طائلة فاقت مئة مليون دولار ، وهو رقم لـ تشهده من قبل مسلسلات اخرى نا كان لها تاثيرها على المشاهدين عندما عرضت «المثل بايتون بليس» و «الهار...



● ريتشارد بيرتون الممثل البريطاني المعروف بدأ في تورنتو في كندا مؤخرا تقديم مسرحيته التاريخية «كاملوت» مع الممثلة كريستينا اوبرسول وكان بيرتون قد قدم المسرحية نفسها في لندن ثم نيويورك قبل ان ينقلها اخيرا الى مسرح «اوكيف» في تورنتو . ويبدو في الصورة في مشهد من المسرحية مع الممثلة اوبرسول .

عصابات «الفيديو» تنقل عملياتها الى لندن والشركات

بدأت السلطات المختصة في لندن ، التحقيق في نشاطات عصابة للفيديو ، حولت كل عملياتها واهتماماتها الى العاصمة البريطانية .

ويقود هذه العصابة عدد من عملاء الشركات السينمائية الكبيرة ، وبعض المخرجين والمنتجين والممثلين الذين سبق أن قدموا عدة افلام سينمائية بارزة .

ويعتقد بعض المتضررين من هذه العملية ، ان لندن اختيرت لتكون مقرا لعمليات القرصنة ، بسبب حرية تسجيل الافلام السينمائية والتلفزيونية فيها ، وعدم ملاحقة من يبيعها ضمن الاحوال القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات .

وتباع في لندن الان عدة افلام جديدة لم يمض على عرضها في دور السينما اكثر من أيام معدودة مثل «الحرب النجوم» ، و «كرامر ضد كرامر» وغيرها بمبلغ ٤٥ جنيها للفيلم الواحد ، الى جانب عدة افلام اخرى بلغت تكاليف انتاجها ملايين الجنيهات الاسترلينية .

كما يجري توزيع هذه الافلام وبيعها في عدد من الدول الاخرى بمبالغ معقولة جدا نسبيا ، خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا.

وكانت السلطات الاميركية قد ... ضغوطاتها على عصابات الفيديو الا منذ حوالي الشهر .

وقيدت نشاطاتها بشكل بارز ، قد ينتقل مقر العمليات الى العاصمة البريطانية .

وذكر في باريس ان الشركات الـ والاميركية قررت ان تتحرك مجددا حد لعمليات القرصنة بعد أن خسائرها في العامين الماضيين .

واشار مدير احدى هذه الشرك واسمه الفونس بريسون في تصريح أدا الى ضرورة التحرك باسرع وقت «لحماية صناعة السينما من الانهيار .

وقال بريسون ان لندن اصبحت لقرصنة الفيديو ، وأن المافيا العالمية وراء ما يجري وطالب بحل سريع و...

واضاف المنتج الفرنسي أن سرقة تتم عادة في الاستديوهات التي يتم ا فيها . ثم يجري بعد ذلك نقل الـ لندن ، حيث تطبع الاف النسخ منه

ويقود هذه الحملة التي تتم بدعم الحكومتين الفرنسية والاميركية اهـ الشركات السينمائية في العاصمتين



كاديلاك .. من تصميم بيار كاردان

عرضت في نيويورك سيارة كاديلاك جديدة ، شارك في تصميمها الفنان الفرنـ المعروف بيار كاردان .

وبدت لمسات كاردان واضحة في الهيكل الداخلي للسيارة ، الذي صنعه من الـ والمخمل ، وزينه بقطع انيقة من خشب الماهوغاني ، وعليها شعاره المميز .

وقد صنع من هذه السيارة كميات محدودة ، والسعر المطلوب هو ٥٥ ا دولار .

ويبدو احد معاوني كاردان في الصوره وهو يعرض السيارة في احد معارض نيويورك يوم امس .

عملية زرع قلب تمر بوضع دقيق

قال ناطق بلسان مستشفى بابورث في كامبردج ان المريض اندرو باترسون يمر في حالة صحية دقيقة بعد عملية زرع القلب التي اجريت له مؤخرا .

ورفض الناطق الادلاء بتفاصيل اخرى عن حالة المريض ، لكنه قال : «الوضع الان دقيق جدا والمريض في خطر» .

وباترسون (٢٢ عاما) هو اصغر بريطاني تجري له مثل هذه العملية حتى الان .

معلم قيادة على الاصول

نقل معلم قيادة اسمه مارك فيلـ عاما) الى احد مستشفيات لندن بـ اصابته بجروح مختلفة في وجهه و بسبب ارتطامه بعامود كهربائي من الكبير .

وكان ميتر يعطي احدى تلميذاته في قيادة السيارات عندما فقد سيطرة المقود وعانق العامود بشدة .

وقال تقرير صدر عن الحادث ان كان يقود السيارة بصورة جنونية حصل الارتطام . ولم تصب التلميذة اذى .

مخالفات ترتكبها الهيئات الدبلوماسية وبريطانيا تتحرك للمطالبة بحقوقها ؟

الهيئات الدبلوماسية في لندن ليست في مأمن من غضب شرطة السير او شرطة الاخلاق او اية شرطة اخرى ، بل تعيش معها في حرب معلنة منذ وقت طويل .

وتقول التقارير الرسمية التي نشرت في العاصمة البريطانية امس ان حوالي ٥٤ الف مخالفة سير سجلت بحق سيارات ديلوماسية خلال الفترة الواقعة بين نيسان (ابريل) ١٩٧٤ واذار (مارس) ١٩٨٠ .

وتستأثر السفارة النيجيرية باكبر قدر من مخالفات السير ، اذ سجلت ..١اره مخالفة سير بحق ٩١ دبلوماسيا يعملون في السفارة خلال الفتره نفسها ، اي بمعدل ٥٦ مخالفة سير لكل واحد منهم .

ولا تستطيع الهيئات المختصة بالطبع ملاحقة هؤلاء الاشخاص نظرا للحصانة الدبلوماسية التي يتمتعون بها .

وكان هذا الموضوع بالذات ، موضع مناقشة في مجلس العموم البريطاني خلال جلسته الاخيرة ، وطالب بعض الاعضاء باجراء تعديل على القانون يعطي السلطات المسؤولة حق ملاحقة جميع المخالفين ، لكن لم يصدر اي قرار بهذا الشأن .

وتشير التقارير الرسمية الى وجود عدة مخالفات اخرى منها قيادة السيارات في حالة السكر الشديد ، وتعاطي المخدرات وحيازتها الى جانب السرقات ، وعلى الاخص السرقات من المؤسسات التجارية.

ويلغ عدد هذه المخالفات خلال العام الماضي فقط ٢٨٤ مخالفة ، منها ١٣ مخالفة بحق ١٣ دبلوماسيا كانوا يقودون سياراتهم في حالة من السكر الشديد .

وتذكر التقارير الرسمية ان مثل هذه المخالفات ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة ٢٥ بالمئة عن السابق والرقم مرشح للارتفاع مرة اخرى في حال بقاء الاصول المتبعة في مثل هذه الحالات على حالها .

وسجلت مخالفات السرقة من المؤسسات التجارية اول ارتفاع منذ وقت طويل ، اذ بلغت ٣٤ مخالفة خلال العام الماضي ، بعد ان كانت لا تزيد عن ١٥ مخالفة في العام الذي سبقه .

الشرطة في المانيا تستخدم مجهرا الكترونيا

فيسبادن ــ تم قبل وقت قصير تزويد مصلحة الجنائيات الفديرالية بفيسبادن بالمانيا الغربية كأول مصلحة من نوعها في العالم ، بمجهر الكتروني خاص بقوة تكبير نصف مليون مرة لكي يستخدم في فحص الاثار الجنائية التي يخلفها المشبوهون لاجراء مقارنات فيما بينها . وسوف يسهل المجهر عمل رجال المباحث الجنائية والمحاكم الجنائية ورجال البوليس عند وضع تقارير خبرة بالمانيا الغربية عن نتائج فحص الاثار التي يعثر عليها على الاسلحة والمقذوفات التي عثر عليها عند المشبوه بهم .

وقد كانت تستخدم دوائر المباحث الجنائية بالمانيا الغربية في الماضي مجاهر في مثل هذه الاحوال لاكتشاف مصادر الاسلحة والمقذوفات او القطع المفحوصة اثناء اجراء مقارنات بينها او لاكتشاف التغيرات فيها ، الا ان تلك المجاهر لم تكن ذات دقة كافية والمجهر الالكتروني الجديد الذي تستخدمه مصلحة الجنائيات الفديرالية الان ، يستطيع فحص اثار اعمال الاجرام واظهارها على شاشة تلفزيونية على ثلاثة ابعاد . هذا ، كما يسمح في الوقت ذاته بمطابقة قسم من القطعة المفحوصة على قسم مقابل اخر في قطعة ثانية من نوعها ، يراد مقارنته به .

رسالة الى امرأة في قطعة خس

تاجر استيراد وتصدير أرسل من روتردام في هولندا حوالي ٣٠ طلب زواج الى جميلات بريطانيا عن طريق كمية كبيرة من الخس والملفوف .

وكان التاجر ويدعى بيتر كامر يضع رسائل الحب داخل الخضار . مع عبارة عاطفية : «رسالة الى امرأة حلوة مجهولة»

وقد تلقى حتى الان ١٦ ردا ، وهو يدرسها بامعان قبل ان يقرر من ستكون شريكة المستقبل .

ويصر كامر على القول : العملية ليست لمضيعة الوقت ابدا ، بل اريد بالفعل امرأة تفهم مثلي قيمة الخضار والفاكهة .

...سات أولية
...سات في مسرحنا المحلي

بقلم : ناجي ظاهر

ع ان نتحدث عن مسرح محلي ؟ وما هي الامكانيات التي توفرت ، عندنا خلال الماضية ؟ ان المتتبع لحركة المسرح المحلي ، يلاحظ ان هذه الحركة ، اعتمدت اكثر ما في كتابة المسرحيات ـ وهذا ما يهمنا هنا ـ في هذه الدراسة ـ ام في اخراج ام في الاهتمام بالمسرح ـ على المجهودات الفردية ونحن لا ننكر ان الفن ، بصورة ا او كشكل ، يعتبر قمة من قمم الوعي الانساني ، يبدأ من فرد ، وينتهي بجماعة ، بل هنا ـ دور الذاتية في عملية الفن وانما نحن نؤكد على الذاتية ، ولكننا ـ نلاحظ ، من

ان مسرحنا ، كان يحدث ان يتحمس فيكتب او يخرج او ، وينتهي الامر ، في اماكن اخرى من رح يخلق نفسه جمهورا كبيرا من ن .

القاريء اذا علم ان سدم اسبوعيا ، خلال ين عاما الماضية ، على ح لندن ، ونحن لا نطمع ! .. فهذا الامر والحق كبيرا ومن الصعب طمح الى مثله في اوقات ، وفي ازمان مثل هذه اريد ان اقوله ، ان توم بمجهود الجماعة ، ما اريد قوله ، اقول : ، كاخراج وكتقديم ـب كل هذه الامور ن من الصحيح ايضا ان المسرحية ـ لا تتطلب ، في نفس الوقت المسرحية على خشبة ر غير مباشر في دفع حي ـ وهذا ما يفسر طويل والذي يدور منذ بين النقاد ، فهل ؟ ام لا ؟ ـ

، مسرحنا المحلي منذ مجهودات فردية ، لم الظروف المناسبة ان تتكاثف وتتضافر وجادا .

سرح هو الفن الانساني الذي يمثل ذروة ما ادراك ووعي لما يدور بين العالمي والمحلي ، والمسرح ـ كما يقول محمود امين العالم ـ يمتاز عن غيره من الفنون الاخرى في اننا نلتقي ـ فيه ومن خلاله بالانسان ـ حارا ونابضا .. وعليه فمن المخجل ان يخضع هذا الفن العظيم لرغبات ونزوات بعض الاشخاص .. وقد وعى الكثيرون ، خطورة هذا الامر وادركها ادراكا جيدا ، فدعا لانشاء جمعية لتنشيط ودعم المسرح المحلي ، والواقع ان الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة بصورة عامة والبلاد ، بصورة خاصة ، تجعل من

ناجي ظاهر

الصعب انشاء او تكوين مثل هذه الجمعية ، التي تزداد الحاجة اليها الحاحا ..

●———●

من المؤسف حقا ان ، معظم الذين قدموا مسرحيات على خشبة مسرحنا المحلي كانوا يقدمون مسرحيات من الخارج .. دون الاهتمام الحقيقي ـ للكتابات المحلية ، واسباب ذلك واضحة ولا مجال هنا لمناقشتها ـ او التعرض لها ، وانما نشير اليها وبالقدر الذي يتيح لنا ان نتحدث عن مسرحنا المحلي .. وتقديم مسرحيات من ـ الخارج ـ رغم الفائدة الكبيرة التي قد يقدمها الى مسرحنا المحلي ، يعتبر ضربا لاهم اركانه وهو الكاتب المسرحي ، ورغم هذا كله ، فاننا نجد ان هناك الكثير من الكتاب الذين ادركوا بوعي فردي وحدس موضوعي ما لهذا الفن ـ المسرح ـ من قيمة فذهبوا يكتبون المسرحيات وينشرونها في كتب وعلى نفقاتهم الخاصة ، في كثير من الاحيان ، وربما لذلك بقي الامر ـ امر كتابة المسرحيات ـ يدور ضمن دائرة الفردية ، ولم يخرج الى الجماعية .. من هنا نشأت فكرة تقديم دراسة بعض المسرحيات المحلية التي ظهرت في السنوات الاخيرة .

●———●

ثمة سؤال يفرض نفسه .. فاين يقف مسرحنا اليوم ؟ .. وهل افاد كتابنا الذين نشروا مسرحيات في كتب ، من المسرح العالمي ، سواء عن طريق المشاهدة ام القراءة ؟ النماذج الموجودة بين ايدينا وفي معظمها تقول : لا .. ونظرة سريعة الى ما انتجه هاشم خليل « قهوة الصباح » وادمون شحادة « برج الزجاج » « سور البلالين » ، « الصمت والزوال » « القديسة » ترينا ان هذين الكاتبين ، وهما من الكتاب الذين كان من الممكن ان يقدما للمسرح الكثير الكثير ، يقعان في مشكلة ما يسمى في النقد الفني بقضية « الشكل والمضمون » ، فهاشم خليل يقدم لنا شخصيات تتحدث وتثرثر ، ولكنه لا يقدم لنا عالما متكاملا ، كما نلاحظ عند شكسبير او تشيخوف او بيراندللو ، وبرخت .. في نفس الوقت نلاحظ ان ادمون شحاده ـ رغم النقد الذي وجه اليه ـ يستطيع ان يقدم لنا هذا « العالم الكامل » ، ولكنه يسقط فيما سقط فيه قبلا هاشم خليل وهو قضية الفصل بين « الشكل والمضمون » ، فيقدم لنا عالما بلا شخصيات او شخصيات باهتة ، لا تنتمي الى ذلك العالم انتماءا حقيقيا .

ملاحظة : هذا كلام ليس مطلقا .. ورغم ان الاول ـ هاشم خليل ـ قد توقف منذ مدة عن النشر ، الا ان الثاني ـ ادمون شحاده ما زال ينشر ـ حتى اليوم .. اخر يختلف ـ او يتساوى فيه الشكل والمضمون ..

اما الكاتب الذي يلفت او لفت النظر في مسرحنا المحلي فهو سهيل ابو نوارة ، الذي نشر مسرحية تحت عنوان « زغرودة الارض » ولم ينشر غيرها ، ورغم الحماس الذي قدم به محرر مجلة « الجديد » مسرحية « زغرودة الارض » الا ان ابا نواره لم ينشر عملا اخر ، وسوف اشير الى هذا الكاتب الذي كان يعد بالكثير في مكان اخر .

عندما ظهرت مسرحية ابي نوارة انتظر القراء مسرحية اخرى ، وطال انتظارهم وقال بعضهم انها بيضة الديك ! والواقع ان مسرحية ابي نوارة ، رغم افادتها ـ وهي استثناء من استثناءات قليلة ـ في مسرحنا المحلي ، من مسرح الاوتشرك الذي يعتمد على العرض ، اكثر مما يعتمد على الحركة الدرامية ، استطاعت ان تقدم عالما صغيرا متكاملا ونابضا بالحياة .

وقد قدمت هذه المسرحية ـ على خشبة المسرح ـ ثم اصدرها المسرح الحديث في كتاب ، ولكن الحركة في هذا العالم ـ المسرحية ـ اعتمدت على تقديم ابعاد قضية ما فقط .. وربما لهذا السبب لم ينشر ، واكاد اقول لم يكتب ابو نواره غيرها .

●———●

وقد ظهرت في المدة الاخيرة ، بين ظهرانينا مسرحية للكاتب اميل حبيبي تحت عنوان « لكع بن لكع » والمسرحية ظهرت مطبوعة على الالة الكاتبة ـ ولم تظهر حتى كتابة هذه الدراسة في كتاب ـ ، في هذه المسرحية نستطيع ان نعثر على تأثر الكاتب بـ « صندوق العجب » .. ويكتب اميل حبيبي حكاية مسرحية ، ولا يكتب مسرحية .. ومهما يقال عن هذه الحكاية المسرحية ، فمما لا شك فيه انها تقدم دفعة قوية لمسرحنا المحلي ، في افادتها من حكاية « صندوق العجب » هذه .. وقد تستطيع هذه الحكاية المسرحية ان تكسر حدة ذلك « القانون » الذي بدأنا دراستنا في التعرض له ، ثم قد يثبت اميل حبيبي في هذه الحكاية المسرحية ، انه بامكان الفرد ان يقدم شيئا للجماعة ، « وهذا للتوضيح ، لا يلغي ان العكس صحيح ايضا » ..

سنتعرض في هذه الدراسة لثلاث مسرحيات للكتاب احمد حسين نمر ، زكي درويش ، سليم مخولي ، واعد ان اقدم دراسات عن مسرحيات اخرى ، حتى تكتمل الصورة ، ومن يعلم فقد تساهم هذه الدراسة في توضيح بعض النقاط التي هي بحاجة الى ايضاح او توضيح .

وقد اكتب عن ادمون شحاده او هاشم خليل او سهيل ابي نواره او سليم خوري .. ولكن ـ اعترف ـ ان هذه الدراسة ستظل ناقصة الى ان اتعرض لحكاية اميل حبيبي المسرحية « لكع بن لكع » ..

وقفات مع معبرة

حبيب عبود

ـر الرجال ، الجواد البطل ، القليل الفشل ، اذا سأله ـل العلل كثير النقل !

المبقية على بعلها ، الصابرة على الضراء مخافة ان ـا ، فهي تؤثر حظ زوجها على حظ نفسها فتلك هي !

ـن على منازل ليلى بنجد ، فأخذ يقبل الحجارة ويضع ـار ، فلاموه على ذلك ، فحلف انه لا يقبل في ذلك ، ينظر الا جمالها ، ثم رئي بعد ذلك وهو في غير نجد يلثم الحجارة ، فلاموه على ذلك وقالوا له : انها ـا ، فانشد :

ـاها بشرقي نجد   كل نجد للعامرية دار
على كل ارض   وعلى كل دمنة اثار ...

لاكبر ، محي الدين بن عربي :

ـى حبيبي   باي عين اراه
ـه لا بعيني   فما يراه سواه !!

البسطامي (ابو يزيد البسطامي) :

ـب من حبي لك وانا عبد فقير ، ولكن العجب من حبك قدير . وسئل مرة باي شيء يصل العبد الى اعلى ـال : بالخرس ، والعمى ، والصمم !!! .

ـيف قول بعضهم :

ـشق حتى عشق   فلما استقل به لم يطق
، ظنها موجة   فلما تمكن منها غرق

لامام زين العابدين :

ـل جزيل علي   وذاك لانني يا قاتلي
سحرها فعقدت   لسان الرقيب مع العاذل

ـجاحظ :

محمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وهو يريد ـسر من راى» الى مدينة السلام ونهر دجلة في غاية بالخمر فشربنا ، ثم امر بشد الستارة بيننا وبين ـرهن بالغناء . فغنت احداهن :

قطيعة وعتاب   ينقضي دهرنا ونحن غضاب
انا خصصت بهذا   دون غيري ام هكذا الاحباب ؟!

فغنت اخرى :

ـا للعاشقين   ما ان يرى لهم معين
ـتى هم يعدو   ن ويطردون ويهجرون
ـن الاحبة   بالجفاء ويضعون !!

ـا احداهن : يا فاجرة ـ ويضعون ماذا ؟! ـ قالت : ـذا ـ وضربت بيدها الستارة فهتكتها وبرزت علينا ـقت نفسها في دجلة !

محمد غلام رومي بديع الجمال ، القى من يده المروحة ـه في دجلة فوقها وهو يقول :

بعدك في البقا   والموت ستر العاشقين

في الماء وغاصا . ولم يستطع احد اخراجهما ، فاخذهما ... رحمهما الله !!.

ـسليمان الحكيم : يا بني اسرائيل ، لا تدخلوا اجوافكم الا ـرجوا من افواهكم الاطيبا !

ـق السفه رحمانية ، والهام شوقي ، اوجبهما الله تعالى ـي روح !

بعضهم في هجاء بعض النجلاء :

ـ مكتوبا على باب داره   فصحفه ضيفا فقال الى السيف
ـه خبرا فظن باننا   نقول له خبزا فمات من الخوف

ـن من الثياب ما يخدمك لا ما يستخدمك !

حكيم لرجل يستكثر من العلم ولا يعمل به ، يا هذا افنيت جمع السلاح فمتى تقاتل ؟!

من أعماق التاريخ

البصرة
مهد الفقه والتفسير والأدب

اكتسحت الجيوش الاسلامية اراضي العراق من وسطه وشماله فرأى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يحفظ ميمنة جنوده من الجنوب حيث بقي اهل فارس يمدون اخوانهم المقاومين للفتح الاسلامي ، فاستدعى عتبة بن غزوان وقال له : اريد ان اوجهك الى ارض الهند لتمنع اهل تلك الجيرة من امداد اخوانهم على اخوانكم ، وتقاتلهم لعل الله ان يفتح عليكم ، فسر على بركة الله ، واتق الله ما استطعت ، واحكم بالعدل ...» فاقبل عتبة في ثلاثمئة وبضعة عشر رجلا ، وانضوى اليه قوم من الاعراب وقدم البصرة في نحو خمسمئة رجل فنزلها في ربيع الاول او الاخر سنة ١٤ هـ وكانت البصرة تدعى يومئذ ارض الهند فيها حجارة بيض خشن . فنزل الخريبة وليس بها الا سبع دساكر ، فاقام هناك واخذ في تخطيط المدينة وبنائها ، وتكاثر قدوم الجنود فاتسعت وعظم شانها كمركز للبعوث والسرايا ، بعد ان كانت مرفا للسفن التي تنتقل بين الخليج الى الشرق الاقصى . واستطاعت القوة الصغيرة التي راسها عتبة ان تحطم بقايا المقاومة الفارسية في الجنوب وان تحمي ميمنة المسلمين . وبعد ورود الوف من ابناء القبائل اخذ عتبة يناجز العدو ويتقدم .

ومن ابرز الحوادث في ذلك العهد معركتا الابلة وميسان . وفي الثانية تخلفت النساء ، فقالت أردة بنت الحارث بن كلدة : «لو لحقنا بالمسلمين فكنا معهم» ، فوافقتها النساء ، واتخذت كل واحدة منهن خمارها راية ، وسرن حتى بلغن مكان المعركة المحتدمة ، فظن المشركون ان مددا عظيما قدم على المسلمين فولوا الادبار .

ولم تبن البصرة لتكون مدينة يستمر فيها الناس ، بل كانت الغاية الاولى منها ان تكون «مصرا» اي مركزا يحتشد فيه المقاتلون ليكونوا على اهبة للسير الى اي مكان ، وسكنها في بادىء الامر عدد من رجال قبائل شرق الجزيرة العربية ، ولم يقوموا بعمل حربي كبير اولا ، فلم تتحسن حالتهم المالية من مكاسبهم . لكنهم ، بعد تكاثرهم ، اكتسحوا عدة مقاطعات وفازوا بارباح طائلة ولما كانت البصرة على تقاطع عدة طرق تجارية ازدهرت بسرعة .

البصرة في التاريخ الاسلامي

ولما تولى ابو موسى الاشعري ولاية البصرة حفر بامر الخليفة نهرا طوله ثلاثة فراسخ حتى بلغ به المدينة ، وجدد حفر هذا النهر زياد بن ابيه في عهد عثمان وعمقه وتعاون الولاة واصحاب الاقطاعات على احياء الاراضي الموات وتجفيف المستنقعات وبنى محمد بن سليمان حوضا يؤتى بالماء اليه بقنوات (مواسير) من رصاص . وشق نهر معقل واصبح بعد ذلك الطريق الرئيسي للمواصلات النهرية لتجارة العراق وخوزستان في العصر الاموي . ومدت سلسلة على نهر بلال بن ابي برده لتقف عندها السفن لاخذ العشر منها ، وشقت ترع كثيرة ايضا للشرب او للري .

ولا نستطيع ان نذكر اسماء القبائل والبطون التي سكنت البصرة ، فقد اتخذ كل منها فيها حيا خاصا . ولكننا لا يجوز ان ننسى اربعة اسماء وهي : الخريبة ، الزابوقة ، المربد ، المسجد الجامع ، فلهذه الاماكن ذكر عظيم في التاريخ الاسلامي والادب والثقافة العربيين .

فاهل البصرة ، مثل اهل الكوفة ومصر ، نقموا على عثمان بن عفان ، وانتدبوا نحو ٦٠٠ رجل منهم ساروا الى المدينة واشتركوا مع عدد مماثل من اهل الكوفة ومصر في حصار دار الخليفة حتى قتل .

وفي «الخريبة» او «الزابوقة» وقعت معركة الجمل بين جيش علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وجيش ام المؤمنين عائشة وطلحة والزبير . وكان اهل البصرة ثلاث فرق ، واحدة مع طلحة والزبير وثانية مع علي وثالثة تؤثر الحياد . وقتل في تلك المعركة عشرة الاف من الجيشين ، كان اولهم طلحة بن عبيد الله وعدد كبير من الصحابة ..

وحرص السكان بعد ذلك على عدم الاشتراك في القلاقل ما استطاعوا حتى انهم لم يمدوا سليمان بن صرد الذي ثار ضد الامويين وتزعم اهل الكوفة الذين تخلفوا عن نصرة الحسين بن علي رضي الله وسموا انفسهم «التوابين» بغير ٣٠٠٠ فارس وصلوا لنجدته بعد ان قتل معظم الذين اطاعوه .

ويقع المربد في مدخل البصرة الغربي من جهة الصحراء ، وبه مرت القوات الاسلامية لاول مرة . ثم صار سوقا للابل ومستقرا للبدو ، واصبح بعد ذلك مكانا يلتقي فيه الشعراء واللغويون انتجاعا للفصيح من لغة البادية ، وكان مجمعا ثقافيا ومحلا للاحداث السياسية . وفيه اجتمع العرب استعدادا للقتال بعد وفاة يزيد بن معاوية . وفيه عسكرت بنو تميم لمقاتلة يزيد بن المهلب .

وسكة المربد شارع عريض يصله بالمسجد الجامع وكان شريانا للمواصلات حتى القرن الرابع الهجري .

المسجد الجامع مدرسة كبرى

والمسجد الجامع هو المركز الرئيسي للثقافة الدينية والفلسفية ، بني بالقصب ابان ولاية عتبة بن غزوان . قال البلاذري : كان المسلمون اذا غزوا نزعوا ذلك القصب وحزموه ووضعوه حتى يرجعوا من الغزو ، فاذا رجعوا اعادوا بناءه . ثم ان الناس اختطوا وبنوا المنازل ، فبنى ابو موسى الاشعري المسجد ودار الامارة باللبن والطين وسقفها بالعشب . وزيدت سعة المسجد كلما دعت الحاجة ولما استعمل معاوية بن ابي سفيان زيادا على البصرة اضاف اليه اضافة كبيرة وبناه بالاجر والجص وسقفه بالساج وبنى منارته بالحجارة واتى بسواريه من جبل الاهواز . واضيفت اليه زيادات اخرى في عهد معاوية . وولى المهدي محمدا بن سليمان بن علي على البصرة فوسع المسجد وحسنه ، وامر هارون الرشيد بادخال دار الامارة في المسجد ، وكانت في اخره منارة يجلس عليها الامام حسن البصري للقضاء كما امر ببناء سور للمدينة

وفي هذا المسجد كان يجتمع جلة فقهاء المسلمين فيتناقشون في الدين وتفسير القرآن الكريم والى جانبهم حلقات لدراسة اللغة والشعر ورواية اخبار العرب وانسابهم .

وظهر المعتزلة في البصرة ايضا . والسبب في هذا الاسم هو ان فريقا من الفقهاء والفلاسفة اختلفوا مع زملائهم في القضاء والقدر ، وهل الانسان مسير ام مخير وغير ذلك ، فجلسوا في حلقة منفردة واعتزلوا بقية المتحدثين .

ونبغ من ابنائها عدد كبير ، واليها كان يهرع كل راغب في الاستزادة من الفقه والتشريع والنحو والشعر وصحيح اللغة وكل الفقهاء والشعراء في الصدر الاول من الدولة العباسية حتى عهد المعتصم من تلامذة حلقاتها ، وظلت كذلك محجة للراغبين في العلم الى نحو القرن السادس الهجري ، ولم تستطع مدينة ثانية ان تتغلب عليها في هذا المضمار .

وسكنها كذلك من اوائل تخطيطها عدد من الصحابة مثل عمران بن الحصين ، وعدد من القراء ، ومات فيها انس بن مالك الصحابي ، اذ جاء اليها مع ابي موسى الاشعري وسكنها . ومن الذين توفاهم الله فيها حليمة السعدية أم رسول الله صلى الحسن البصري سيد التابعين (وابوه من سبي معركة ميسان التي سبق ذكرها) ومحمد بن سيرين ومحمد بن واسع ومالك بن دينار وغيرهم من اقطاب الشريعة والحديث والفقه

وفي البصرة قبر طلحة رضي الله عنه . اما قبر الزبير بن العوام فيقع في ضواحيها ، اذ قتل رضي الله عنه غيلة في وادي السباع .

الفتن والثورات في البصرة

وعاينت هذه المدينة كثيرا من الاحداث السياسية والحروب والفتن ، فهاجمها الخوارج بعد موت يزيد بن معاوية ، وهاجمها الزنج عام ٢٦٥ هـ وافتتحها القرامطة عام ٢٨٦ هـ وثار فيها عدد من الخارجين على الخلفاء .

ونشات فيها طائفة من الرقيق الذين عملوا في الصناعة والزراعة والتجارة ، وفريق منهم من أسرى الحرب التي شنها ابناء البصرة . وجاء عبيد الله بن زياد بالفين تقريبا من اسرى بخارى فاسكنهم في ضاحية حول قصره ، وكان هؤلاء اول جند مأجور عند العرب ، وقد وجههم لاخضاع بعض المتمردين عليه من العرب ، فلما ثار قسم من العرب ضده بعد وفاة يزيد رفضوا الدفاع عنه ، واشتدت شوكة هذه الطائفة التي كانت تسمى بالزط حتى صارت خطرا اجتماعيا كبيرا وغلبت على المدينة مرة . ووقع فيها الطاعون سنة ١٣٠ هـ وقت اشتداد القتال بين الخوارج ومروان بن محمد ، وبين العباسيين ومروان . وحدثت فيها معركة واحدة عام ١٣٢ هبين العباسيين والامويين ثم بعدها الامر للعباسيين .

ورغم تقلب الاحداث فقد احتفظت البصرة برخاء عظيم نسجت حوله قصص اشبه بالخيال فمنها كانت تخرج السفن الى الملايو والصين واندونيسيا اثناء الرياح الموسمية وتعود محملة بنفائس الشرق الاقصى . ونحن لا ننسى قصة السندباد البحري ورحلاته في تلك السفن . واسم البصرة يتردد دائما في الف ليلة وليلة . وروى ابن بطوطة في رحلته انه شاهد كثيرا من التجار العراقيين في الاقطار النائية التي زارها وازدهرت الزراعة والصناعة حولها . وقال ناصري خسرو الفارسي عندما زارها ، بعد ان حل بكثير من احيائها الخراب بسبب القلاقل والفتن : ينصب السوق في ثلاث جهات كل يوم . في الصباح يجري التبادل في سوق

وكانت المدينة تسترد نشاطها وعمرانها ـ اثر كل فتنة ـ بسرعة ، وذلك بفضل مركزها الجغرافي وعلو همة ابنائها . ولكن لم يبق اثر من القصور والعمارات التي بنيت فيها ، الا القليل ، وهذا طمرته العواصف الرملية .

ووصف ابن بطوطة البصرة حوالي عام ٧٢٥ هـ فقال : ـ

«انزلنا بها رباط مالك بن دينار . وكنت رأيت عند قدومي عليها ، على نحو ميلين منها ، بناء عاليا مثل الحصن ، فسالت عنه فقيل لي هو مسجد علي بن ابي طالب رضي الله عنه . وكانت البصرة من اتساع الخطة وانفساح الساحة بحيث كان هذا المسجد في وسطها . وبينه الان وبينها ميلان وكذلك بينه وبين السور الاول المحيط بها نحو ذلك فهو متوسط بينهما .

«ومدينة البصرة احدى امهات العراق الشهيرة الذكر في الاماق ، الفسيحة الارجاء المونقة الافناء ، ذات البساتين الكثيرة والفواكه الاثيرة . وهي مجمع البحرين ، الاجاج والعذب ، وليس في الدنيا اكثر نخلا منها . ويصنع من التمر عسل يسمى السيلان» ، وهو طيب كأنه الجلاب . والبصرة ثلاث محلات : الاولى محلة هذيل ، والثانية محلة بني حرام ، والثالثة محلة العجم .

«ولاهل البصرة مكارم اخلاق» ، يقومون بحق الغريب ، فلا يستوحش بينهم . وهم يصلون الجمعة في مسجد امير المؤمنين علي ثم يسد فلا يأتونه الا في يوم الجمعة التالية . وهذا المسجد من احسن المساجد وصحنه متناهي الانفساح مفروش بالحصباء الحمراء التي يؤتى بها من وادي السباع ، وفيه المصحف الكريم الذي كان عثمان رضي الله عنه يقرأ فيه لما قتل» .

وخضعت البصرة لحكم الامراء المتمنين بقسط وافر من الاستقلال متجاهلين سلطة الخليفة ثم احتل المغول العراق وحطموا حضارته وثقافته وتركوه خرابا . ثم جاء الحكم العثماني واستمر طويلا الى ان نشبت الحرب العالمية الاولى واحتلت القوات البريطانية العراق واجلت العثمانيين عنها . وجاء بعد ذلك عهد الاستقلال واكتشف النفط في الموصل والبصرة وشمل التجديد والعمران كل الارجاء .

بقايا مسجد الامام علي كرم الله وجهه ، وقد بني في البصرة القديمة ، وكان المسافرون يشاهدون مئذنته وهم على بعد اميال من المدينة القديمة .



منظر لاحد الانهار في البصرة ، وقد كثرت فيه القوارب الصغيرة ومن البصرة كانت تخرج السفن للاتجار مع الهند والشرق الاقصى .

التمر ... برة ، بل هو الثاني للعراق ، وهذه ... تبخيرها قبل شحنها ... انحاء العالم

لوحة لمارلين مونرو بألف دولار

بيعت لوحة للممثلة الراحلة مارلين مونرو بمبلغ الف دولار في مزاد علني اقيم في نيويورك مؤخرا .

واشترى اللوحة رجل اعمال اسمه روبرت لوك يهوى جمع كل ما له علاقة بمونرو .

وكانت اللوحة نفسها قد بيعت منذ خمسة اعوام بمبلغ ستة دولارات فقط ، ثم بيعت بعد ذلك اربع مرات متتالية باسعار مختلفة .

أفاق الطاقة وبدائلها غير التجارية !

العالم بين العودة الى طواحين الهواء ودواب الجر

افاق الطاقة مختلفة ، حسب اختلاف الافتراضات بشأن المصادر المتاحة والنمو الاقتصادي ، وسياسة الاسعار وتجاوب عرض الطاقة وطلبها للتغيرات في الاسعار والدخول والقيود السياسية والبيئوية ، وبذل جهود معقولة للحفاظ على الطاقة .. ويرجح خبراء في الطاقة ان يتجاوز الطلب على الطاقة في عام ١٩٨٥ عرض الطاقة ، مما يزيد من الضغط في اتجاه زيادة الاسعار .

والزيادة في السعر الحقيقي للطاقة عن مستوياته المعروفة لم تكن بالضرورة كبيرة ، خصوصا بعد الجهود القوية التي تبذل لتنمية موارد الطاقة البترولية وغيرها ولجم الطلب عليها ، وشرط الا تحدث عقبات كبيرة في الانتاج تنجم عن اضطرابات سياسية او عن سياسة المحافظة على البترول .

فهناك امكانيات زيادة استخدام بدائل البترول ، وخصوصا الفحم والطاقة النووية ، وفي المدى الطويل امكانية استخدام موارد مثل الزيت الحجري والرمال القارية والطاقة الشمسية ، وقد ادت الزيادات في اسعار الطاقة المنزلية وغير ذلك من اجراءات الحافظ على الطاقة في البلدان الصناعية الى هبوط في نمو استهلاك الطاقة .

ونتيجة لازدياد اسعار الطاقة الدولية زادت ربحية اعمال التنقيب عن مصادر الطاقة وتنميتها ، ويرجح ان يبقى ميزان الطاقة الدولي متوترا ، ويستمر القلق حوله ويؤدي اعتماد اغلب البلدان كثيرا على موارد العرض الاجنبية الى القلق بشان تواجد الطاقة بالكميات المطلوبة باسعار معقولة بانتظام .

ومن السهل ان يعود عدم الاستقرار على المدى القصير اما نتيجة اضطراب في العرض او ارتفاع الاسعار مؤقتا ، كما اوضحت الاحداث الاخيرة ، وانتاج منظمة الدول المصدرة للبترول ، باعتباره المصدر الرئيسي للبترول لكثير من البلدان المستوردة ، هو عامل التوازن الحاسم والتغيرات في ناتج منظمة الدول المصدرة للبترول يمكن ان تغير كثيرا في ميزان الطاقة العالمي .

والتوصل الى انتاج موارد جديدة للطاقة يتطلب فترات زمنية طويلة .. واستثمارات كبيرة — نظرا لطول الفترات الانتقالية يرجح خبراء الطاقة ان يكون الانخفاض في حصة البترول من اجمالي استهلاك الطاقة العالمي الكلي تدريجيا الى نحو ٤٠ في المئة في ١٩٩٠ — وهناك شكوك كثيرة حول الطلب باعتبار ان نمو البلدان الصناعية هو العامل الاكثر حسما . اذ يمكن لتغيرات صغيرة في معدل النمو السنوي في البلاد الصناعية ان تؤثر تاثيرا كبيرا في الطلب على الطاقة .

ومشكلة الطاقة في العقدين القادمين مشكلة انتقال تسمح بالتكيف مع اسعار [illegible] البترول العالمي مستواه الاقصى في نهاية القرن الحالي ، ولا بد من ضمان زيادة الانتاج في كل من الموارد البترولية وغيرها في اواخر الثمانينات والتسعينات واتخاذ اجراءات تتعلق بعوامل مثل الاسعار للتحكم في نمو الطلب .

والقضايا الرئيسية ، بالنسبة للبلدان الصناعية ، هي الحفاظ على الطاقة وامن الطاقة النووية وتطوير الوقود الصناعي ، والشاغل الاساسي لبلدان منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » وغيرها من البلدان الكبرى المصدرة للبترول يشمل تحديد المعدل المناسب لاستغلال موردها غير القابل للتجديد . ووضع استراتيجية تنمية طويلة الاجل تخفف من الانتقال الى مرحلة ما بعد البترول . والاولويات الرئيسية لدى البلدان النامية المستوردة للبترول هي التنقيب عن مصادر طاقة داخلية تجارية وتنميتها ، والاستخدام الاكثر كفاية للمصادر غير التجارية وغير التقليدية ، والتكيف مع اسعار الطاقة المتزايدة .

وتحتاج البلدان المستوردة للبترول الى تدفق ثابت ومنتظم ، وبما ان التوازن في سوق الطاقة العالمي سيتطلب زيادات في الاسعار الحقيقية خلال العقدين او الثلاثة عقود القادمة فقد يكون من الاجدى التوصل الى زيادات تدريجية مخططة سلفا في اسعار البترول بدلا من تغيرات حادة في فترات غير متوقعة ، ومن شأن ذلك [illegible] وان كانت البلدان النامية المستوردة للبترول الاكثر ضعفا والاشد تاثرا ستحتاج رغم هذا الى دعم خاص لميزان المدفوعات للسماح بالتكيف المبرمج مع اسعار الطاقة الاعلى .

والبلدان الصناعية تسيطر على سوق الطاقة ، اذ انها تستوعب اكثر من ثلثي الانتاج العالمي واكثر من نصف الاستهلاك العالمي ، ومن المتوقع ان يزيد انتاج الطاقة في هذه البلدان بنسبة ٣ في المئة سنويا حتى ١٩٩٠ ، ومن المنتظر ان يمثل كل من الفحم والطاقة النووية ٤٠ في المئة من زيادات الانتاج المتوقعة ، وان كانت الزيادة الاجمالية في انتاج البترول والغاز الطبيعي ستبقى متواضعة نسبيا ، والقضايا الرئيسية في تنمية الفحم والطاقة النووية هي حماية البيئة والامان والشكوك المتعلقة باسعار البترول ، وقد ادت هذه العوامل الى تعطيلات طويلة وتجاوزات في التكلفة بالنسبة لتنمية الطاقة النووية . ويرجع البعض ان تتفاقم هذه المشكلات نتيجة الاحداث الاخيرة في الصناعة النووية الاميركية ، التي زادت من الحساسية تجاه المخاطر المحتملة ، وزادت من تكلفة الوقاية منها .

وتثير زيادة الاعتماد على الكهرباء التي تنتج بواسطة الفحم ، بما في ذلك تحويل المصانع التي تدار بالبترول حاليا ، مشكلات اضافية مثل ارتفاع تكاليف النقل وسهولة المعالجة ، والنفقات العالية لاستخراج الفحم من المناجم العميقة في [illegible] ان تصبح موارد الطاقة غير التقليدية ذات اهمية خلال القرن الحالي ، وتشير تقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الى ان اجراءات الحفاظ على الطاقة في ظل التكنولوجيا الثابتة التي تعتبر اقتصادية بالاسعار الحالية ، يمكن ان توفر ما بين ١٦ و ٢٠ في المئة من اجمالي الاستهلاك المقرر للعام ١٩٨٥ .

تقنية بيئوية

والبدء بانتاج فحم جديد عملية طويلة لا بد ان تواجه مشكلات تقنية بيئوية كبيرة وفضلا عن ذلك كثيرا ما تعوق اختناقات النقل وعدم التاكد من طلبات التصدير ، والافتقار الى المعلومات الجيولوجية التفصيلية التي تقوم عليها مشروعات الاستثمار في الفحم تنمية صناعة الفحم في البلدان النامية .

واحداث التوازن بين العرض والطلب العالميين على صعيد الطاقة يتوقف على ما يحدث في قلة من البلدان الرئيسية المصدرة للنفط وفي هذه الظروف فان الاضطراب في العرض البترولي مصحوبا بزيادات مؤقتة في سعره الحقيقي يمكن ان يزداد تفاقما بما يحدث في بلد واحد .

ومن ذلك فمن الممكن ان تكون الزيادات في القيمة الحقيقية لسعر الطاقة في الحدود المعقولة اذا امكن تفادي نكسات الانتاج المطولة في الدول المنتجة الرئيسية واتخذت تدابير وقائية في البلدان المستهلكة الكبرى واذا ما بذلك جهود مدعمة لايجاد وتطوير مصادر جديدة للطاقة .

ويتصور خبراء الطاقة ، العقدين القادمين بمثابة مرحلة انتقال حرجة يجب على العالم ان يعتاد خلالها على اسعار اعلى للطاقة وعلى زيادة استخدام بدائل جديدة للبترول اكثر تكلفة .

وبينما تواجه مجموعات البلدان المتخلفة مشكلات متباينة في انجازها لهذا الانتقال فان من مصلحتها ان يكون هذا الانتقال ممهدا وسهلا ، ففي البلدان الصناعية تتمثل المهام الرئيسية الانتقالية في قضايا الحفاظ على الطلب واستعمال الطاقة النووية استعمالا اكثر امنا وتسعير موارد الطاقة المحلية وتطوير الوقود الاصطناعي

وكبرى اهتمامات البلدان المصدرة للبترول تشمل تحديد معدل استغلالها لهذه الموارد القابلة للنضوب ، وضرورة وضع استراتيجيات للتنمية طويلة المدى تيسر الانتقال الى مرحلة ما بعد النفط .

اما البلدان النامية الاخرى ، فاهم اولوياتها هي اكتشاف وتطوير امكانات مصادر الطاقة التجارية لديها ، ورفع فعالية استخدامها للمصادر غير التجارية وغير التقليدية للطاقة وضرورة التكيف مع ارتفاع اسعار الطاقة .

واذا كان حفظ التوازن في السوق العالمية للطاقة يتطلب زيادات في الاسعار بالقيمة الحقيقية على مدى السنوات العشرين القادمة ، فقد يكون من المفيد للجميع رفع هذه الاسعار تدريجيا مع الإخطار المسبق بدلا من التغييرات الحادة المفاجئة . وهذا من شأنه تيسير الاستثمار في المصادر البديلة للطاقة ، ويسمح بالتكيف المرحلي في البلدان المستوردة للبترول .

وتحتاج اضعف البلدان واكثرها معاناة من البلدان النامية غير النفطية ، الى مزيد من الدعم لميزان مدفوعاتها حتى تجتاز فترات التكيف هذه ، في حين سوف تستفيد البلدان المصدرة للبترول من التطور المنظم للانتاج والتجارة الدولية وتدفق رؤوس الاموال مما قد يكون مصاحبا لمرحلة الانتقال المهدة .

والفرص المتوافرة لاجراء المزيد من التطور والتحسين لمصادر الطاقة غير التقليدية واستخداماتها ، واسعة ، وتطوير التكنولوجيا نحو ... الوراء ، ويعود العالم الى استخدام دواب الجر لتسيير عربات القرون الوسطى في الثلث الاخير من القرن العشرين ، في حين ان حصان طروادة هذه المرة هو حصان النفط العربي الذي يراهن عليه العالم كله .

ع.ع

عن « الانوار » اللبنانية

ارتفاع اهمية الطاقة المائية

برلين — زادت اهمية استغلال الطاقة المائية بصورة خاصة في سياق التفتيش عن مصادر طاقات بديلة اليوم ، وصار يصنع لهذه الغاية ما يسمى بالتربينات الانبوبية التي تركب داخل مياه الانهار مباشرة فتقوم تياراتها بأدارتها وتقوم التربينات بدورها بادارت مولدات تنتج التيار الكهربائي .

ويشاهد في الصورة دولاب احد هذه التربينات خلال صنعه في احد مصانع الماكينات الكبرى ببرلين الغربية تبلغ قوته ٦٠٠ فولت . وقد اوصت مصلحة محطا الطاقة الكهربائية باقليم بافاريـ بصنع ١٢ تربينا لها من هذا النو لتركيبها على اربع مراحل تخز في نهر الليش ويبلغ طول نهـ الليش ٢٨٥ كيلو مترا وله تيـ قوى وينبع من جبال الالب في منط التيرول على ارتفاع ٣ الاف م ويصب في نهر الدانوب في شم مونيخ . وسوف تستغل قوة تيا بمثل هذه التربينات في ٢٧ مرد من مراحل التخزين .

المجاعة في افريقيا

٦٠ مليون افريقي يهددهم الموت جوعاً

نقص كبير في الأغذية وازدياد مضطرد في السكان

سيعاني اكثر من ستين مليون طفل وامرأة من الجوع هذا العام بسبب المشاكل المتزايدة للنقص في الاغذية في شرقي وجنوبي افريقيا والسبب الفوري لهذه المشاكل يعود الى الجفاف ونقص الامطار لكن ظاهرة الجوع التي تتعرض لها افريقيا ما هي الا احدى مظاهر الصورة القاتمة لفشل الدول الافريقية في تأمين الغذاء لشعوبها

لقد ادرج مجلس الغذاء الدولي التابع للامم المتحدة مؤخرا اسماء ٢٦ دولة تواجه نقصا غير طبيعي في الطعام ، من بينها ١٧ دولة في افريقيا . أن افريقيا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي انخفض فيها الانتاج [illegible] وتوقف الانتاج .

٦٠ مليونا يعانون من الجوع

يقدر احد الخبراء بان نصف الاطفال الذين تحت سن السابعة ونصف عدد النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ — ٤٠ سنة سوف يعانون من جوع غير طبيعي هذا العام في اثنتي عشرة دولة ، في شرقي وجنوبي افريقيا تواجه مشاكل غذائية ، ويعني هذا التقدير أن عدد الاطفال والنساء الذين سيواجهون الجوع يصل الى ٦٠ مليون نسمة ، وتنصب المعاناة من الجوع على الاطفال والنساء لان الرجال في المجتمعات الافريقية الذين يعملون في المدن والمناجم يستطيعون ضمان مصدر للطعام لانفسهم .

ويقول روبرت كيتشن : رئيس مكتب الامم المتحدة في كينيا أن الوضع الغذائي اسوأ من اي وقت مضى وانه اخذ في التدهور ويضيف أن المنطقة ينقصها حوالي مليون ومئتي الف طن من الحبوب وخاصة الذرة التي تشكل الغذاء الرئيسي للافريقيين والنقص في الحبوب يحد من المساعدات الدولية ويجبر الحكومات الافريقية على الاتجاه للاسواق الدولية وانفاق القليل الذي تملكه من العملات الاجنبية . لقد ازدادت [illegible] في العقدين الماضيين من ثلاثة ملايين طن الى ٥ر٨ مليون طن يصل ثمنها الى ١٨٠٠ مليون دولار ، وفي حالة استمرار هذه النزعة فان الواردات سترتفع في عام ١٩٩٠ بحدود خمسين الى مئة بالمئة .

ويشير الخبراء الزراعيون الاجانب الى أن الجفاف الحالي قد زاد من حدة المشاكل الزراعية العادية التي تواجهها افريقيا ، ومن بين الصعوبات الاخرى التي تضاعف الازمة الغذائية السياسية التي تتبعها الحكومات الافريقية في تحديد أسعار المواد الغذائية والنقص في التخطيط والمرافق الخاصة بالتخزين بتطوير صناعة استعراضية بدلا من التركيز على الزراعة يساعد على زيادة الهجرة من الريف الى المدن .

الدول التي تتعرض للمجاعة

أن اكثر المناطق تعرضا لمجاعة هو اقليم كاراموجا في الشمال الشرقي من اوغندا حيث تولت الامم المتحدة مهمة توزيع الغذاء بسبب الاضطرابات التي تسود المنطقة ، وهناك ايضا اجزاء من تانزانيا ثم الصومال التي تعاني من وجود مليون لاجيء قدموا اليها من صحراء أوغادين . ومن بين الدول التي تواجه مشاكل غذائية كينيا وزامبيا وزمبابوي وهي دول كانت في وقت من الاوقات تصدر المواد الغذائية .

اما اثيوبيا التي عانت من المجاعة في السبعينات مما ادى للاطاحة بالامبراطور هيلاسلاسي فانها اليوم تواجه الجفاف في المناطق الجنوبية والوسطى ، وتقول حكومة اديس ابابا أن خمسة ملايين اثيوبي يواجهون المجاعة ، وتواجه جيبوتي وجنوب السودان نقصا في الطعام ، وتمتد مشاكل نقص [illegible]

نقص الحبوب

لكن الجفاف الذي اصاب جميع هذه البلدان بدرجات متفاوتة في العام الماضي ما هو الا جزء من المشكلة ، واوضح مثال على ذلك كينيا التي تعاني من ازدياد هائل في عدد السكان يصل الى ٤٪ في العام ، وذلك يعني وجود ستمائة الف منهم جديد في العام الواحد .

وقبل عام واحد فقط ، صدرت كينيا حوالي ١٨٠ الف طن من الذرة وهي خطوة لازالت تثير مضاعفات سياسية فبعد مرور ستة اشهر ، اضطرت كينيا للبحث عن الذرة في الاسواق الدولية وباسعار عالية ، وما أن حل شهر كانون ثاني من هذا ال[...] حتى هبط مخزون الذرة الى ما يكفي ال[...] لمدة تسعة ايام ، ولقد كان النقص حادا [...] درجة أن كينيا تخلت عن الوفاء باتفاقيـ[...] ابرمت عن طريق الامم المتحدة وكانت تقـ[...] بان تقدم كينيا ثمانمائة الف طن من ال[...] لاقليم كاراموجا في أوغندا مقابل نفس ال[...] من القمح ، وكانت تلك أول مرة تتخلف [...] دولة من الدول عن الوفاء بالتزام تكـ[...] الامم المتحدة طرفا فيه .

جفاف سياسي

أن المسؤولين الكينيين يرفضون الحد[...] عن تلك الصفقة أو عن مشاكلهم الغذائية لكن احد المسؤولين اشار في حديث خاص أن المشكلة هي «الجفاف سياسي» مشـ[...] بذلك الى نقص التخطيط الزراعي والنـ[...]

وهناك شائعات غير مؤكدة بانه قد تم تصدير ستمائة الف طن ذرة بصورة غير شرعية حيث بقيت لمدة عشرة اسابيع [...] على ظهر السفن في عرض البحر ثم اعـ[...] شراؤها بسعر ستين دولارا للطن الوا[...] مما يعني أن مدبري هذه الخطة حققوا [...] مقداره ثلاثة ملايين وستمائة الف دولار

أن على كينيا أن تستورد حوالي ثلاثـ[...] الف طن من الحبوب قبل قدوم المحصـ[...] الجديد الذي يبدأ جمعه في تشرين ثانـ[...] القادم . لكن كينيا مع ذلك تظل مختلفـ[...] جدا عن بعض الدول الافريقية الاخرى أن النقص في الذرة قد اشاع التذمـ[...] الا أن هناك كميات كبيرة من أنواع [...] من الطعام . وفي أماكن اخرى في افر[...] مثل اقليم كاراموجا الاوغندي لا يوجـ[...] هناك شيء للاكل في معظم الاوقات .

عن الهيرالد تريبيون

مواجهه بين سيشيل ودييغوغارسيا

طلبت الحكومة السوفياتية رسميا من حكومة الرئيس البرت رينيه في جزر «سيشيل» الموافقة على اقامة قاعدة بحرية ضخمة ردا على قيام الولايات المتحدة بتوسيع قاعدتها في جزيرة «دييغوغارسيا» والواقعة على بعد ٦٠٠ ميل من جزر «سيشيل» . وحتى الان ، كما تقول مصادر بريطانية عليمة ، لم يرد البرت رينيه على طلب الاتحاد السوفياتي ، وأن كان قد ارسل عددا من العسكريين من قوات «الحرس الوطني» للتدريب في الاتحاد السوفياتي .

ومن المعروف ان حكومة البرت رينيه ، على الرغم من ميولها اليسارية ، من الداعين الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة منزوعة السلاح ، وهي ايضا من اكثر المتحمسين لمنظمة عدم الانحياز . لكن بعض المصادر الافريقية تعتقد أن التوسع العسكري الحالي في جزيرة دييغوغارسيا ، والناتج عن رغبة الاميركيين في الاحتفاظ بقوة ضاربة رئيسية بالقرب من منطقة الخليج ، قد يؤثر على حكومة سيشيل للسماح بوجود عسكري سوفياتي على اراضيها . وتضيف هذه المصادر أن قرار حكومة البرت رينيه بفرض حظر تجول ليلي بصفة مستمرة ، قد يكون لتسهيل وصول المعدات السوفياتية اللازمة للقاعدة الجديدة .

انت والنجوم

- **الحمل :** يوم ثقيل وبطيء لكن الحظ الى جوارك ومجريات ال[...] في طريقها الطبيعي .
- **الثور :** قد يتاح لك السفر بسبب العمل وسيكون سفرا مفيـ[...] وسعيدا
- **الجوزاء :** لا زال تيار الحظ في اتجاهك ويمكنك ابراز مواهبك وقد[...] لتحسين مركزك
- **السرطان :** مشاكل حديثة ذات جذور قديمة وتبذل جهدا كبيرا لضـ[...] النفس .. حافظا لحق الجار
- **الاسد :** تلمس المعلومات الحقيقية او الاسعار المناسبة فانت م[...] على قرار هام او شراء شيء ثمين .
- **العذراء :** تمسك بزمام الامور وتأكد ان قدرتك وموهبتك كفيـ[...] بتحقيق النجاح دون مساعدة احد
- **الميزان :** الابطاء في الاعمال والاتصالات لا يعني الخسارة [...] الافيد عدم الدخول في مشروعات جديدة .
- **العقرب :** الفرصة موانية لاعادة ترتيب الامور وتمل حل بعـ[...] المشكلات الاسرية القديمة
- **القوس :** لا تنتقص الموهبة او القدرة لتحقيق النجاح فقط راجـ[...] ثقتك بنفسك وكن رحيما مع الاخرين
- **الجدي :** الفرص موانية لظروفك النفسية والفكرية جيدة لكنك [...] ذلك في مسارب غير مفيدة
- **الدلو :** فرصة كبيرة للربح من العمل او المعاملات والحظ الـ[...] جوارك في المشروعات المشتركة
- **الحوت :** الحظ الى جوارك فقاوم التردد والبطء وستجنى اربا[...] جهدك سريعا .



ازياء وعروض من أجل الاطفال !

نجوم الفن والرياضة التقوا في محلات لانفان في لندن للمشاركة في معرض ازياء اقيم خصيصا لدعم احدى جمعيات الاطفال الخيرية .

وقام عدد كبير منهم بعرض مجموعة من هذه الازياء التي صممتها مؤسسة لانفان لهذه الغاية بينهم الممثلة غايل هانيكات التي قدمت حوالي ١٥ فستانا جديدا بالمناسبة .

وتبدو الممثلة المعروفة في الصورة في زي «خيري» ومعها الممثل سيمون مكوركنيدال .

ثورة «جوز الهند» تبدأ على أسنة الرماح !

عام ١٨٨٧ ، وصلت الى جزر الهبريد الواقعة شمال شرق اوستراليا بارجتان حربيتان احداهما فرنسية والاخرى بريطانية لفرض سلطة الدولتين على هذه الجزر بعد ان عاث المستعمرون البيض فيها فسادا وقيامهم «بقتل الاهالي بالسهولة نفسها التي يقتلون بها الطيور والحيوانات» ، كما قال تقرير مندوب التاج البريطاني في ذلك الوقت .

وعام ١٩٠٦ اقامت الدولتان عاصمة رسمية لهذه الجزر في «بورت فيلا» — وحسما للنزاع الذي لا ينتهي بين بريطانيا وفرنسا ، انشأت ادارتين مستقلتين لهذه الجزر لكل منهما قوات شرطة ، وعملة مستقلة ومحاكم وقوانين وطوابع بريد خاصة بها . وعند بداية عهد الحكم الثنائي كان تعداد جزر الهبريد يزيد عن مليون نسمة . وفي اخر احصاء اقيم عام ١٩٣٦ وصل عدد سكان هذه الجزر الى ٢٢ر٠٠٠ نسمة فقط ، والباقي ابيدوا على يد المستوطنين البيض .

واستمرت حال هذه الجزر على ماساتها المنسية حتى ايار الماضي ، عندما قام جيمي ستيفنز ، زعيم حزب «ناغرياميل» ، بقيادة معظم اعضاء حزبه في جزيرة سبيريتو سانتو (الروح المقدس) — عراة الا من حزام من ريش الطيور بالكاد يخفي عوراتهم ، ومسلحون بالحراب والاقواس والسهام — للقيام بانقلاب خاطف لم يطلق خلاله سهم واحد . وقام ستيفنز بطرد المندوب السامي من الجزيرة ، واعلان حكومة مستقلة مؤلفة من ستة وزراء كلهم من زعماء القبائل التي تسكن الجزيرة . واعلن ان محصول الجزيرة الرئيسي من جوز الهند اصبح ملكا عاما للشعب .

وسرعان ما اتصلت لندن بباريس لبحث أمر هذه الثورة المفاجئة في هذه الجزر المنسية . واتضح أن هناك بعض الشركات الاميركية . مثل مؤسسة «فينيكس» (طائر الفينيق) وشركة عقارات هارولد بيكوك (الطاووس) والتي اشترت معظم اراضي هذه الجزر تمهيدا لتحويلها الى مرتعا لاصحاب الملايين . لكن القوانين البريطانية والفرنسية حالت دون تنفيذ المشروع ، وتحركت هذه الشركات لتوعز للمواطنين بالثورة ضد المستعمر ، والمطالبة بالاستقلال ، حتى يتسنى لهم تنفيذ مشروعاتهم . وقام الوطنيون بثورتهم طامعين في الاستقلال ، والرخاء التي تعدهم به الشركات الاميركية .

والاتجاه حتى الان في لندن وباريس هو لارسال بعض قوات مكافحة الاضرابات ، والتي تستخدم ضد مظاهرات الطلبة والعمال في الدولتين ، لقمع هذا التمرد ، هذا ان فشلت محاولات الحكومة المركزية في انهاء الثورة بالوسائل السلمية .

معركة عمومية بين نجوم هوليوود

جرت معركة حامية الوطيس بين نجوم السينما العالميين اختلط فيها الحابل بالنابل وتبادلوا الكلمات والركلات .

الحادث جرى في حفلة دعت اليها اليزابيث تايلور لدعم احدى الجمعيات الخيرية . وقد صعد المغني جوني كاست ليغني وصلته التي مدتها ١٠ دقائق فقط ولكنه اصر على البقاء اكثر من نصف ساعة مما اثار اعصاب المغني التالي في الترتيب روديكوين الذي احتج لدى اليزابيث ولكن هذه قامت بحالة عصبية وصرخت باعلى صوتها . سأقرأ خطابي الان والا لن اقرأه ابدا ورد عليها النجم برت رينولدز الافضل الا تقرأيه فاندفعت نحوه كالصاروخ تريد توجيه صفعة له . وبحركة سينمائية ابتعد جانبا فجاءت الصفعة على وجه المغني ميكومبن الذي لكم اقرب شخص اليه وارتفعت الكراسي والزجاجات وتطايرت فوق الرؤوس .

استمرت المعركة الفريدة من نوعها مدة نصف ساعة نقلت بعدها اليزابيث تايلور الى المستشفى مع المدعوين .

وقد خرج زوجها السناتور جون غارنزمن نصف المعركة غاضبا بعد أن تلقى صفعتين مجهول .

مكة « الفتـــح الأعظـم »

دراسة وتقديم : محمد دكيدك

الحلقة الثانية والاخيرة

س عم النبي انتجاح مكة في اعقاب قتال تتفانــى فيه ولا يغنيها فتيلا ، فخرج يبحث قريشا بمسالمــة النبي وتدخلها في امانه ، وصادف ذلك ان ثلاثة من كبراء مكة هم ابو ورقاء وحكيم بن حزام خرجوا يتعرفون الاخبـــار ويتسمعون ما يقال فلما اقتربوا من به ..

عيم مكة : ما رايت ترا ؟ .. : هو والله خزاعة .. خزاعة اقل واذل من وعسكرها . .. خطتهم المرسومة .. ون حولهم حتــى .. ترة فلا ترى مــن .. خيالتهم على رجال وعادت بهم مسرعة .. ق العباس بالاسرى .. اره .

.. النبي « صلعم » ، .. رهم للاسلام الا ابا .. للعباس : خذ ابــا .. رحلك فاذا اصبحت الصباح وجيء بابي .. على مسمع مــن .. صار قال له عليــه .. يا سفيان الم يــأن .. لا اله الا الله ؟ .. .. : بابي انت وامي .. صلك للرحم ، والله .. مع الله اله غيــره .. فقال النبي : ويحك .. لك ان تعلم انــي .. سفيان : بابي انت .. ك واوصلك للرحم ، .. س منها حتى الان .. لعباس متجها بالقول .. لن اسلامه فيشهــد .. حمدا رسول الله . .. ان امام هذا الا ان .. اس الى النبي يقول .. ان ابا سفيان رجل .. شيئا ، قال رسول .. دار ابي سفيان .. ه بابه فهو امــن

ومن دخل المسجد فهو امن .

ولا ريب ان ابا سفيان بعد هذا الذي قاله النبي تكريما له قد فرح فرحا شديدا وسعد سعادة بالغة ، ثم عاد ابو سفيان حتى اذا جاء قريشا صرخ باعلــى صوته : يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم لا قبل لكم به . فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن ، فقامت اليه زوجته فاخذت بشاربه وهي تقول : اقتلوه فما اقبحه مــن طليعة قوم .. فقال زوجها : ويلكــم لا تغرنكم هذه من انفسكم فان محمدا كما اسلفت قد جاءكم فيما لا قبل لكم به ، ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن يكرر هذا القول استلذاذا بتكراره واستشعارا بمعنى السيادة فيه ، وفخرا على سادة قــريش الذين لم يظفرهم النبي بهذا الشرف العظيم ولكن القوم لم يدعوه يستمتع بما كــان يستمتع به من ترداد كلمة : من دخــل دار ابي سفيان فهو امن ، فقالوا له : قاتلك الله وما تغني عنا دارك ؟ فقال : ومن اغلق عليه بابه فهو امن ، ومن دخل المسجد فهو امن وبهذا اسرع البعض الى دورهم واسرع البعض الى دار ابي سفيان واسرع البعض الى المسجد ، وتملكهــم الخوف ووهنت روح الحرب عندهم ، ونجح الرسول فيما اراده من توهين روح المقاومة عند اعدائه كي يدخل مكة امنا ويصون ما امكن من الدمــاء .

سار الجيش الاسلامي نحو مكة ولمــا وصلها وكان ذلك في العشرين من رمضان اصدر الرسول امره بتقسيم الجيش الــى اربع فرق وامر الفرق كلها الا تقاتــل والا تسفك دما الا اذا اكرهت على ذلك .

وجعل على الجناح الايسر الزبير بــن العوام ويدخل مكة من شمالها .

وجعل على الجناح الايمن خالد بــن الوليد ويدخل مكة من اسفلها .

وجعل على جماعة الانصار سعد بــن عبادة ويدخل مكة من جانبها الغربي .

وقد قال يومها سعد « اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة » فامر الرســول بسحب الراية منه وتسليمها الى ابنــه قيس وقال : « هذا يوم يعظم الله فيــه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة » .

وجعل على جماعة المهاجرين ابــا عبيدة بن الجراح ويدخل مكة من اعلاها .

وجعل الرسول قيادته على جماعــة المهاجــرين .

ودخلت جيوش المسلمين مكة حسب الخطة التي وضعها الرسول ولم تلــق الفرق مقاومة الا الفرقة التي بقيادة خالد بن الوليد ، فقد كان الحي اسفل مكة اشد قريش عداوة للرسول فلما دخلت فرقــة خالد رشقوها بالنبال ولكن خالدا استطاع ان يتغلب عليهم ويقضي على مقاومتهم .

وقد اسف الرسول لهذا القتال ولكنــه لما عرف بمقاومة الناس لخالد قال : « ان الخيرة فيما اختاره الله » .

وسكنت مكة واستسلم سادتها واتباعها ودخلها رسول الله « صلعم » مظفرا وهو يقرأ سورة الفتح ، وعلت كلمة اللــه في جنباتها ، ثم نهض رسول الله الــى البيت العتيق فطوف بــه واخذ يكســر الاصنام المصفوفة حوله ويضربها بقوسه ظهرا لبطن فتقع على الارض مهشمــة متناثرة وهو يقول : « جاء الحق وزهــق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

ثم امر بالكعبة ففتحت فراى الصور تملؤها وفيها صورتان لابراهيم واسماعيل يستقسمان بالازلام فقال : ساخطا علــى المشركين : قاتلهم الله ، والله مــا استقسما بها قط ومحا ذلك كلــه ، حتى اذا طهر المسجد من الاوثان اقبل علــى قريش وهم صفوف ، صفوف يرقبون قضاءه فيهم فامسك الرسول بعضادتي البــاب — باب مكة — وهم تحته فقال : لا اله الا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده .

ثم قال . يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم ، قالوا : خيرا اخ كريم وابن اخ كريم ، قال : فاني اقول لكم ما قال يوسف لاخوته « لا تثريب عليكم اليوم ، اذهبوا فانتم الطلقاء » ثم قال : يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخــوة الجاهلية وتعظمها بالاباء ، والناس من ادم وادم من تراب « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكــر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائــل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

ثم قال : « ان الله حرم مكة يوم خلــق السماوات والارض فهي حرام بحرمــة الله الى يوم القيامة فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما ولا ان يعضد فيها شجرا ، وانما احلت لــي ساعة من نهار ثم رجعت كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد منكم الغائب .

فرح المسلمون بهذا النصر العظيــم ودخل الناس في دين الله افواجا وقضــى على الوثنية وعبادة الاصنام في الجزيــرة العربية ومن ذلك الحين اصبحت مكة بلدا اسلاميا له مكانته وحرمته المقدسة ولا يزال المسلمون يقصدونها من مشــارق الارض ومغاربها لاداء فريضة الحج .

— انتهــــى —

...ثــة القــرآن

بقلم . نير نتوحيه

.. عبد الرحمن هي .. ت الشاطــىء .. في اول عهدها في .. انية وانسانيــة .. يخيــة عــــن .. واسلامية وقد .. ة المؤمنــــة .. كريــم وبعض .. ه والفت عــدة .. وع . للقرآن الكريــم .. اره كتبـــت في .. في الانســـان» .. ر اغسطس عام .. ضجيج العاصمة .. في شاطيء النيل .. لة اخطو فيهــا .. احـــاول ان .. المبعثرة لعلــي .. حيث بدات اخطو .. ، فيم كانت هذه .. لى الجسر المعلق .. لموت لا يدري فيها .. ندمه في الخطــوة

.. ة عبد الرحمن : .. على القـــرآن .. معي هنا زاد غيره .. من آيات عـــن .. قوته وضعفــه .. ره وكبريائه واتتبع .. عالم المجهول الى

.. ب . اي «مقال في .. در عام ١٩٦٩ وهو .. لقصة الانسان من .. ى استنادا الــى .. جميــع الخلـــق .. نه وسلوكه . .. دكتورة عائشـــة .. الدراسات القرآنية .. اعجــاز البيانــي .. كاسمه استقصاء القرآن الكريم مــن .. والبيان . .. ١٩ اصدرت هــذه .. الفذ «القـــرآن .. ن» ، وهو دراسة .. في عصرنـــا حسب .. وفي هذا الكتاب .. عائشة عبد الرحمن .. ان في بؤرة بحثهـــا

.. ا «الشخصيـــة .. ي صدر عام ١٩٧٣ .. افية في الاســـلام .. فة الحياة ومشاكلها .. الــدين والعقـــل .. تجديد والفرديـــة

ان تذكــــر ان بنت الشاطىء (او الدكتورة عائشـــة عبد الرحمن) قد الفت كتبا اخرى في موضوعات قرآنية نذكر منهـــا «التفسير البياني» وهو في جزئين ، «القرآن وحرية الارادة» صدر في المغرب ، و «كتابنا الاكبر» الــذي صدر في ام درمان .

وللدكتورة عائشة عبد الرحمن بحوث اسلامية اخرى القتها فــي منتديات علمية مختلفة كمؤتمــر المستشرقين بالهند ومؤتمر ادبــاء العرب في بغداد وندوة علمــــاء الاسلام بالمغرب والندوة العلميــة لاسبوع القرآن بجامعة ام درمان الاسلامية ، ومحاضرات مختلفـــة في جامعة القرويين في الرباط وكليات الشريعة بفاس واصول الـــدين ببطوان واللغة العربية بمراكش .

الأســـلام .. والعـــلم

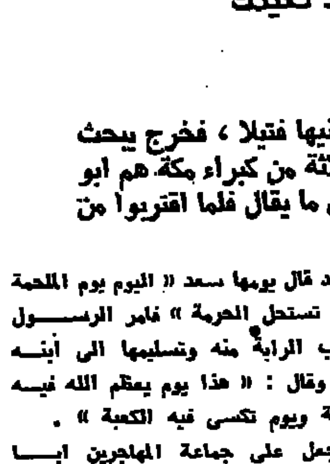
بقلم : وليد عارف الكيشي

حث التشريع الاسلامي بشكل لا يقبل الجدل على التزود بالعلم ، وبذل الجهد في سبيل كسبــه ، وجاء ذلك في القران الكريم وكذلك في السنة المشرفة ، ولم يكن طلب العلم مقتصرا على العلوم الدينية فقط بل تعداه الى عامة العلــوم النافعة ، التي قد تأتي بخير على المجتمع الانساني بشكل عـــام ، ولذلك وجدنا ما كان عليه السلف الصالح من اهتمام بالعلوم الدينية بحيث ظهر الائمة والمجتهديـــن بشكل واضح جلي برعاية وعناية الدولة المسلمة التي تحكم بمـــا انزل الله ، ليس هذا فقط ، فقــد ظهر العلماء الذين برزوا فـــي كافة العلوم الانسانية في ذلــك العهد من طب وفلك ورياضيات ، ولا نجد من يشك في صحة ذلــك ابـــدا ..

وما يهمني في هذا المقام هــو العلوم الدينية ، تلك العلوم التي يفترض في كل انسان مسلــم ان يتعلمها ويأخذ منها قسطا يؤهله لان يقوم بواجباته الدينية بشـــكل سليم ، وما يجدر ذكره هــو ان مسؤولية تعلم العلوم الدينيـــة في زماننا هذا تختلف اختلافـــا جوهريا عن تلك ، في العصـــور الاسلامية الاولى لسبب وجيه هو ان ذاك الزمان كان ينعم بظـــل الدولة المسلمة التي بوجودهـــا يتحلل الانسان العادي من هموم كثيرة الدولة مكلفة بالقيام بها ، فهي تكفيه ذلك ، ولذلك فـــان تعلم هذه العلوم اليوم يجب ان لا يقتصر على تعلم الصلاة وغيرها من العبادات او الفتوى في امور عادية ، بل يجب ان يتعدى ذلــك الى امور اكثر جوهرية عليه ان يتحملها تعويضا عن غياب من يحكم بالشـــرع .

وما يدعو للاسف هو ان معظم المؤسسات التعليمية التي تعلم هذا الفرع الجوهري اي العلـــوم الاسلامية وحتى العريقة منها هي في موضع النقد في هذا المجال ، فالفائدة المرجوة من مؤسســـة كهذه هي ان تخرج للحيـــاة رجالا ونساءا يحدوهم الطموح والقابلية ليس فقط للصلاة والصيام بـــل لمزاولة الحياة الاسلامية بكاملهـــا كما كانت في شبابها .. تخـــرج اجيالا مستعدة لتحمل المسؤوليـــة بنفوس صابرة لا تعرف الملـــل والكلـــل .

ومن مبدأ انه لا مجال للعبـــث او ايتاء اي فعل بدون هــــدف محدد ، فـــان مسؤولية هــــذه المؤسسات ان يكون نشاطهـــا مدروســا محدد الاهداف ، ليس فقط ، بل كذلك يجـــب ان تكون هذه الاهداف من الاهمية بحيـــث تعكس مستـــوى لائقا يســيـــر بالجميع في الطريق السوي الذي يحقق المراد باذن الله .



حديث رمضان

بقلم الدكتور عبد الصبور شاهين — القاهرة

الحمد لله الذي جعل الليـــل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر ، او اراد شكورا ، واشهد ان لا الــه الا الله ، وحده لا شريك لـــه ، ارسل رسوله الى العالمين بشيرا ونذيرا ، واشهد ان محمدا عبـــده ورسوله ، كان للدنيا داعيا الــى الله باذنه ، وسراجا منيرا ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الــه وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد : فيقول الحق سبحانه في كتابه الكريم : (قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة ، وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ، من قبـــل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال) .

ايها المسلمون : في هذه الاية الكريمة يوجه الله جل جلاله الينا رسالة رحيمة ، غاية في الرحمة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ، ومضمون الرسالة يصـــور اشفاق العناية الالهية على عباد الرحمن ، وحرصها على ان يبلغوا بعملهم اقصـــى درجات الرضا ، وان يحاولوا استغلال كل ذرة من اعمارهم المحدودة في كسب رضوان الله ، باقام الصلاة ، وبالانفاق السخي ، سرا وعلانية ، وهم قادرون على ذلك بما اوتوا من حب للخير ، وايمان باللــــه ، واحساس بقيمة الوقت المتاح لهـــــم ، وادراك لما وهبهم الله في هذه الدنيا مـــن اختيار لجانب الحق والخير ، فهـــــم حريصون على طاعة الله في هذه الفرصة من الزمن ، قبل ان تفلت من بين اصابعهم ، حين تنتهي اعمارهم ، ويذهب معها خيارهم ويواجه كل امرىء بحصيلة عمله : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمـــل مثقال ذرة شرا يره) .

ويلاحظ في هذه الرسالة الالهية امران :

اولهما : حساب الزمن ، فقد وهبنـــا ولا ريب ان المؤمن الواعي يحس في اعماقه انه في سباق مع هذه النهاية ، يحاول ان يسجل قبلها اكبر قدر من العمل النافع ، الذي يحتاج اليه : (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، وما عملت مـــن سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا) .

فموقف الانسان يوم الحساب مرتبـــط بالزمن ، فهو يحب ان يقرب الله منه ما عمل من خير ، ويتمنى ان يجعل الله بينه وبين السوء امدا بعيدا ، وهيهات . الا بفضل من الله ورحمة .

وثانيهما : ان الرسالة الالهية تجعل من اعمال الخير التي طلبها الحق سبحانه الى عباده ، كالصلاة والانفاق — رصيدا مدخرا ينفع صاحبه يوم الحساب ، وهو يوم لا بيع فيه ولا خلال ، وانما تدور حركته علـــى الجزاء المؤدى لكل من قدم عملا صالحا ، فاستحق ان يثاب عليه ، او اقترف عمـــلا سيئا فاستوجب غضب الله عليه .

ان الاحساس بالزمن يتفاوت مـــن شخص الى شخص ، كما يختلف من امة الى امة ، ولم يعرف التاريخ امة قدس دستورها الزمن . وعظم شان الوقت ، كهذه الامة المحمدية ، التي حدثها اللـــه سبحانه دائما عن نفسه ، وعن خلقه ، حديثا مقيسا بكل دقة ، وذلك على سبيل التربية ، كما هو من باب وصف نظـــام الكون : (ما ترى في خلق الرحمن مـــن تفاوت) .

ان الدقائق والثواني في اعمار الامم ، وفي حياة الافراد لها وزن وحســـاب ، فالساعات الطويلة ليست في حقيقتها سوى دقائق وثوان ، وضياع الثواني هـــو في حقيقته ضياع لتلك الساعات ، التـــي ينقضي بمرورها عمر الانسان ، وينتهي بها كفاحه من اجل الحياة ، ومن اجل التقدم ، ومن اجل الاخرة .

والواقع ان الثروة التي يجمعها اي انسان مكافح ليست سوى كمية مـــن الزمن تحولت الى ذهب . وكان من الممكن ان تتحول الى دخان ينبعث من نرجيلة ، كما كان من الممكن ان تتحول الى شخير ينطلق من صدر نائم خامل ، او شهـوة خاطفة تمضي وتخلف لصاحبها حسرة العمر على الضياع والغفلة وعذاب الضمير ، وحساب الاخرة .

كم من الساعات والايام والسنين تضيع في حياة هذه الامة ، على المقاهي ، وفـــي البارات ، وفي ضروب اللهو ، وفنـــون الرخاوة والتهتك ؟... بل في النوم والكسل والفوضى والثرثرة داخل البيوت ، والمكاتب والمصانع ، والدواوين ؟

على حين يسهر اعداؤنا ويكدحون في كل دقيقة ، بل في كل ثانية من اجل تحصيل اسباب القوة ، ومن اجل فرض سيطرتهم على مصاير العرب والمسلمين !!

فنحن نضيع السنين ولا نحس بمرورها ، وهم يحاسبون انفسهم على التواني مخافة ان تمضي دون انتاج ، لان الزمن جزء من تقدمهم ونجاحهم ، كما هو جزء من ضياعنا وفشلنا .

ونحن — المسلمين — مأمورون ان نحافظ على الوقت ، وان نعمل حساب المستقبل ، في نصوص عقيدتنا ، وفي سلوك اسلافنا ، وفي شعائر ديننا الحنيف .

لقد امرنا بالصلاة خمس مـــرات ، في اوقات معلومة ، وشرع الله الاذان اعلانا لحلول الوقت ، وايذانا ببدء تكليف جديد ، متجدد دائما ، وحذر الله سبحانه المؤمنين ان يغفلوا عن اقام الصلاة ، ووعد الطائعين بثوابه اذا هم حافظوا عليها ، كما جعـــل الاسلام من ادابه الا يضيع وقت المؤمن في لغو الحديث ، فلا وقت لدى المؤمن للغو ، بل كل وقته للعمل ، العمل الجاد المثمر : (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه ، وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ، سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) .

بل لقد بالغ الدين في تحديد معالم الحلال والحرام في فريضة الصيام ، فجعلها مرتبطة بالفرق بين خط الضوء وخط الظلام ، وهو امر دقيق القياس : (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر) .

بهذه التربية الحكيمة ، وبهذا الحساب الدقيق حافظ المسلمون الاوائل على دينهم ، واقاموا احكام شريعتهم ، واسسوا للدنيا

الانتفـــاع بالوقـــت

حضارة شامخة ، دونها كل حضـــارة ، وقدموا لنا نماذج صالحة ، وقدوات لـــم يعرفها تاريخ الانسان ، ففازوا بالحسنين ، عزة الدنيا ، وسعادة الاخرة .

كان المؤمن بالتزامه اوامر دينـــه ، واحساسه بقيمة الزمن من حوله ، نموذجا ممتازا ، في صحته ، وفي قوته ، وفـــي سلوكه وفي تربيته لاهله ، وفي علاقاتـــه باخوانه ، وفي ادائه لواجبه ، وفي صدقه في معاملته ، وفي اطمئنانه المرتسم علــى وجهه ، وفي رضا نفسه الذي يشع مـــن عينيه ، ويفيض على كل من حوله .

وانتم ايها المسلمون مدعوون الى ان تكونوا كاسلافكم ، فهما للدين ، وتطبيقـــا لاحكامه .

انت ايها الفرد المسلم مدعو لتكـــون نموذجا تتمثل فيه اوامر دينه ، انت لست اقل من اي فرد في صفوف اعدائك ، بـــل انك خير منه ، بالعقيدة والايمان ، وهـــو اقل منك بالكفر والطغيان ، فحاول ان تحول وقتك الى عمل صالح ، والى انتاج مثمر ، والى نظام ناجح ، يعود عليك ، وعلى امتك بالخير وبالتوفيق .

وانتم ايها المسلمون على ابواب كفاح طويل ، تحاولون به ان تؤكدوا وجودكم في العالم ، في مواجهة قوى الشر والعدوان ، ولا سلاح لكم الا الوقت ، الذي هو امضى سلاح ، تستطيعون ان تحولوه الى مصانع ، والى معامل ، والى مصادر للقوة ، وللثروة وللسلاح الذي تحاربون به عدو الله وعدوكم فامضوا باسم الله وعلى بركته ، فاصنعوا من اعماركم ، من ايامكم ، من دقائقكـــم وثوانيكم اسلحة للنصر ، وعدة للبقاء ، ومعبرا للخلود ، وطريقا الى رضوان الله : (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) .

الأسـلام .. منهـج عمل

بقلم : محمود أمين ابو رجب

مافي المجتمع الاسلامي شيء ســـوى انصرافه عن الجوهر وتحوله الى الشكل ، وتمسكه بالصيغة دون التطبيق العملي ، فانك تجد الكثيرين ممن يدعون التمســـك بالدين ويؤمون دور العبادة ليلا نهارا ولا ينطقون الا بالماثور عن الرسول الكريم ، وبالمحفوظ من الايات البينات يبتعدون في حياتهم العملية ، اي اثناء تفاعلهم اجتماعيا ، عما دعوا اليه متناسين ان الدين المعاملة ، وان الاسلام منهج عمل ونظام حياة ، لا مجرد شعائر ومناسك ، وفيهم صح قـــول الشاعر :

وغير تقي يامر الناس بالتقى
طبيب يداوي الناس وهو عليل

لو يعلم هؤلاء ان التمسك بالجانـــب النظري بحفظ الاقوال وترديدها دون التزام الجانب العملي منها وتطبيقه لا يعني عند الله شيئا ، بل انه يكون من علامات غضبه سبحانه وتعالى ، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه» .

وليس العالم هنا واحد العلماء انما هو العارف بالاوامر والنواهي ، يرددهـــا لسانه ولا تصدقها افعاله ، وذلك بناء على الحديث الشريف التالي «يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحما بالرحى ، فيجتمع اليه اهل النار فيقولون : يا فلان مالك ؟!! الم تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟! فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا اتيه ، وانهى عن المنكر واتيه» .

ومما يؤسف له بعد ذلك ان تجد مـــن يقول جهلا او طمعا «يا اخي عليـــك بالاقوال لا بالافعال ، خذ من اقوالهم لا من افعالهم» ، والمقصود ان تاخذ مـــن اقوال الائمة والواعظين لا من اعمالهم .

نستغفر الله العظيم من كل ضلالة هدامة مهلكة ، الا تستغرب وتستنكر هذا الخطا الوبيل الذي ينتشر بين الناس كانتشار النار في الهشيم ، فيقبلونه ويتمسكون به وكانه من الحقائق الثابتة . والا نرى بان مثل هذه الاوهام والاعتقادات الباطلـــة خطا كبير ، وشر مستطير على الاسلام والمسلمين ، وهل يتفق هذا مع قول الله تعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء» ، وهل تكون الخشية بالقول لا بالعمل ؟!

ويخطىء من يعتقد ان المقصود بالعمـــل في الدين الاسلامي ، العمل بالاركان مـــن صوم وصلاة وزكاة وحج فحســـب ، لان الجانب العملي في غير الاركان اي معاملة الغير في الحياة الاجتماعية هي الاصل وهي الاهم ، فالتقوى في الاسلام التي جـــاءت بديلا «للمروءة» — مجموعة قيم الجاهليين — انما عليها تقوم مبادىء الاسلام الحنيف ، وهي تعني تجنب واتقاء غضب الاله بترك نواهيه وبالقيام بالاعمال الصالحة من غير الاركان كقوله تعالى «ولا تقربوا مال اليتيم .. واوفوا بالعهد .. واوفوا الكيل اذا كلتم ، وزنوا بالقسطاس المستقيم» — غير الاركان . «فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر» . وواضح ان كل تكليف للنبي هو تكليف للمسلمين ، فانتبه اخي المسلم للجانب العملي في حياتك الاجتماعية ، وتمم اعمالك بالاركان واجعل صلاتـــك ناهية لك عن الفحشاء والمنكر ، واعلـــم ان الدين الاسلامي يقوم حقيقة على اداب عملية في الاركان وفي غير الاركان ، فـــي اصول المعاملات بين الناس . بذلـــك استطاع الاسلام ان يرفع الامم التي اعتنقته من درجة الهمجية والتوحش الى درجـــة الانسان الراقي المتحضر ، وهذه شـــهادة المستشرقين من غير المسلمين .

وان انصراف اي مجتمع اسلامي عـــن الجوانب العملية الى الصيغ الكلاميـــة والمظاهر الشكلية يجعله ينحط ويتاخر عـــن الركب الحضاري الذي قاده الاسلام منذ وجوده . وهكذا يكون الاسلام منهج عمل ونظام حياة حقا ، ونتذكر قول الحســـن البصري «يقول الله تعالى لعباده يـــوم القيامة ادخلوا يا عبادي الجنة برحمتـــي واقتسموها باعمالكم» .

وحافظ على حق الغير في جميع المعاملات فالله يسقط حقه ولا يسقط حق عبده .

زكـــاة الفطـــر

بقلم : مثقال ناطور

فرض الله على كل مسلم ملـــك نصابا معينا من المال بشروط معينة اخراج الزكاة ، وكانت الزكاة من اركان الاسلام ، والهدف منهـــا رياضة النفس على التضحيـــة والاثرة ، اذ تشرك الناس في مالك الحلال ، وتطهر نفسك من الرذائل ومن البخل والطمع .. كمـــا ان الزكاة في الاسلام هـــي خيـــر القوانين ، واولها التـــي ضمنت توزيع الدخل في المجتمع الاسلامي بحيث يغني المحتاج عن الســـؤال وكانت القانون الضماني الاجتماعي الاول ، قبل ان تشرع الـــدول المتقدمة قوانين الضمان الاجتماعي ، بفارق واحد ، هو ان القوانين اليوم تلزم المواطن بالدفع مرغما ، بينما كفل الاسلام تقديمها عن طيب خاطر بل باكثر من ذلك بحماس ورضى .

وقد حددت الاموال الخاضعـــة للزكاة بحدود لا مجال لذكرها هنا ، كما حدد المنتفعون بها ، وهـــم الفقراء والمساكين والعاملين عليها ، والمؤلفة قلوبهـــم وفي الرقـــاب وللغارمين ، وفي سبيل الله ولابـــن السبيل .. والزكاة فرض محدد كما قلنا بعكس الصدقة التي لـــم تحدد ، وان استحب ان لا يعلـــم ويشهر بالصدقة بحيث لا تعلم اليد اليسرى ما قدمته اليمنـــى فيجب اشهار الزكاة مع نية اخراجها .

وزكاة الفطر سنة واجبة علـــى من استطاع من المسلمين تخرج عن العبد والحر والصغير والكبيـــر الذكر والانثى .. والهدف مـــن اخراجها التكفير عن اللغو والرفث مما قد يكون قد اكتسب الصائم ، كما انها تسد حاجة الفقير والمسكين وتحول دون المسألة ، خاصة يوم فرح المسلمين يوم العيد . وقد روى عن ابن عباس قوله : فرض رسول الله عليه السلام زكـــاة الفطر طهرة للصائم من اللغـــو والرفث وطعمة للمساكين .

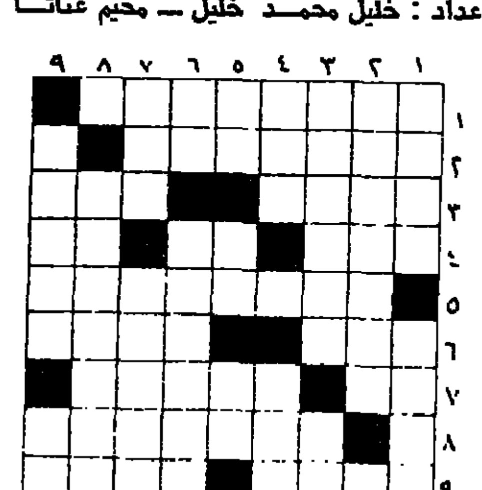
مقدار زكاة الفطر صاع مـــن غالب قوت البلد ، واتفق على ان مقدار الصاع اربع حفنات ، وقوت البلد من القمح ، الشعير ، الرز . الخ واذ يفضل اخراجها من المبنة المذكورة فقد ابيح اخراجها مـــن النقود للضرورة ، علما بأن ال... عليه السلام وصحبه الك... يخرجوا بدلها نقود... لما كان الهدف ... الفطر افراح قلب ال... يوم العيد ليسعد به ... باخوته المسلمين ، واشعارا له بضمانـــة المجتمع له . فيفضل اخراجها يوم العيد قبل الصلاة ، ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين ، اما مـــن اخرها لبعد صلاة العيد فانها تصبح صدقة .

تصرف زكاة الفطر للفقـــراء والمساكين لاغنائهم عن السؤال يوم العيد ، وهؤلاء احق من باقـــي مستحقي الزكاة السبعة الذيـــن ذكرناهم من قبل .. فاذا انعـــدم الفقراء وهذا ادعاء كاذب فهـــم موجودون دوما ، وان حسبتهـــم اغنياء من التعفف ، اذا انعـــدم هؤلاء الفقراء تدفع لبقية مستحقي الزكاة حسب شرط الحاجة .

وان سقطت زكاة الفطر عمن لا يملك قوت يومه ، فيجوز للمراة ان تعطي زكاة فطرها لزوجها الفقير ولا يجوز العكس لان الرجل كافل لمعيشة زوجته .. ويجوز صـــرف زكاة الواحد لمتعددين كما يجوز دفع زكاة اكثر من واحد الى فقير واحد والله اعلـــم .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : خليل محمـــد خليل — مخيم عناتـــا



افقيا :

١ — العالم الفرنسي الذي فك رمـــوز الهيروغليفية
٢ — مدينة «النبي» لجبران
٣ — غاية — كلف
٤ — حيوان اعمى — حرف ابجدي — متشابهان
٥ — يبتسم (كلمتان)
٦ — طباخ — مستقر في القعر
٧ — حرف نصب — عكسها
٨ — عكسها يعطيكم
٩ — اخ — عكسها خجل

عموديا :

١ — مرتفع — جاهل ونزق
٢ — المدينة التي دافعت عنها جاندارك
٣ — شهيهه — علم مؤنث
٤ — الاحرف — الشهيرة الثلاثـــة — عكسها فقر
٥ — متشابهان — صداقة — كمبيالة
٦ — متشابهان — اغنياء
٧ — نعاس — اختفوا
٨ — مخترع التلغراف
٩ — مناظر — عكسها شارع

الاوضاع الاقتصادية في يوغوسلافيا محك الزعامة السياسية الجديدة في البلاد

بقلم : عاموس عيران

الاقتصاد اليوغوسلافي الذي نما في غضون ربع القرن الاخير بسرعة اكبر من نمو اقتصاد اكثرية الدول الاوروبية : يعاني مؤخرا من تباطؤ حاد ، ويحاول واضعوا السياسة الحكومية في يوغوسلافيا ، وقد اذهلهم العجز التجاري الذي ارتفع بنسبة ٤٤ بالمائة فبلغ ٢ر٧ مليارات دولار في العام الماضي : وارتفاع الاسعار بالمفرق بنسبة ٥ر٢٢ بالمائة — واضعو السياسة الحكومية يحاولون كبح جماح الاستيراد والطلب المحلي . ومن الاتجاهات الاقتصادية الراهنة يمكن الاستنتاج بان تباطؤ النمو الاقتصادي قد يكون جديا اكثر : والتضخم المالي اشد خطورة مما توقعوا . وقد تكون لهذا نتائج سياسة بعيدة المدى .

ومشاكل يوغوسلافيا ناجمة عن انعدام توازن محلي وتطورات دولية . فبعد شبه ارتداد في ١٩٧٥ و١٩٧٦ نظمته الحكومة كرد فعل على ارتفاع الاسعار ارتفاعا حادا وتدهور ميزان الدفع الذي كان وليد ازمة الطاقة في ١٩٧٣ ؛ فقد اخذت الحكومة اليوغوسلافية على عاتقها ثانية في ١٩٧٧ المسؤولية عن توسيع نطاق القروض .

ان الانتاج الصناعي اليوغوسلافي اخذ يرتفع ارتفاعا سريعا مؤخرا ؛ وقد ازداد التصدير هو الاخر بسرعة ، وجنبا الى جنب فقد ازداد الطلب المحلي . وقد جرت محاولة في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ للحفاظ على نسبة التضخم المالي باقل من ١٤ بالمائة في السنة . ولكن الاحوال الجوية الصعبة ادت الى نقص في المحصول الزراعي . وارتفاع الاجور كان بنفس نسبة ارتفاع التضخم المالي ؛ وبذلك فقد ادى الى تقليص مصادر الاستثمارات للاشغال .

وقد ازدادت سرعة التضخم المالي في يوغوسلافيا عندما ادت زيادة اسعار النفط في العالم في العام الماضي الى زيادة الاسعار من قبل المشاريع التي ارادت ان تسترد هوامش الربح . ان ارتفاع اسعار النفط قلص كذلك ميزان الدفع اليوغوسلافي الذي عانى من جراء انخفاض الايرادات من السياحة ، ومن نقل ، اجور العمال اليوغوسلافيين الذين يعملون خارج حدود يوغوسلافيا .

تباطؤ النمو

في عام ١٩٨٠ ستعمل يوغوسلافيا على تباطؤ نمو الانتاج الصناعي الى ٦ بالمائة من زهاء ٨ بالمائة في عام ١٩٧٩ ، كما تأمل يوغوسلافيا خفض النسبة السنوية للتضخم المالي الى ١٨ بالمائة ، في حين تحاول النقابات المهنية جعل ارتفاع الاجور بطيئا . ولتقليص العجز التجاري يحاول واضعو السياسة اليوغوسلافية زيادة تصديرهم بنسبة ٦ بالمائة ، وتقليص الاستيراد في نفس الوقت . ان اتفاقية جديدة مع السوق المشتركة ؛ وقروضا حكومية للمصدرين يهدفان الى تحسين حال الصادرات اليوغوسلافية . اما الاستيراد فيتم تحديده بواسطة شبكة معقدة من الرقابة .

ان يوغوسلافيا تعاني من جمود في الاستثمارات ومن بطالة بنسبة ١٢ بالمائة . واذا كان يبدو ان حجم صادراتها سيزداد ، فان ارتفاع سعر النفط الاخير قد يقلص ايرادات الصادرات التي كبرت حجما ، كما يقلص الرقابة الحكومية على الاستيراد . ومن شانه كذلك ان يكبح استيراد بضائع اخرى .

واذا تحققت هذه التوقعات ، فان النقص في اسواق المستهلكين اليوغوسلافيين يمكن يزيد . تأثير اسعار النفط المرتفعة ، [illegible] المدى ، تلزم الزعامة الجديدة في يوغوسلافيا باليقظة الدائمة .

ازالة صور الزعيم ماوتسي تونغ في بكين

بكين — بدأت السلطات الصينية بازالة صور وشعارات الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ من على الجدران في العاصمة بكين .

وصرح مسئول في وزارة الخارجية الصينية أول امس بان ازالة هذه الصور والشعارات لا تنطوي على اي غرض سياسي خطير ، الا انها تأتي في الوقت الذي يستعد فيه الحزب الشيوعي الصيني لاعادة تقييم اعمال الزعيم الصيني الراحل بصورة علنية بما في ذلك اعماله الحسنة والسيئة .

وذكرت الانباء ان السلطات الصينية تقوم بهذه الخطوة لازالة اخر ما تبقى من الثورة الثقافية التي قادها السيد ماو في الستينات .

وأضافت هذه الانباء أن الصور الاربع الضخمة للزعيم ماو التي كانت معلقة في القاعة الكبرى ببكين قد أزيلت ، كما أزيلت شعارات تقول « عاش الحزب الشيوعي الصيني العظيم وعاش الزعيم العظيم ماو » بالاضافة الى شعارات مماثلة تمجد الزعيم ماو الذي توفي قبل اربع سنوات .

ناقلة نفط يابانية ذات شراعين

طوكيو — دشنت اليابان أمس أول ناقلة نفط في العالم مزودة بشراعين من البلاستيك اضافة الى محركها وذلك للتوفير في الطاقة .

وذكر أن هذين الشراعين مربوطان بحاسبة الكترونية تحدد وفقا للظروف الجوية موعد تشغيلهما بدلا من المحرك .

الطلاب العرب يطالبون بالغ[illegible] أوامر الاقامة الجبرية على زملا[illegible] زياد يشيد بالاخوة اليهودية العربي[illegible]

الناصرة — من شريف محمد — دعا الاجتماع العام للطلاب الجامعيين العرب الذي عقد امس في الناصرة بدعوة من الاتحاد القطري للطلبة العرب الى الغاء اوامر الاقامة الجبرية التي فرضت على ٦ من زملائهم وعلى ١٠ من المواطنين العرب .

كما طالب المجتمعون باعادة الطلبة العرب الذين فصلوا من الجامعات والى وقف المحاكمات التاديبية التي تجريها بعض الجامعات لزملائهم وكذلك الغاء قانون مكافحة الارهاب الذي قدمته الحكومة للكنيست واقر في القراءة الاولى .

وفي كلمته التي اعتبرت اجمالا للاجتماع قال عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة إن المواطنين العرب في اسرائيل جزء من الدولة وان استراتيجية كفاح المواطنين العرب يجب ان تبنى من واقعهم كمواطنين في دولة اسرائيل ، ومن هذا المنطلق قال السيد زياد علينا ان نكافح جنبا الى جنب مع القوى الديمقراطية اليهودية من اجل المساواة القومية التامة والديمقراطية والسلام العادل .

واضاف موجها كلامه الى بعض الاوساط المعروفة بمواقفها المتطرفة ان من يتنكر او يدير ظهره للصداقة والاخوة اليهودية العربية في اسرائيل انما يتنكر ويدير ظهره لحقوق شعبه المشروعة .

هذا وقد رفعت بالاجتماع شعارات تنادي بالاخوة اليهودية العربية وضد الفاشية وبين الحين والاخر وبشكل خاص حينما كان يصعد للخطابة شخص يهودي كان يقاطع بالتصفيق الحاد وبالهتاف بالاخوة اليهودية العربية باللغتين العربية والعبرية

وقد اختتم الاجتماع بشكل هادىء ومنظم ولم يحدث ما يعكر صفو الامن والنظام العام .

اعتقال جنديين فرنسيين في رأس الناقورة بتهمة التهريب

[illegible]ريا — اعتقل في منطقة العبور في الناقورة اول امس جنديان فرنسيان يعملان في نطاق قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان للاشتباه بهما بتهريب سجائر .

وقد صرح الجنديان في قسم الجمارك في منطقة العبور بانهما لا يحملان اية مواد تستلزم دفع رسوم جمركية ، ثم تابعا السفر داخل الاراضي الاسرائيلية ، وفي اثناء ذلك اوقف رجال شرطة منطقة الجليل السيارة التي كانا يستقلانها الجنديان واجروا تفتيشا فيها حيث عثروا على كمية من السجائر الامريكية ، لم يصرح بها الجنديان او يدفعا عنها رسوما جمركية ، وقد احيل الجنديان الى سلطات الجمارك للتحقيق معهما .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦ ،٢٨٨٨٠٤/٥ ص.ب ٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٠٠٠ / ٠٦٥٢١
فرع تل ابيب : مكتب ايلاد للدعاية
شارع سوكولوف ٩٩ تلفون ٢٩-٤٤٢-٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

★ تنمــات ★ ★ تنمـــات ★

رسالة من الرئيس

اليوم الى العاصمة المصرية تمهيدا لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي في الاسكندرية يوم غد الاثنين .

وذكر انه لم يطرا حتى الان اي تغيير في الجدول الزمني لانعقاد اللجان الوزارية للحكم الذاتي في القاهرة والتي من المقرر ان تبدا محادثاتها غدا . بيد أن اللجنة القانونية اجلت اجتماعها اليوم الى موعد اخر .

واكدت المحافل السياسية المطلعة في القدس مساء امس انه لم يصل اي بلاغ من مصر حول ارجاء سفر الوفد الاسرائيلي في المفاوضات ووفقا لذلك فان الوفد الاسرائيلي الطلائعي سيتوجه اليوم الى القاهرة لاجراء الاستعدادات .

وذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري سيستدعي اليوم الى مكتبه الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في القاهرة ويسلمه نسخة من رسالة الرئيس السادات .

وكان السيد علي قد اجتمع امس بالسفير الاميركي لدى مصر حوالي الساعة صرح في اعقابها بان الولايات المتحدة ترفض ادعاءات اسرائيل بصدد شرقي القدس واضاف انه يمكن وصف الموقف الاميركي من هذا الموضوع بانه موقف رافض .

وذكر ان السفير المصري لدى اسرائيل السيد مرتضى سيعود هذا الاسبوع الى القاهرة للتشاور ، وفي ضوء هذه المشاورات سيتقرر موقف مصر من مفاوضات الحكم الذاتي .

وقال وزير الخارجية المصري ان بلاده تعمل من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط وانها معنية بازالة جميع العقبات التي تعوق تحقيق هذا السلام .

ومن ناحية اخرى قطع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية زيارته لفرنسا وعاد امس الى القاهرة .

وقالت مصادر دبلوماسية في باريس ان الوزير المصري استدعي الى القاهرة للتشاور مع الرئيس السادات حول اقرار قانون القدس في الكنيست ، واعلن الدكتور غالي قبل مغادرته باريس انه سيقدم الى الرئيس المصري تقريرا عن المباحثات التي جرت في الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وعن نتائج محادثاته مع كبار المسؤولين الفرنسيين .

رابين ينوى اسناد

بشكل خاص بسبب السياسة الداخلية التي تنتهجها حكومة التكتل هليكود برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والمقارنة بين هذه السياسة والسياسة التي انتهجتها في هذا المجال حكومة حزب العمل السابقة برئاسة السيد رابين .

واضاف ان حزب العمل عندما يتسلم مقاليد الحكم في البلاد فانه سيعطي افضلية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية

تقى الدين الصلح

الدموية .

وكان الرئيس اللبناني قد اجتمع بعد ذلك بالبطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش واستعرض معه الشؤون الامنية والسياسية في لبنان .

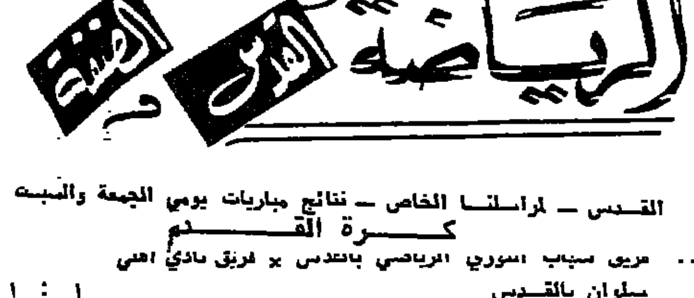
ومن ناحية اخرى ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان انفجارا عنيفا وقع في معمل فحم في الضاحية الجنوبية من بيروت مما ادى الى اصابة ٣ مواطنين بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى .

الملحق الثقافي المصري يزور جامعة بار ايلان

بار ايلان — حل الدكتور احمد جمعه الملحق الثقافي في السفارة المصرية في تل ابيب اول امس ضيفا على جامعة بار ايلان .

وقد رحب بالدكتور جمعه عميد الجامعة البروفسور شلومو اكشتاين الذي تناول في كلمته الطابع الخاص الذي تنفرد بها جامعة بار ايلان كمؤسسة دينية ، تمنح كل طالب الثقافة الاكاديمية بالاضافة الى علوم التراث اليهودي والقيم اليهودية ، كما رحب بالضيف الدكتور ابراهام لني رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة .

وقام الدكتور احمد جمعه بجولة في المختبرات ومكتبة قسم دراسات اللغة العربية في الجامعة والقى كلمة شكر فيها المسؤولين في الجامعة على حسن الاستقبال الذي حظي به ، وتمنى لاعضاء السلك الاكاديمي وكافة الطلبة النجاح مؤكدا الحاجة الى اقرار سلام حقيقي وتعايش بين كافة الشعوب في المنطقة .



القدس — لمراسلنا الخاص — نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

:: فريق شباب السوري الرياضي بالقدس × فريق نادي اهلي سلوان بالقدس	١ : ١
:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادي العربي في بيت صفافا	٢ : صفر
:: فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق شباب الظاهرية الرياضي	٥ : ١
:: فريق مركز شباب الدهيشة × فريق اسلامي بيت ساحور	٨ : صفر
:: فريق نادي الهلال بالقدس × فريق نادي قلقيلية الاهلي	٢ : ١
:: فريق النادي الاسلامي في بيت لحم × فريق نادي شباب صور باهر	٢ : ١
:: فريق شباب الخضر الرياضي × فريق نادي حطين الرياضي	١ : ٩
:: فريق شباب عزون الرياضي × فريق شباب بيتا الرياضي	٢ : ٢
:: فريق شباب بلاطه الرياضي × فريق نادي حطين الرياضي	٣ : ٢
:: فريق مركز شباب العوجا الرياضي × فريق مركز شباب الامعري الرياضي	صفر : ٥
:: فريق طارق بن زياد بالخليل × فريق مركز شباب العروب	٢ : [illegible]
:: فريق الاقواس الثلاثة الرياضي × فريق بازار بيت لحم الرياضي	٤ : [illegible]
:: فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق هانوفر الالماني الغربي	٢ : ٢
:: الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لنادي شباب الخليل	٣ : ١

كرة السلة

:: فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة × فريق شباب دير البلح الرياضي	٣٦ : [illegible]
:: فريق لاما اخوان الرياضي × فريق الاراضي المقدسة الرياضي	٤٤ : [illegible]
:: فريق الاراضي المقدسة الرياضي × فريق كشافة نراسنطة	٦٥ : ١

تنس الطاولة

:: فريق مركز شباب رفح الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة	صفر : ٣

الاخبار الرياضية المتفرقة

:: ستجري اليوم مباراة في كرة القدم على ملعب الخليل ما بين فريق مركز الفوار وبين فريق مركز شباب العروب الرياضي وهذه المباراة ضمن المباريات الدورية لرابطة الاندية الرياضية .

الدول الاسلامية

القدس تتوارد لليوم الرابع على التوالي فقد اعلنت الحكومة اليابانية أمس معارضتها لهذا القرار وذكرت في بيانها أن الخطوة الاسرائيلية تعتبر فردية وتناقض قرارات الامم المتحدة . واضاف البيان ان القانون الاساسي الذي اتخذته الكنيست لا يعكر جو المحاولات للتوصل الى تسوية سلمية فحسب انما يعرض المكاسب التي تم احرازها حتى الان الى الخطر .

كما اعلنت رومانيا أمس في بيان صدر عن وزارة خارجيتها شجبها لقرار اسرائيل الذي يقر أن القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل ، وذكر البيان أن رومانيا لن تعترف بالتغيير الفردي بشأن مكانة القدس وانها لن تفتح ممثلية لها في القدس ولن تشترك أيضا باي حدث اسرائيلي يقام في الجزء المحتل من المدينة ، كما أنها لن توافق على أن يجري ممثلوها في اسرائيل محادثات او اتصالات مع السلطات في شرقي العاصمة .

كما احتجت كندا أمس الاول رسميا على قرار اسرائيل الاعلان عن القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل .

وقال السيد مارك مكغويان وزير الخارجية الكندي ان القرار الاسرائيلي لا يساهم في عملية السلام خاصة في الوقت الذي تبذل فيه الجهود من أجل التوصل الى اتفاقية حول الحكم الذاتي للفلسطينيين

وفي باريس شجبت الحكومة الفرنسية أمس القرار بشأن القدس وقالت انه لا شك في أن هذا القرار سيزيد من التوتر في الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر حكومية في انقرة أول أمس أنه ليست هناك أية نية في الوقت الراهن لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اثر اتخاذ الكنيست قرارها بشأن القدس .

ومن المقرر أن يتوجه القائم بالاعمال التركي الى بلاده اليوم لاجراء مشاورات معه حول قانون القدس .

اخبار غزة والقطاع

غزة — من احمد أبو سردانة — صرح السيد محمد سليمان العزايزة رئيس مجلس بلدية دير البلح بان مجلس البلدية بالتعاون مع المواطنين قد تغلب على مشكلة تراكم الديون على البلدية لشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .

فقد أبدى المواطنون تعاونا صادقا مع قسم الجباية في البلدية بدفع مبلغ ..ليرة من كل مشترك عادي وخمسة الاف ليرة من اصحاب الورش والمصانع وموتورات ضخ المياه ، على أن تحسب هذه المبالغ من حساب الاشهر القادمة .

كما قررت البلدية تشكيل لجنة فنية للكشف على عدادات الكهرباء لدى جميع المشتركين واعطاء تقارير مفصلة الى لجنة المتابعة حيث تتخذ اجراءات قانونية بحق المخالفين .

● كان من المنتظر قيام حجاج بيت الله الى مكة المكرمة هذا العام عن طريق مصر اثر فتح الحدود بينها وبين اسرائيل .. ولكن لم تظهر أية بوادر تشير الى امكان ذلك . وسيكون الحج هذا العام ايضا عن طريق الجسور المفتوحة ، حيث تقوم الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع بعمل الترتيبات اللازمة لذلك حيث يتوجب استصدار جواز سفر أردني مؤقت لكل حاج بعد دفع خمسين دينارا كتامين .

وصرح السيد عبد الكريم الشوا بان هناك مساع لتخفيف هذا المبلغ أو دفع مبلغ رمزي عن كل جواز سفر أردني لا يتجاوز دينارين فقط .

● منذ أكثر من ثلاثين عاما والمعسكرات الوسطى للاجئين تعاني من أزمة المياه ، وتقوم حاليا شركة مكوروت الاسرائيلية للمياه بتنفيذ أضخم مشروع في القطاع لمد جميع هذه المعسكرات بالمياه العذبة .

وينتهي عمل الشركة في نهاية سبتمبر القادم بتوصل خطوط المياه الى حدود كل معسكر من المعسكرات الثلاثة وهي المغازي والبريج والنصيرات ، ثم يبدأ المشروع الثاني من قبل اللجان المحلية لهذه المعسكرات بتكملة الشبكة لايصال المياه الى بيوت السكان . ولكن لجان المعسكر لا يمكنها في الوقت الحاضر تنفيذ ذلك . ومعنى هذا توقف المشروع عند نهايته .. ولدى مراجعة مديرية الداخلية صرح السيد أوري جيجك بانه حريص أشد الحرص على اكمال المشروع وأن المديرية تقوم الان بفحص امكانية تكملة المشروع وايصال المياه العذبة الى البيوت بتمويل اضافي ، ويقدر المبلغ الاضافي المطلوب بحوالي خمسة عشر مليونا .

● تجري الترتيبات حاليا من قبل لجنة المغازي لشراء مجمعات للنفايات لبداية نظافة المعسكر ، حيث تم شراء سيارة مشتركة للنفايات تخدم المعسكرات الوسطى البريج والمغازي والنصيرات .

● تجري الترتيبات اللازمة من قبل بلدية خان يونس لتحديد وتخطيط موقع لتركيز نفايات المدينة ومعالجتها بحيث لا تشكل خطرا صحيا كانتشار الاوبئة والروائح الكريهة كما هو الحال الان .

ويشرف على هذا التخطيط خبراء احدى الشركات الاجنبية . وتقدر تكاليف التخطيط بحوالي مائة الف ليرة .

والجدير بالذكر أن هذه النفايات اذا حفظت بشكل صحي تحفظ الجو المحيط بها من المكاره الصحية كما أنها تباع بعد فترة بمبالغ طائلة تزيد من ايرادات البلدية .

● قبل افتتاح الخط الجديد لطريق غزة يافا المطار بمنطقة ايرز كان هذا الطريق يمر بقرية بيت حانون وذلك منذ عهد بعيد .. الخط بعد فتح الخط الجديد رغم أنه يساهم في تخفيف حركة المرور كما أنه يزيد من أهمية القرية .. وقد علم بان المجلس القروي الجديد لقرية بيت حانون يقوم حاليا بتعبيد وتزفيت هذا الطريق . وتقدر التكاليف بحوالي ٢ ملايين ليرة .

● تم اعلان مناقصة ترميم واعادة تزفيت ثلاثة شوارع في جباليا النزلة ، وهي شارع النصر وشارع معسكر جباليا وشارع البحر ومشروع عامر . ويبلغ طول هذه الشوارع حوالي عشرة كيلو مترات .

● تم الانتهاء من مشروع مد خطوط وشبكة الكهرباء الى منطقة الاسكان في قرية بيت لاهيا ، وهو المشروع الذي انتظره السكان أكثر من سنة ، وقد تأخر تنفيذه ، ومن المنتظر انارة هذا الحي اليوم أو غدا .

كما تم الاعلان عن تنفيذ عملية استبدال جميع خطوط المياه القديمة بقرية بيت لاهيا بخطوط جديدة .

● شاطىء بحر غزة الذي كان من أجمل الشواطىء أصبح مصدرا للخطر على جميع المباني القريبة منه بفعل تيارات البحر التي ظهرت بعد مد اللسانين الجديدين منذ سنوات واللذين كانا نواة لاقامة بناء ميناء جديد ثم توقف المشروع .

وقد قامت بلدية غزة منذ عام بعد أن استفحل أمر التيارات المائية واعتدائها على الابنية القريبة من الشاطىء وهدم بعضها .. قامت البلدية بعمل حاجز صخري ضخم لكبح جماح هذه الامواج ، وقد تم فعلا ذلك ولكن منظر الشاطىء أصبح غير صالح للاصطياف لان الحاجز بدلا من أن يوضع داخل مياه البحر وضع على الشاطىء مباشرة .. وعلم بان البلدية طلبت أحد الخبراء بسواحل البحر وهو من هولندا للحضور الى غزة والكشف على الشاطىء وابداء رأيه بهذا الموضوع .

السجناء الأمنيون في سجن بئر السبع ينضمون الى الاضراب عن الطعام

القدس — اعلن ٣٥٠ سجينا امنيا من سجن بئر السبع صباح امس اضرابا عن الطعام مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم داخل السجن . وبذلك يكون السجناء الامنيون في سجون نفحه وشطه واشكلون والرمله مضربين عن الطعام . وهم موجودون تحت رعاية طبية متواصلة ويتناولون الماء فقط .

وعلم ان سجناء بئر السبع لم يزودوا بعد بالاغذية السائلة ، وانهم سيزودون بها في حالة تردي وضعهم .

وفي القدس قام عدد من المصلين بالتظاهر في ساحة المسجد الاقصى بعد انتهاء صلاة الجمعة اول امس تضامنا مع السجناء المضربين عن الطعام في سجن نفحه .

وقد وصلت قوات الشرطة الى المكان وبعد وقت قصير تفرق المتظاهرون . وبعد ذلك تظاهر حوالي مائتي شاب بالقرب من باب العامود وقد قامت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بتفريق المتظاهرين الذين شرعوا بقذف الحجارة وقد اعتقلت الشرطة اكثر من ٥٠ من المتظاهرين على ذمة التحقيق .

ومن جهة اخرى اطلق سجان في سجن نفحة عدة طلقات نارية في الهواء لابعاد نحو ٥٠ شخصا من عوائل المساجين الامنين المضربين عن الطعام ولم يصب احد باذى .

ويفيد مراسل عتيم ان هؤلاء الاشخاص قد وصلوا الى السجن امس في باص ، وطلبوا مقابلة السجناء ، الا انهم ابلغوا بان زيارة السجناء ممنوعة في اعقاب اضرابهم عن الطعام . وقام اقرباء السجناء بالصراخ وشتم السجانين قرابة نصف ساعة حتى خرجت قوة من السجانين وامرتهم بالصعود ثانية الى الباص والعودة .

ودعت النقابات المهنية والتنظيمات النسائية في الضفة الغربية الى اعلان الاضراب العام يوم غد الاثنين تضامنا مع السجناء الامنين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية .

وتعتزم الغرف التجارية غدا عقد اجتماع يضم النقابات المهنية والتنظيمات النسائية والجمعيات الخيرية لبحث موضوع اضراب السجناء الامنين عن الطعام في السجون الاسرائيلية .

وعلم ان قوات الامن قد اتخذت الاجراءات الكفيلة لاحباط اي محاولة للاخلال بالنظام العام .

★ تنمـــات ★

مجلس الوزراء

وسيقدم السيد شموئيل تمير استقالته اليوم من منصبه الى الحكومة بعد أن يجتمع مع رئيس الوزراء قبل جلسة مجلس الوزراء

وكان السيد تمير قد اجتمع مساء امس مع البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء ورئيس الحركة الديمقراطية وبحثا موضوع الاستقالة ، واكد السيد تمير انه لن ينسحب من الحركة الديمقراطية وسيعمل في نطاقها . وانه ليس مستعدا للانضمام الى اي حزب كان . وقال السيد تمير انه في حالة توجه الوفد الوزاري المفاوض لاجراء مباحثات في مصر فانه سينضم اليه بالرغم من استقالته .

وذكرت مصادر مطلعة انه سيكون من السهل على السيد بيغن الان اجراء التعديل الوزاري الذي اقترحه قبل حوالي شهر ، وبموجب هذا التعديل سيعين السيد اسحق شمير وزيرا للدفاع والسيد اسحق موداعي وزير الطاقة وزيرا للخارجية ، ووزير الدولة السيد موشيه نسيم في منصب وزير العدل .